محاور وأسس البناء النفسي لبرامج واستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة

إعداد

د/ إسراء عادل زكي محمد

مدرس علم نفس التربية الفنية - كلية التربية الفنية

جامعة حلوان

محاور وأسس البناء النفسي لبرامج واستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة

إسراء عادل زكي محمد

قسم علم نفس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: Israa_zaki@fae.helwan.edu.eg

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن محاور وأسس البناء النفسي لبرامج واستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة و الكشف عن العلاقة بين البناء النفسي لبرامج واستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة و جودة الحياة لديهم فيتطلب الدعم النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة معرفة متطلباتهم و احتياجاتهم البيئية العامة، وبالتالي على الرغم من أن المسؤولين عن العملية التعليمية للمؤسسات التعليمية والتثقيفية ومدرسي التربية و التعليم الخاص قد يكون لديهم فهم واسع لاحتياجات الدعم المعنوي والمادي المحتملة لكل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة استنادا إلى خصائص كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، الإعاقات بدنية و الحسية والعقلية والنفسية والمجتمعية، في حين أن هناك ندرة في التوجهات حول أهمية تنوع مجالات الفنون التشكيلية وتنوع موادها وأدواتها المستخدمة ،و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و توصلت إلى محاور أسس البناء النفسي لبرامج واستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة و اوصت الدراسة بضرورة للاندماج الناجح في منهج التعليم العام للمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة ومن خلال أسس البناء النفسي من خلال التحليل النفسي ، التعديل السلوكي والتعديل المعرفي السلوكي وربطها بمجالات الفنون البصرية من الرسم والتصوير الفوتوغرافي والتصاميم الزخرفية والتشكيل المجسم والأعمال الفنية، من خلال استخدام الأدوات وتقدير السيطرة لجميع مجالات الفنون التشكيلية من الرسم والتصوير الفوتوغرافي والتصميم الزخرفي والتكوين المجسم والأعمال الفنية، من خلال استخدام الأدوات وتقدير السيطرة على جميع مجالات الفنون التشكيلية . أدائه وكيفية تطويره وتنظيمه وفقا لكل فئة من الفئات الخاصة لتأهيلهم وبناء جوانبهم النفسية والمعرفية والاجتماعية لتسهيل عملية الاندماج في المجتمع .

الكلمات المفتاحية: البناء النفسي لبرامج واستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية، تأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة، جودة الحياة.

The foundations of psychological construction of fine arts education programs and strategies to rehabilitate and integrate people with special needs to improve the quality of life

Israa Adel Zaki Mohamed
Teacher of Psychology of Art Education - Faculty of Art Education- Helwan University
Email: Israa_zaki@fae.helwan.edu.eg

Abstract

The current study aimed to reveal the foundations of psychological construction of plastic arts education programs and strategies to rehabilitate and integrate people with special needs and to reveal the relationship between the psychological construction of plastic arts education programs and strategies to rehabilitate and integrate people with special needs and quality of life , so psychological support for people with special needs requires knowledge of their requirements and needs. The general environment, therefore, although those responsible for the educational process of educational and educational institutions and teachers of education and special education may have a broad understanding of the potential moral and material support needs of each individual with special needs based on the characteristics of each group with special needs, physical, sensory, mental, psychological and community disabilities, while there is a dearth of guidance on the importance of diversity of the areas of fine arts and the diversity of their materials and tools used require the work of The study followed the descriptive curriculum and reached the axes of the foundations of psychological construction of programs and strategies for the education of fine arts to qualify and integrate people with special needs to improve the quality and recommended the study the need for successful integration into the general education curriculum for groups with special needs and through the foundations of psychological construction through psychoanalysis, behavioral amendment and amendment Cognitive behavioral and linking them to the fields of visual arts of painting, photography, decorative designs, stereoscopic and artistic work, through the use of tools and appreciation of control for all areas of fine arts of painting, photography, decorative design, stereoscopic composition and works of art, through the use of tools and appreciation of control over all areas of fine arts Integration into society.

*Keywords :*Psychological construction of fine arts education programs and strategies, rehabilitation and integration of people with special needs, quality of life.

خلفية المشكلة:

إن لجودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد يختلف من فرد لآخر من الناحية النظرية والتطبيقية وفقا للمعايير التي يعتمدها الناس لتقييم الحياة ومتطلباتها، والتي غالبا ما تتأثر بالعديد من العوامل التي تتحكم في تحديد عناصر نوعية الحياة مثل القدرة على التفكير واتخاذ القرارات، القدرة على التحكم في الظروف المحيطة، والصحة البدنية والنفسية والظروف الاقتصادية، والقيم الثقافية ، التي من خلالها يحدد الأفراد الأشياء الهامة التي تحقق سعادتهم في الحياة، ومكونات نوعية الحياة في حالة الرفاه الكامل. بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا. وفقا لتعريف من هو، الصحة لديها عدة عناصر: الصحة البدنية: القدرة على أداء وظائف الجسم الديناميكية وحالة مثالية من اللياقة البدنية. الصحة النفسية: القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وإحساس الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد، والصحة العقلية: صحة تتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح وثبات والشعور بالمسؤولية، والقدرة على إيجاد الخيارات واتخاذ القرارات، والصحة الاجتماعية: القدرة على إقامة ومواصلة العلاقات مع الآخرين، التواصل والتواصل مع الآخرين واحترامهم. الصحة المجتمعية: القدرة على إقامة علاقة مع جميع المواد والأشخاص والقوانين واللوائح المحيطة بالفرد (اليونيسيف 2003).

وبما أن جودة الحياة ترتبط ببيئة الفرد، فإن العوامل البيئية هي أحد المحددات الأساسية لوعي الفرد بنوعية الحياة، ويبدو أن ذلك ينصب على تركيز العديد من المؤسسات على ذلك، وستشغل جودة الحياة دورا مركزيا في مجالات الخدمات المتعددة المقدمة لأطفال المجتمع، والعنصر الأساسي في كلمة جودة Qualityواضح في العلاقة العاطفية القوية بين الفرد وبيئة هذه العلاقة التي تتوسط فيها مشاعر ومشاعر الفرد، وكذلك أهمية دور البيئة، والعوامل الثقافية كمحددات لنوعية الحياة

(Rogerson, 1999:231)

و قد قدمت منظمة الصحة العالمية W.H.O مقياساً لجودة الحياة يعتمد تعريفه على الوعي بحالة الفرد في الحياة في ضوء القيمة والنظام الثقافي الذي يعيش فيه وفيما يتعلق بأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته، وهناك من ينظر إلى نوعية الحياة كمؤشر على التغير النفسي والاجتماعي الإيجابي الذي يحدث استجابة الأفراد والجماعات للبرامج والخدمات المقدمة بمعنى أن هذه الخدمات عندما يكون لها تأثير إيجابي التعبير عن الفعالية المناسبة للسلوك في الاتجاه الصحيح هو المعيار لتحقيق نوعية الحياة، لذلك يرى Stark, J., & Golds bury أن يتم قياس جودة الحياة على المستوى الشخصي حيث يقيس رضا الشخص في إطار مناخ حياته الخاصة والمستوى البيئي الذي يقيس متغيرات البيئة التي تساعد على خلق شعور بالرضا أو عدم الرضا، وأن جودة الحياة تتضمن جوانب موضوعية وذاتية ويتضمن الجانب الموضوعي هو قياس قدرة الفرد لإنجاز بعض المهام أو الأنشطة، ولكن الجانب الذاتي ويشمل الوعي بآثار حالته الصحية على صلاحيته الجسمية ، تعتبر اليونسكو نوعية الحياة مفهوما شاملا يشمل جميع جوانب الحياة ويتوسع ليشمل الرضا المادي والاحتياجات الأساسية والرضا الأخلاقي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد لتحقيق نفسه (UNESCO. 2017) .(زيدان 2009 ،34)

مشكلة البحث:

ان من الضروري تناول متغير البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لدمج و تأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة لأنه تبين من خلال بحث سابق للباحثة الحالية بعنوان برامج واستراتيجيات تعليم التربية الفنية ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة قامت بالمشاركة به في مؤتمر التربية و الفنون و آفاق للتنمية لجمعية الامسيا المصرية ابريل 2018انتجت الدراسة من خلال الاطلاع الشامل على بحوث و دراسات العليا الماجستير و الدكتوراة لكلية التربية الفنية جامعة حلوان أنه توجد ندرة للأبحاث الخاصة بتعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة منذ عام (1971- 2018) حيث بلغت 1470 دراسة ماجستير و 782دراسة دكتوراة مجمل الدراسات في كل التخصصات النظرية و العملية و أنه التوجه لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في تلك الدراسات حيث أنه تبين 70 دراسة للماجستير و 33 دراسة للدكتوراة من اجمالي الدراسات العليا تم تناولهم لذوي الاحتياجات الخاصة و هي تساوي 4,5 % من اجمالي الدراسات العليا فقط و لم يتناول أي بحث محور تحسين جودة الحياة لتلك الفئات و بينما تناولت دراسات الفنون و ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الأقسام النظرية بكلية التربية الفنية فنجد أنه في قسم علوم التربية الفنية بلغت 49 دراسة في قسم علم نفس التربية الفنية بحيث 6 دراسات تناولت الإعاقة الجسدية و 7 دراسات تناولت الإعاقة الحسية (3 دراسة كف بصري و دراسة 4صم بكم)و 16 دراسة تناولت الإعاقة العقلية (11تخلف عقلي – 5 امراض عقلية) بينما تناولت 13 دراسة لإعاقة النفسية (8 اضطراب سلوكي – 5 اكتئاب)و تناولت 14 دراسة إعاقة مجتمعية (5 حرمان اسري – 4 ادمان – 2 جنوح و احداث – 3 مسنين) حيث أنها تلك الدراسات منذ عام 1971 إلى عام 2000م كانت تابعة للمنهج الوصفي و المدرسة التحليلية من خلال تحليل الرسومات للفئات الخاصة بينما منذ عام 2001 إلى الآن تم دمج البرامج و أنشطة الفنون التشكيلية لتعديل السلوك و اتبعت تلك الدراسات منهجية العلاج بالفن دون النظر إلى الاستمرارية في تطبيقها بعد الانتهاء من البحث و استخراج نتائجه و لتحسين جودة الحياة و من خلال الكشف عن مكنونات النفسية لمرضى من خلال التحليل النفسي لرسومهم أو بناء برامج لتعديل السلوك دون النظر لأهمية تحسين جودة الحياة من خلال التطبيق التتابعي لتلك البرامج التي تم اعدادها، و تم تناول معيار الجودة و تحسين جودة الحياة من خلال اعداد معلم التربية الفنية و التلاميذ العاديين فقط من خلال فنجد أن دراسة (الأنصاري 2010) و دراسة (آل حمود 2013) أهتمت بمنهج التربية الفنية ليكون قائم على نظم الجودة بينما دراسة (عرفات 2011)و دراسة (الخواص 2012) و دراسة(العجيل 2013)و دراسة (صفوت خليل 2015) اهتمت بالمعلم التربية الفنية و تكيفه في المؤسسات التعليمية لزيادة جودته ؛ بينما دراسة (عبد الواحد 2010)و (كاظم 2015) اهتمت بالمشاركة المجتمعية لمعلم التربية الفنية و اهتمت دراسة (الأنصاري 2015)في الكشف عن إمكانية انتاج صناعة إبداعية من الفنون التشكيلية و هي من اساسيات جودة الحياة وهو معرفة كيفية التربح من انتاج الفنون التشكيلية ، و توصلت الباحثة لضرورة التطرق إلى البحث الحالي من خلال وضع أسس البناء النفسي لبرامج و الإستراتيجيات لتعليم الفنون التشكيلية الخاصة لتحسين جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة ،لندرة تلك الأبحاث التي تناولت فقط محور واحد من تلك الأسس التي سيتم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية ،فنجد أن كل من دراسة (بيومي 2021) الاهتمام بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة و(دراسة غازي 2021) من خلال الأنشطة الفنية (الطباعة) من خلال

معايير الجودة و دراسة (العنتبلي 2021) الاهتمام بأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ فلذلك يتضح في حدود علم الباحثة حداثة الموضوع في البحث الحالي و ضرورة دمج كلا من برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية و تحسين جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة ليكون لهم دور فعال لهم مع البيئة المحيطة بهم ،و لذلك تطرقت تلك الدراسة للكشف عن أسس البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لدمج و تأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة ، فتعتبر جودة الحياة و مدى تحقيقها من خلال تقديم خدمات ارشاديه و تدعيميه تساعدهم على تحسين تكيفهم داخل المجتمع و لندرة الأبحاث المقدمة لتحسين جودة الحياة في مجال التربية الفنية و الفنون التشكيلية في حدود علم الباحثة لجأت الدراسة الحالية في الدراسة الحالية البحث داخل البناء النفسي لبرامج و الإستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة و اندرجت المشكلة من خلال التساؤلات التالية:

1. ما البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة لتعليم الفنون التشكيلية؟
2. ما العلاقة بين برامج و استراتيجيات ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم الفنون التشكيلية و أبعاد جودة الحياة؟
3. ما ابعاد جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة و علاقتها بالفنون التشكيلية و التربية الفنية ؟
4. ما الابعاد القائم عليها جودة الحياة والتي يجب أن تتوافر في برامج و استراتيجيات تعليم الفنون عند التطبيق ؟

أهداف البحث:

1. تحديد محاور أسس البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة

أهمية البحث:

1. التركيز على معرفة البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة.
2. توجيه أنظار الباحثين لأهمية الأخذ باعتبار أبعاد جودة الحياة أثناء انشاء برامج و استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات لتحقيق مستوى أفضل في دمجهم داخل المجتمع.
3. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة بداية وانطلاق لمجموعة أبحاث في مجالات التربية الفنية والفنون التشكيلية وربطها بجودة الحياة.
4. التركيز على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير برامج واستراتيجيات تدريسية تتلاءم معهم وتتوافر فيها أبعاد جودة الحياة مع توجيه واضعي برامج ذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة توفير هذه الأبعاد لتحسين جودة الحياة.

فروض البحث:

1. محاور أسس البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) و ذلك نظراً لملائمته لتلك الدراسة بحيث تحليل المحتوى محتوى القائم علية برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات) والكشف عن البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتحسين جودة الحياة .

إجراءات البحث:

أولا: الإطار النظري:

1. المحور الأول: البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
2. المحور الثاني: تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتها و دراسات مرتبطة خاصة بها من خلال البرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية المقدمة لهم .
3. المحور الثالث:المعايير القائم عليها جودة الحياة ودراسات مرتبطة بها و علاقتها بالفنون التشكيلية و التربية الفنية.

مصطلحات البحث:

البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة

Psychological construction of fine art programs and strategies for people with needs

هي مجموعة من الإجراءات التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص تابعة لمدارس علم النفس (التحليلية و السلوكية و المعرفية) لمواجهة متطلبات و حاجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن و تحقيق ذواتهم ومساعدتهم على الدمج والتكيف.

و يعرف استراتيجية التعليم العلاجي Therapeutic Education Strategy هو نوع من العلاج التربوي يتم من خلاله تشخيص الأخطاء التعليمية وتصحيحها حيث يقوم الأفراد ذوي القدرات الخاصة أثناء جمع معلوماتهم أو مهاراتهم لمواضيع الدراسة في أساليب التدريس الجماعي ومن ثم مساعدتهم على تصحيح تلك الأخطاء بالطرق العلاجية المناسبة مع جميع الإعاقات ومن خلال ترتيب وترتيب نظام نظري يؤدي إلى إتقان تعلم تلك المعلومات والمهارات. (الباحثة)

تأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة Rehabilitation and integration of people with special needs

اعداد ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقات و الموهوبين) و دمجهم مع الأشخاص العاديين في المدرسة و البيئة المحيطة وتحقيق التفاعل الاجتماعي، و مشاركتهم في الأنشطة بتنوع مجالاتها في الحياة العامة . (الباحثة)

جودة الحياة Quality of life

وعي الفرد بحالته في الحياة من خلال البيئة المحيطة التي يعيش فيها ومدى تطابقه أو عدم مطابقته، وبالتالي الرضا والسعادة من خلال قدرته على تلبية احتياجاته من خلال ثراء البيئة وتطور الخدمات المقدمة له في مجالات الصحة، الاجتماعية والتعليمية والنفسية مع الإدارة الجيدة للوقت والاستفادة منه (منسي وكاظم 2006)

الإطار النظري ويشتمل على:

وللإجابة عن التساؤل الأول للبحث الحالي والذي ينص على:

ما البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة لتعليم الفنون التشكيلية؟

المحور الأول : البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة.

فهناك العديد من الطرق العلاجية المستخدمة في علاج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البرامج وتشخيصها وقياسها وجلساتها ولا توجد طريقة علاج واحدة يمكن أن تنجح مع جميع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ويمكن استخدام أجزاء من طرق العلاج المختلفة لعلاج الفرد ذو الاحتياجات الخاصة، لذا فإن البحث الحالي تطرق إلى أسس وأساليب علم النفس القائم عليها اعداد برامج لذوي الاحتياجات الخاصة و بما أنها برامج فنون تشكيلية فهي تدخل في العلاج بالفن و ارتباطه بكل من اسس التحليل النفسي و التعديل السلوكي و السلوكي معرفي .

العلاج بالفن Art Therapy:

العلاج بالفن هو نوع من العلاج النفسي الذي يجمع بين العلاج الفني للاتصال اللفظي وغير اللفظي هو عملية خلق الإبداع البصري والفحص والترجمة اللفظية لهذا الإبداع يسهل الوعي المعرفي والعاطفي والنمو والتطور في الدورة العلاجية ، ويتفاعل المشارك في العلاج الفني في حوار مع المعالج باستخدام التعبير الفني ، العلاج بالفن ناجح ومفيد مع العديد من الأفراد ، لأنه يساعدهم على فهم أنفسهم ، والأفكار تتواصل عندما تكون الكلمات غير قادرة على التعبير ، ويتم التبصر الخاص أثناء التعبير الفني ، والبصيرة التي يحققها الفرد من خلال العلاج بالفن لا تقدر بثمن ، ويفضل العلاج بالفن ومفيد مع الأفراد غير القادرين على التواصل لفظيا ، الذين يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم بالكلمات، حيث يوفر طريقة للتوصل إلى أفكارهم وعواطفهم ومخاوفهم وأوهامهم، في عمل الفن والفن المقدم في الدورة العلاجية هو تسجيل لمشاعر الفرد، حيث يعبر عن نفسه فنيا، ولا يحتاج إلى العملاء إلى المهارات أو القدرات التقنية، يرى العمل الفني أنه مؤشر علاجي ، ولا ينظر إليه من الناحية الفنية. (Gabriel et al. 2000,111)

وهو يندرج تحت ثلاثة أنواع سابقة من التحليل النفسي من خلال تحليل الرسوم والعلاج السلوكي من خلال تطوير برامج الفنون التشكيلية التي تطور المهارة والسلوك لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين أن العلاج السلوكي المعرفي يتم من خلال برامج تقوم على الدعم النفسي وبناء الشخصية من خلال الفنون التشكيلية وبالتالي ينعكس على سلوك المحتاجين الخاصين مع أقرانه في البيئة المحيطة وهذه الأسس واضحة من ما يلي جدول.

جدول (1)

الأسس النفسية القائم عليها بحوث و دراسات ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم التربية الفنية

الأسس النفسية " العلاجية "القائم عليها برامج و استراتيجيات ذوي الاحتياجات الخاصة	
التحليل النفسي Psychoanalysis	جلسات التحليل النفسي هي واحدة من الطرق العلاجية السائدة حتى السبعينيات وكان أحد الأهداف الرئيسية للتحليل النفسي هو إقامة علاقة لطيفة مع نموذج يمثل أم متساهلة محبة ، وهي علاقة تنبع من افتراض أن الطفل ذو الاحتياجات الخاصة لا يستطيع توفيرها ، ولكن هناك تحفظ على هذا الافتراض بأن هذه العلاقة تحتاج إلى سنوات عديدة لتطويرها أثناء عملية التحليل النفسي وفي أي حالة هناك أولئك الذين يعتقدون أن العلاج باستخدام التحليل النفسي يتضمن مرحلتين: أولا: يوفر المعالج أكبر قدر ممكن من الدعم وتوفير الإشباع وتجنب الإحباط من الفهم والاستقرار العاطفي من قبل المعالج. ثانيا: يركز المعالج النفسي على تطوير المهارات الاجتماعية وتشمل هذه المرحلة أيضا التدريب على تأجيل وتأجيل الإشباع والرضا. معظم برامج المعالج التحليلي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اتخذت شكل جلسات للطفل المضطرب الذي يجب أن يبقى في المستشفى وتوفير بيئة بناءة وصحية عقليا. . (الجلبي 2005 ، 105)
العلاج السلوكي Behavioral therapy	كان لهذا المدخل تأثير كبير على تحسين العديد من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتنبع من نظرية التعلم، وهذه التقنية لها تأثير قوي على البرامج التي تقوم عليها. وعلى الرغم من أنه يقتصر أساسا على نظام المكافأة والعقاب، إلا أن هناك اليوم العديد من النظم السلوكية للعمل مع المعوقين، مثل التعليم الإجرائي والتعليم المعرفي والتعليم الاجتماعي. يمكن تقديم برامج تعديل سلوك اطفال الإعاقات العقلية للأسباب الآتية: 1-وهو يقدم نهجا تطبيقيا للبحوث يركز على الاحتياجات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقات العقلية. 2-يعتمد على أساسيات التعلم التي يمكن تعلمها بسهولة من قبل غير المهنيين. 3-يمكن تعليم الأطفال المصابين بالتوحد نماذج للسلوك التكيفي في وقت قصير والسلوكيات التي يمكن تدريسها للأطفال المصابين بالتوحد تقوم فكرة تعديل السلوك على مكافأة (اثابه) السلوك الجيد أو المطلوب على أساس منتظم مع تجاهل المظاهر الأخرى غير الملائمة تماما للسلوك في

محاولة للسيطرة على السلوك الفوضوي للفرد في حاجة خاصة. (ذيب 2005)

من ناحية أخرى، هناك عدة خطوات يجب اتخاذها لضمان نجاح العلاج أو الاستبيان التدريب و الخطوات يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

1 تحديد الهدف.

2. تعليمات سهلة ومناسبة للطفل.

3 حث الفرد الذي يحتاج بشكل خاص على الاستجابة.

4 خذ في الاعتبار أن عملية تشكيل السلوك تتم.

5 نوعية ما يعادلها.

العلاج التكامل الحسي والعلاج اللعب تندرج تحته.. (Goldfarb, R. 2006)

العلاج المعرفي السلوكي

Cognitive behavioral therapy

العلاج المعرفي السلوكي هو اتجاه علاجي حديث نسبيا. يجمع بين العلاج المعرفي متعدد التقنيات مع العلاج السلوكي مع تقنياته ، ويتعامل مع اضطرابات مختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد. يتعامل معهم معرفيا وعاطفيا وسلوكيا، مستخدما العديد من التقنيات السلوكية.

تعتمد النظرية المعرفية في علاج المرض العقلي على تفسير كيفية معالجة المعلومات. تفترض هذه النظرية أن الاضطرابات في الفرد هي نتيجة أخطاء في معالجة المعلومات ، مما يؤدي إلى مباني معرفية كامنة وقابلة للتكيف (مخططات) تتحكم في المريض. بناء على الأفكار التلقائية الناتجة التي تصاحب وتساعد على الحفاظ على الاضطراب. بسبب التطورات السريعة في العلوم المعرفية بشكل عام ونظرية العلاج المعرفي على وجه الخصوص. وقد تم تحديد مبادئ للعلاج السلوكي المعرفي تمارس في حدود النظرية المعرفية. العلاج المعرفي السلوكي هو علاج تعليمي يهدف إلى جعل المريض العلاج الذاتي ومهتم جدا في تزويد المريض بالمهارات اللازمة لمنع عودة المرض بعد التحسن (الانتكاس).

الخطوات يمكن الإشارة إليها على النحو التالي

1. العلاج المكثف على المدى القصير. يتم علاج معظم الحالات في 4-11 جلسات وقد تستمر لفترة أطول

2. يتم إجراء الجلسات وفقا لجدول عمل محدد يحاول المعالج تنفيذه ، لتحديد الحالة العاطفية للمريض ؛ يطلب من المريض تقديم ملخص لما حدث خلال الأسبوع الماضي. إعداد جدول أعمال الدورة (بالتعاون مع المريض)؛ تحديد رد فعل المريض حول الدورة السابقة. وتقنيات متعددة لإجراء تغييرات في التفكير والمزاج والسلوك. تستخدم في العلاج السلوكي المعرفي وكذلك التقنيات المعرفية الأساسية مثل بناء الصورة الذاتية لكل شخصية

3. يؤكد العلاج أن المعالج يجب أن يكون صريحا مع المريض ويناقش معه وجهة نظره (المعالج) للمشكلة (الصياغة) ، ويعترف بأخطائه ويسمح للمريض بمعارضتها. عدم القيام بذلك يتعارض مع الطبيعة التعاونية بين المعالج والمريض الذي يركز CBT

4. يركز المعالجون السلوكيون المعرفيون بشكل عام على التعامل مع أعراض الاضطراب العقلي الذي يعاني منه المريض أكثر من التركيز على العوامل التي تعزى إليها هذه الأعراض.. (Custer, J.R. 2001)

وللإجابة على السؤال الثاني من البحث والذي ينص على:

ما العلاقة بين برامج و استراتيجيات ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم الفنون التشكيلية و أبعاد جودة الحياة ؟

برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة

مفهوم برامج التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة: وهو يعني "تنظيما هيكليا للأنشطة التعليمية"، أي أن البرنامج التعليمي هو تنظيم للأنشطة التعليمية في مجال ما، استنادا إلى أهداف محددة سلفا داخل كيان كبير، والمناهج الدراسية، والبرنامج التعليمي هو كيان من عناصر المنهج الدراسي، ومكونه هو أيضا علاقة عامة ومحددة؛ وقد يتضمن المنهج الدراسي العديد من البرامج، التي يمكن أن تختلف أشكالها تبعا للغرض منها وقيمتها، مثل البرامج العلاجية.. (الزند، عبيدات ،313، 2010)

واتجهت برامج ذوي الاحتياجات الخاصة و من خلال اطلاع الباحثة في حدود علمها الى نوعين من البرامج من خلال الجدول التالي.

جدول (2)

نوعية برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

نوعية برامج تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة	
برامج إرشادية: هو مجموعه من الخدمات النفسية تهدف إلى تحديد	برامج تدعيمية: تشمل البرامج التدعيمية كما تراها الباحثة في حدود علمها ومن التراث النظري الذي تناولته
وعلاج حاجات و مشكلات نفسية مستهدفة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .	الدراسة في الإطار النظري هو ضم كافة أشكال الدعم العاطفي من خلال التحليل النفسي و العلاج السلوكي
و يقصد بها في هذه الدراسة نقل الخبرات الحياتية من خلال الارشاد	لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة مجتمعياً و
السلوكي (معرفي – اجتماعي – انفعالي – مهاري) لبناء شعور الامان و الانتماء	جلسات قائمه على أهداف داعمة لتعديل سلوك و حلول مقترحه يقوم بها معد البرنامج أو الباحث
داخل المجتمع المحيط بذوي الاحتياجات الخاصة	

نوعية برامج تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة	
من خلال توفير معلومات عن كل من	من خلال التعرف على كل من
1. اعاقة ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى شدتها و تأثيرها عليه .	1. الكشف عن قدرات وامكانيات كل فئة من الفئات الخاصة القائم عليها البرنامج المعد.
2. معلومات عن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة و اصدقائهم	2. بناء أهداف قائمة على التحليل النفسي في التشخيص و العلاج السلوكي و العلاج المعرفي
3. تأسيس برامج ارشادية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة و اصدقائهم الأسوياء .	3. السلوكي لتحقيق التعديل المطلوب.
4. معلومات عن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .الرعاية الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة	4. عرضه على محكمين ذو الخبرة من التربية الخاصة و التربية الفنية لتعديله.
5. معلومات عن نمو ذوي الاحتياجات الخاصة	
6. معلومات عن البرامج المعدة مسبقاً	
7. مدى امكانية تفعيل برامج معدة مسبقاً لذوي الاحتياجات الخاصة	
8. وتعديلها لتكون أكثر فاعلية	
9. الارشاد لمواجهة المواقف التي تعيق ذوي الاحتياجات الخاصة	
10. داخل مجتمعه .معلومات عن التنشئة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة	

مفهوم إستراتيجية التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

في مجال علم النفس التربوي، هذه هي العمليات المتعاقبة المعدة للاستخدام مع عديد من المهام المختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (المعرفية، الوجدانية ، المهارية، الاجتماعية، الأخلاقية، إلخ) وتمارس من قبل مدرسين مختلفين، وتهدف إلى تكرارها على مدى فترات قصيرة أو طويلة من الزمن، وتهدف إلى العمليات التعليمية مع نظم تعليمية صادرة عن المعلم مثل (محاضرة أو مناقشة)، نظام عرض المهام (مثل المواد المطبوعة أو الأفلام أو التعليم المبرمج أو تعليم الكمبيوتر) أو وضع التعلم التنظيمي البني (الإشراف المباشر من قبل المعلم أو الدراسة المستقلة).(حماده 2002، 177) و تكون مختصة أنشطتها و جلساتها لبناء و تنمية الذاتية و المعنوية و المادية لذوي الاحتياجات الخاصة و تنوعت الإستراتيجيات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة و من خلال اطلاع الباحثة في حدود علمها لخصت الإستراتيجيات من خلال الجدول التالي

جدول (3)

أنواع استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة			
إستراتيجية تعليم التشخيصي العلاجي (لذوالإعاقة الحسية و العقلية)	**إستراتيجية التعليم المباشر(لذوي الإعاقة أثناء فصول الدمج)**	**إستراتيجية التدريس باللعب**	**استراتيجيات الذكاءات المتعددة**
1. اكتشاف وتحديد الاحتياجات الخاصة (دراسة حالة)	1. تقديم موضوع الدرس.	1. تحديد الأهداف التعليمية التي يتعين تحقيقها	1. تحديد الأهداف التعليمية التي يتعين تحقيقها
2. تحديد الأهداف التعليمية طويلة وقصيرة الأجل وقياسها	2. شرح/ عرض المعلم للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس.	2. تحديد نوع اللعبة التي سيتم تنفيذها لتحقيق الأهداف التعليمية	2. تحديد نوع الذكاء الذي سيتم تطويره لتحقيق الأهداف التعليمية
3. تصميم خطة التدريس على أساس مدى الإعاقة	3. حل الأسئلة أو ممارسة جماعية مع المتعلمين العاديين	3. اختيار اللعبة بشكل مناسب للمنهج وتحقيق الأهداف التعليمية وضمن مستوى نضج المتعلم (عقليا وجسديا)	3. اختيار بوضوح الخطوات وضمن مستوى الذكاء من المتعلم (عقليا وجسديا)
4. الإبلاغ عن كيفية التدريس والقناة المناسبة للرد	4. ممارسة التطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف والمنزل.	4. معرفة كاملة بقواعد وقوانين اللعبة، مع إمكانية إضافة تعديلات وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي إذا لزم الأمر	4. معرفة كاملة بقواعد وقوانين اللعبة، مع إمكانية إضافة تعديلات وفقا لمتطلبات الموقف
5. تعديل المهام استنادا إلى مشاكلها المعرفية	5. يختص بقياس الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التحصيل المعرفي للمعلومات أو المهارات ودرجاتهم.	5. تعريف المتعلم على قواعد وقوانين اللعبة وكيفية اللعب بشكل كامل وو اضح قبل البدء في اللعب	
6. اختيار التعزيز الصحيح	6. يهتم بنتائج التعلم، وليس عمليات التعلم مثل التصنيف والمقارنة والتعميم واستنتاج التحليل.	6. من الأفضل دائما اللعب من خلال المجموعات التعاونية لتحقيق أهداف أوسع في العملية التعليمية	
7. توفير التعليم الزائد			
8. تقديم ملاحظات			
9. تحديد تقدم الطفل من خلال القياس القبلي والبعدي والتتابعي			

استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة			
إستراتيجية تعليم التشخيصي العلاجي (لذوالإعاقة الحسية و العقلية)	إستراتيجية التعليم المباشر(لذوي الإعاقة أثناء فصول الدمج)	إستراتيجية التدريس باللعب	استراتيجيات الذكاءات المتعددة
		7. دور المعلم هو موجة ومرشد ومحافظ النظام أثناء اللعب والحكم بين الفرق المتنافسة	التعليمي إذا لزم الأمر.
		8. إعطاء المتعلم الحرية الكاملة أثناء اللعب ولكن ضمن قواعد اللعبة. يجب على المعلم تعديل وتوجيه الطلاب خلال المباراة بحيث يلعب كل فريق ضمن قواعد ومبادئ اللعبة.	
		9. لاحظ سلوك المتعلم خلال اللعبة وبالتالي تشكيل أفكار عنهم من وجهة نظر معرفية ونفسية	

المحور الثاني: تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتها:

وهم أفراد تم اصابتهم نتيجة لعوامل مختلفة و تم تسميتهم عادة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ولكنهم أصبحوا في السنوات الأخيرة، وللتخفيف من حالتهم، أفرادا ذوي احتياجات خاصة لأنهم أفراد يحتاجون إلى متطلبات خاصة فقط، معظمها حنان أخلاقي واجتماعي ورعاية أخرى من أجل جعلهم يشعرون بنوع من التوافق في شخصيتهم وبالتالي إمكانية التكيف مع الإنسان الآخر الكائنات، مع الاحتياجات الخاصة مضروبة في تعدد الحالات ونوع الإصابات وأدناه نحن نقدم أنواعها مع الاحتياجات اللازمة و ليس بالضروري أن تكون الإعاقة فقد فقط ولكن الموهوب يضاف لتلك الفئة و لكن اقتصر البحث الحالي في دراسة البناء النفسي للبرامج و استراتيجيات تعليم التربية الفنية ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقات).

ذوي الاحتياجات الخاصة The Persons with Special Needs

مفهوم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من المفاهيم التي أطلقت مؤخرا على الأطفال العاديين، ولكن استخدامه يكاد يكون حصرا للأطفال ذوي الإعاقة أكثر من غيرهم، ولكن هذا المفهوم على الرغم من أهميته اللغوية الواضحة، ولكن هناك وجهات نظر أخرى لمفهوم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الفئات وإدراج الموهوبين لتلك المجموعات، وهناك أيضا رؤى

مختلفة لمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنه مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يخفي وراءه أيديولوجية قديمة تستخدم عبر التاريخ لتزوير واقع الطبيعة البشرية التي يحملها البشر وتبرير الأفكار العنصرية لعدم المساواة ، ولكن جميع البشر لديهم احتياجاتهم الخاصة وفقا لمبدأ الاختلافات الفردية بين البشر، لكل منها احتياجاتها الخاصة، سواء كانت عادية أو غير عادية في فئاتها المختلفة ودرجاتها المتنوعة (جابر طلبة 2007، ٣٠١:٣٠٥)

الإعاقة Handicaps : الإعاقة (حالة جسمية "فسيولوجية" أو عقلية "ذهنية" أو اجتماعية "أخلاقية" أو وجدانية "نفسية" ، مؤقتة أو دائمة ، يصاب الطفل/الإنسان بالعدوى قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها، وهذه الحالة المعوقة تحد أو تقلل من قدرة الطفل المعاق على النمو أو التعلم أو اكتساب المعرفة الفكرية أو المهنية أو ممارسة المهام الحياتية عادة مقارنة بأقرانه من الأطفال العاديين، مما يمنع صاحب الإعاقة من أن يكون قادرا على أداء الأنشطة وأدوار الحياة الاجتماعية المتوقعة على النحو الأمثل وفقا للمعايير الاجتماعية التي تحددها ثقافة الطفل. المجتمع، وهو مصطلح معوق يشير إلى "عدم قدرة الفرد على القيام بعمل ما و ما هي نتيجة عيوبه، بحيث إذا أمكن خلق ظروف معينة أمامه أو بعض التعديلات على البيئة المحيطة حوله ، فيمكنه القيام بهذا العمل، وكذلك العديد من الأعمال والمهام الأخرى التي يمكن للفرد المعاق أن يؤديها مثل غيره من الأفراد". (جابر طلبة 2007، 30-31) (أمل الهجرسي 2002 ، 117)

كما أن الإعاقة هي تقييد لقدرة الفرد على أداء وظيفة أو أكثر، فتعتبر بعض الوظائف مكونات أساسية للحياة اليومية مثل القدرة على رعاية نفسه وممارسة العلاقات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية وفي الصورة الطبيعية، قد تنشأ الإعاقة نتيجة للخلل بدني، عقلي ، حسي أو إصابة ذات طبيعة فسيولوجية أو سيكولوجية أو بيولوجية ، ومصطلح العجز Deficit هو حالة من التعويق أو الضرر أو الاضطراب (البدني أو النفسي أو الاجتماعي) تتخذ الصور الموضوعية التي يمكن الكشف عنها ومعرفة السبب بمساعدة المتخصصين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع. وتعكس الإعاقة أيضا الأثر النفسي أو الحسي أو العاطفي أو الاجتماعي للتعقيد، الذي يحدث نتيجة إعاقة الفرد أو نقصه. Impairmentأو عجز وضعف قدره Disabilityيمنعه من لعب الدور الطبيعي أو الأداء المتوقع منه في ثقافة المجتمع، وينعكس ذلك بوضوح في الاختلافات في أداء هذا الفرد بدنيا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا بالمقارنة مع الأداء المتوقع منه أو أداء مجموعة من أقرانه العاديين من نفس العمر والجنس في البيئة الاجتماعية لثقافة المجتمع . وأخيرا، يمكننا القول إن الإعاقة هي شعور قبل أن تكون نقصا بدنيا، وكم عدد الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية الذين لا يعانون من نقص بدني .، كم عدد الأشخاص ذوي الإعاقة البدنية الذين تمكنوا من التكيف مع ظروفهم والتفوق على أقرانهم العاديين ، وغالبا ما تكون المعاناة الكبيرة هي التي تجعل الإنسان قادرا على مواجهة الصعاب .(رمضان1995،192) (شلبي2001، ٧٨)(طلبه2007 ،45)

. ولذلك، فإن التعريف الإجرائي الذي تتناوله الدراسة المتعلقة بالإعاقة: فبالإضافة إلى الإعاقة البدنية أو العقلية أو البصرية أو التوحد الافتراضية، فإن الإعاقة هي أيضا شعور داخلي لدى بعض البشر يؤدي إلى سلوك سلبي يعطل إيجابيات الآخرين، بغض النظر عن أي نقص أو عيب في جسم الفرد، وعدد الأفراد العاديين ولكن المعوقين للعمل الجماعي، وقد تم وضع التنمية والتعاون الإيجابي في مجتمعاتهم وبرامج واستراتيجياتهم القائمة على الفنون التشكيلية لمعالجة هذه الإعاقات ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على معالجة مشاكلهم وتحسين تواصلهم مع

أنفسهم والآخرين، لذلك يستعرض الباحث مفهوم كل تصنيف للإعاقة التي تؤثر على ذوي الاحتياجات الخاصة مع عرض بعض الدراسات المتعلقة بتلك الإعاقة ودور التربية الفنية في معالجة لهم من خلال تحليل المنتجات الفنية نفسيا لذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة ما بداخلها وبناء البرامج والاستراتيجيات القائمة على الفنون التشكيلية.

الإعاقة البدنية Physical Handicapped:

يتفاوت حدوث الإعاقات الجسدية "الفسيولوجية والحركية" وقد يكون نتيجة عيب خلقي أو فطري يصيب الفرد قبل الولادة أو قد يكتسب نتيجة حوادث أو أمراض في أي عمر، وبعض هذه الإعاقات بسيط نسبيا وبعضها يتطور بشدة قد يؤدي إلى نقص في عدد كبير من القدرات والمضاعفات الصحية التي قد تؤدي إلى الوفاة المبكرة، وعموما تعتبر الإعاقات الجسدية مشكلة طبية في المقام الأول بالإضافة إلى المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يكون لها تأثير على الفرد المعاق أكبر من حجم الإصابة نفسها ، خاصة إذا حدثت الإعاقة في مراحل لاحقة من الحياة قبل حدوث الإصابة ، فقد رسم الفرد لنفسه نهجا وخططا معينة ، وبحدوثها يشعر بفقدان عضو في عضو في جهازه أو الشلل في أحد أطرافه أو جميعها، تتأثر حركته وحركته وتوازنه، مما يجعله يشعر بنقص واختلاف، وتزداد هذه المشاعر عندما يشعر بالألم من الإصابة أو يحتاج إلى دخول المستشفى لفترة طويلة أو يشعر بالاعتماد على الآخرين أو عندما يكون الشخص المصاب معرضا لخطر الخوف والموت في أي وقت، استخدمت الدراسة الحالية مصطلح الإعاقة الجسدية على كل طفل لديه مشكلة مع التركيب الفسيولوجي في جسمه الذي يمنعه من ممارسة حياته الطبيعية مثل أقرانه العاديين ..(سليمان 2001،17: 18)

وهي إعاقة من كلا النوعين، الأول هو عدم القدرة على تشغيل أعضاء الجسم مثل الساقين أو اليدين، المسؤولة عن الحركة وأداء الحياة اليومية والثانية هي إعاقة خاصة للحياة البيولوجية مثل القلب والرئتين، وهذا الأخير يعيق الفرد عن أداء دوره الاجتماعي. دون أن ننسى شعور المعاقين نتيجة إعاقتهم خاصة في مرحلة المراهقة والذي تكون صورة رسمها المعاق من جسده تعرف باسم صورة الجسم وتشير في هذا الصدد إلى تأثره السلبي بالإعاقة الجسدية، لوجود صلة بين صورة الجسم وال الحالة النفسية للفرد وقلقه من الظهور في جسده أمام جسده زملائه ، ومدى تأثيرها على الآخرين (التوبي ،2010 ، 19)

هدفت **دراسة هاني الفقي 2010** الكشف عن أسس تصميم وتنفيذ اللعب الخشبية كمدخل لتدعيم الجوانب النفسية للطفل مريض السرطان آمنة صحيا تدعم الاحتياجات النفسية للطفل مريض السرطان واتبعت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الأمريكي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: اللعب الخشبية تدعم الجوانب النفسية والفسيولوجية وتلبي احتياجات مريض السرطان، .اللعب الخشبية آمنة صحيا للطفل مريض ، بينما هدفت **دراسة رحاب أبو النجا 2012** عن الكشف عن بعض الاضطرابات النفسية التي يعانى منها الاطفال مرضى السرطان بالتعبير الفني و اتاحة الفرصة للأطفال مرضى السرطان عينة البحث لممارسة التعبير الفني التشكيلي للتحقق مما يمكن ان يقدمه ذلك النشاط من ادوار تشخيصية وعلاجية لبعض الاضطرابات النفسية التي يغلب انتشارها بين هؤلاء الاطفال وبخاصة اضطرابي الخوف والاكتئاب.و اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة و تكونت عينة البحث (2 ذكور ، 2 اناث) حديثي الاصابة بسرطان الدم " اللوكيميا" وقد تراوحت اعمارهم ما بين 6 الى 10 سنوات و توصلت إلى النتائج التالية و هي يمكن للتعبير الفني التشكيلي ان يسهم كأسلوب للتخفيف من حدة

الاضطرابات النفسية العديدة الاخرى لأطفال مرضى السرطان .و امكانية وضع استراتيجيات اكاديمية في كيفية التعامل مع الاطفال مرضى السرطان من الناحية النفسية لزيادة كفاءة التأهيل و العلاج، و اقامة ورش عمل ومعارض فنية تحفيزيه، وتوجيه عناية القائمين على رعاية فئة الاطفال مرضى السرطان بمصر بأهمية ومكانة التعبيرات الفنية التشكيلية في تدعيم وجدان هذه الفئة لمواجهة اضطرابات النفسية المتعددة و الاهتمام بتأهيل خريجي التربية الفنية للتعامل مع فئة الاطفال مرضى السرطان باعتبارها من الفئات الخاصة ؛و هدفت **دراسة مي عبد القادر2016** إلى تحسين مفهوم تقدير الذات و صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين جسميا من خلال برنامج أنشطة فنية و اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. و توصلت إلى محاولة تطبيق انشطة البرنامج على عينات من الاطفال المعاقين جسديا في مرحلة الطفولة المبكرة (الحضانة) و عقد جلسات ارشادية لأسر الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بوجه عام في المدارس لتوعيتهم بطبيعة واهمية العلاج بالفن لأطفالهم و توعية ادارات المدارس ذوى الاحتياجات الخاصة بأهمية التخصص يوم كامل كم كل اسبوع للاطفا ليقوموا بممارسة كافة الانشطة الفنية من رسم وموسيقة وتمثيل وغيرها من المجالات الفنية و أ ن تقوم كلية التربية الفنية بتصميم ورش عمل فنية بتلك المدارس بشكل تربوي ؛ و اثبتت **دراسة علي آل حمود 2016**فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على التفكير الاحتمالي في التربية الفنية للطلاب ذوي الإعاقة الجسدية من خلال تحديد الادوار المرتبطة بعمليات التفكير الاحتمالي في الكشف عن البدائل و المعالجات الفنية التي تتفق ومحددات الاعاقة الحركية لطلاب هذه الفئة وقياس اثر الاستراتيجية التعليمية على تنمية عمليات التفكير الاحتمالي لدى طلاب ذوى الاعاقة الجسدية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي , و تم تطبيق الاستراتيجية على عينة من ذوي الإعاقة الجسدية الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية التي توفر لديهم حد ادنى من شروط ممارسة العمل الفني في اطرافهم العليا و أنتجت الدراسة على أن هناك امكانية لتصميم استراتيجية تعليمية في التربية الفنية لتنمية التفكير الاحتمالي للطلاب المعاقون جسديا بالمرحلة المتوسطة .و وجود علاقة ايجابية بين مهارات التفكير الاحتمالي وبين طبيعة محددات الاعاقة الحركية المرتبطة بأداء الطالب في موضوعات ومجالات الفن، وأنه تسهم الاساليب الغير التقليدية في الفن (الخروج عن المأسوف) في تنمية التفكير الاحتمالي ,و بالتالي تسهم الاستراتيجية التعليمية المقترحة في ايجاد مداخل جديدة في التربية الفنية , و بالتالي فاعليتها ، وبينما هدفت **دراسة اسراء اسماعيل 2016** بتحديد العلاقة بين التوجه والارشاد بالفن والتأهيل و التوافق النفسي و الاجتماعي لأطفال مرضى السرطان و الكشف عن امكانية التأهيل والتوافق النفسي والاجتماعي لأطفال مرضى السرطان المتعافين باستخدام التعبير الفني في التوجيه والارشاد بالفن و مساعدة اطفال مرضى السرطان المتعافين على اكتساب مهارات جديدة ومفيدة تساعدهم على اداء حياتهم وزيادة كفاءاتهم النفسية والاجتماعية مع المجتمع بعد تعافيهم و التعرف على فاعلية التوجيه والارشاد بالفن في تحسين الكفاءة النفسية و الاجتماعية لدى مرضى سرطان الاطفال المتعافين ومساعدتهم بعد التعافي من المرض وتأهلهم و اتبعت الدراسة المنهج الشبه تجريبي بحيث توصلت للنتائج التالية وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات قياس مدى توافق اطفال مرضى السرطان المتعافين نفسيا واجتماعيا في المجموع الكلى قبل وبعد ممارسة البرنامج الإرشادي بالفن لصالح القياس البعدي و بالتالي فاعلية البرنامج الإرشادي بالفن ، وهدفت **دراسة محمد الليثي 2021** في الكشف عن أثر أسلوب الطباعة بالبصمات في الترويح عن

أطفال مرضى السرطان ودعمهم معنويا وأراد الباحث أن يجعل الأساليب المستخدمة في التشكيل نشاطا فنيا يساعد الطفل على التعرف على قدراته وتكوينه للتعبير بطريقة مبتكرة بشكل أفضل بما يتماشى مع قدراته وتطوير مهاراته الفنية من خلال التدريب على تحليل المهارات اليدوية والتدريب على طباعة بصمات الأصابع، كما ذكر الباحث تقنيات وأساليب ومهارات تقنية مستخدمة في التجربة البحثية، ولخص من أعلاه أن الأدوات والوسائل التي تساعد الطفل على أداء المهمة بنجاح وتركيز، وأن التدريب باستخدام مواد وأدوات البيئة المحلية المتاحة والأدوات الطبيعية بقدر ما هو متاح، والانتقال تدريجيا من المهارات السهلة البسيطة إلى المهارات المعقدة الأكثر تعقيدا، مع إثارة وجذب انتباه الطفل لتنظيم المواد والابتعاد عن الضغوط النفسية، واستخدام التكرار والإعادة لتطوير قدرة الطفل على التركيز واستفزاز الاستجمام من موضع إلى آخر بحيث تصبح استجابة الطفل تلقائية، كما يرى الباحث أنه من الأفضل التدريب في شكل ورش عمل صغيرة تتخللها فترة استجمام كبيرة بكل أشكالها المختلفة ويفضل الابتعاد عن التدريب المكثف في حالة عدم التفاعل، مما دفع الباحث إلى أخذ الحاجة إلى تناول طباعة بصمات الأصابع من الآخرين بسبب مهاراتهم التنظيمية في الأداء التي تساعد على تطوير المهارة التقنية حتى يتمكن من تحسين تلبية متطلبات حياته اليومية، وتحسين تواصل الأطفال مع مرضى السرطان مع البيئة المحيطة، والسماح للطفل بالتفاعل مع أقرانه العاديين في مختلف الحالات المتبادلة من أجل استغلال قدراته بشكل أفضل وتطويرها في حدود الإمكانيات والاستعدادات، ، و تعقيباً على تلك الدراسات المرتبطة نجد أن دراسة (رحاب أبو النجا 2012)اتبعت أساس التحليل النفسي ،بينما دراسة(هاني الفقي 2010) و دراسة (مي عبد القادر2016) و اتبعت العلاج السلوكي المعرفي من خلال البرامج التدعيمية بينما دراسة (اسراء اسماعيل 2016) اتبعت البرامج الإرشادية بالفن لمرضى السرطان لاستكمال تعافيهم ، و توجهت دراسة(محمد الليثي 2021)الى البرامج الدعم النفسي من خلال فن الطباعة .

الإعاقة الحسية Sensory disability: وتشير هذه الإعاقة إلى فقدان شخص حاسة أو أكثر من حواس التي يمتلكها، أي بمعنى واحد أو مزدوج، أي فقدان حاسة أو حاستين مقترنتين بأطراف أخرى، مثل الإعاقة العقلية أو جسدية، أو فقدان حاسة السمع أو حاسة البصر أو كليهما. مما تؤثر على احساسه بالعالم الخارجي وتكوين المهارات والخبرات التي تمكنه من الاندماج والتكيف مع الأفراد الآخرين ، لذلك فهي تتحدث فقط عن ضعف السمع والبصر. ".(محمد ,عادل عبد الله: 2004، 28)

الإعاقة السمعية Hearing disability: "هو عجز الفرد عن استخدام حاسة السمع في حياته اليومية، وهو مما يؤدي صعوبة التكيف والاندماج مع الأفراد وعدم تحقيق احتياجاته الضرورية، حتى لا يتمكن الفرد من تحقيق التوازن النفسي". بحكم التعريف، ضعف السمع هو ضعف السمع الذي يشمل البالغين والشباب وهناك درجات متفاوتة من السمع. وينبغي التمييز بين الصم وضعاف السمع ، "الصم هو الشخص الذي فقد حاسة السمع والشخص الذي يعاني من ضعف السمع الذي يعاني من عيوب في السمع ولكنه يستفيد من هذا الشعور باستخدام أو بدون المعينات السمعية. (الميلادي2005، 4) .

هدفت **دراسة أنجي مخلوف 2010** لمقارنة لمفردات الثقافة البصرية المعبرة عن هوية الأطفال (العاديين) وذوي الاحتياجات الخاصة فئة (الصم والبكم) و التعرف على العلاقة بين هذه الاختلافات ومدى ارتباطها بتأصيل او تغريب الهوية لكل من الفئتين على عينة من 400 تلميذ وتلميذة من الأطفال (العاديين) و (الصم والبكم) من سن 9: 13 سنة في المدارس الحكومية ذات

المستوى العادي (المنخفض)، المدارس الخاصة ذات المستوى الاقتصادي (المرتفع) و أنتجت الدراسة لوجود فروق في المفردات البصرية المتأصلة بالبيئة المصرية والتي تظهر في رسوم كل من الاطفال (العاديين) و (الصم والبكم) لصالح اداء الاطفال فئة الصم والبكم ،وجود فروق بين المستويات الاقتصادية لكل من الاطفال (العاديين) و (الصم والبكم)عند تعبيرهم عن مفردات البصرية المتأصلة بالبيئة المصرية لصالح اداء فئة " الصم والبكم"، و هدفت **دراسة شيرين أبو زيد 2014** الكشف عن أثر تصميم وسائط متعددة لتنمية الخيال الابتكاري لدى المعاقين سمعياً من خلال الأنشطة الفنية و ربط المادة التعليمية ببيئة الأصم و انتجت الدراسة لتقديم محتوى الوسائط البصرية في صورة مادية من حيث الاشياء وصفاتها، و هدفت **دراسة أية الله السحراوي 2015** لتصميم برنامج في النسيج اليدوي لتحسين بعض الجوانب النفسية "الانتباه الوجدانية الابتكار لدى الطفل المعاق سمعيا المساء اليه انفعاليا والمهمل، و انتجت الدراسة لأعمال لمشغولات نسجيه من انتاج عينه مكونه35 طفل و طفلة و اثبتت النتائج ان النسيج يقوم بتقليل حدة التوتر ويزيد من الاتجاه نحو الايجابية اثناء ممارسته ، بينما هدفت **دراسة آية داود2016** تصميم برنامج في أشغال المعادن قائم على إكساب القدرة التشكيلية لفئة الصم و الكشف عن مدى نمو القدرة التشكيلية لدى عينة البحث من فئة الصم في مجال أشغال المعادن. عرض وتحليل جوانب الاطار النظري كما اتبعت اجراءات المنهج الشبه تجريبي و انتجت الدراسة عن كشف نمو القدرة التشكيلية لدى عينة البحث من فئة الصم في مجال أشغال المعادن ، وهدفت **دراسة مريم حيدر 2016** لبناء برنامج تدريبي في الفن التشكيلي لتنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية و اتبعت المنهج الشبه تجريبي و توصلت الدراسة لوجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق مقياس التفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية،و هدفت **دراسة سلوى هلال 2017**فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على الأنشطة الفنية لخفض اضطراب الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي و توصلت إلى أن الفن قام بمقام الوسيط الهام كلغة غير لفظية ساعدت الطفل علي التحاور والاتصال بالأخرين و أنه .يمكن أن يمثل الفن وسيلة هامة للطفل الاصم للتنفيس عن مشكلاته وعن دوافعه اللاشعورية التي لا يستطيع ان يعبر عنها لفظياً؛ و هدفت **دراسة مروة محمد2020** الكشف عن أثر برنامج للأنشطة الفنية في تنمية التمييز الانفعالي لدي الأطفال المعاقين سمعياً و اعتمدت على المنهج الشبه تجريبي على عينة الدراسة من (20) طفل من الأطفال سمعيا والذين تصل درجة الفقد السمعي لديهم (90) يسبل أو أكثر ، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-12) سنة، ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (10) أطفال معاقين سمعيًا و انتجت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التمييز الانفعالي للأطفال لصالح المجموعة التجريبية ،و تعقيباً على تلك الدراسات المرتبطة يتبين أن دراسة (أنجي مخلوف 2010)اتبعت التحليل النفسي من خلال تحليل رسوم الأطفال العاديين و الصم، بينما دراسة كل من (أية الله الصحراوي 2015) و دراسة (آية داود2016) و دراسة (مريم حيدر 2016) و دراسة (سلوى هلال 2017) و دراسة (مروة محمد2020) اتبعت العلاج السلوكي من خلال اعداد برامج تدعيمية .

الإعاقة البصرية Visually Handicapped: من وجهة نظر طبية ، يتوافق مع التعريف العلمي للمعنى اللغوي للكلمة ، والمتطلبات الفسيولوجية والطبيعية للرؤية ، وفقدان القدرة البصرية على

الرؤية. البصر كما هو معروف ضرورة ووظيفة لتوصيل الإدراك والملاحظات المباشرة، واللغة العربية مليئة بالأسماء التي تستخدم لتعريف الشخص الذي فقد بصره: الأعمى، الأكمه ، الضرير ، المكفوف ، الكفيف ، والعاجز. مؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقد بالقاهرة (١٩٦١) ومنذ ذلك الحين، تم تسوية اقتراح قدمه أحد أعضائها لإدخال مصطلح "معوق" بدلا من "عاجز" في القاموس الاجتماعي في جميع البلدان العربية. وبناء على ما سبق، أطلقت الدراسة الحالية مفهوم الإعاقة البصرية على الطفل الذي فقد بصره تماما أو يعاني من عيوب في الرؤية في كلتا العينين أو في عين واحدة، سواء منذ ولادته أو في مرحلة من مراحل حياته. (إقبال مخلوف1991، ٣٩).

هدفت **دراسة ولاء نواره 2011** إلى فاعلية برنامج قائم على الاتصال من خلال اللمس لتنمية التذوق الفني للمآذن الإسلامية بمصر لدى عينة من المكفوفين بصرياً من خلال الكشف عن اسس تصميم نماذج مجسمة تساعد علي الاتصال اللمسي لتعليم وتنمية التذوق الفني للمكفوفين بصريا و الكشف عن العلاقة بين تقديم النماذج المجسمة وتحسين مستوي التذوق الفني للمآذن الاسلامية بمصر لدي عينة من المكفوفين بصريا، و اتبعت الدراسة المنهج :الوصفي المسحي و توصلت الدراسة على وجود استجابة تفاعلية بين النموذج المجسم والمكفوفين بصريا و أن قدرة الكفيف علي التفكير والتأمل تنمو في فترة عملية الاتصال مع النموذج من خلال حاسة اللمس.،بينما هدفت **دراسة نوال متولي 2014** على دراسة نقدية بين الذكاء البصري المكاني لدى كل من المبصرين والمكفوفين وتحديد خصائص الذكاء البصري المكاني لدي كل من المبصرين والمكفوفين .و تحليل محتوي تعبيرهم الادائي واللفظي عن بعض المفاهيم البصرية المكانية من خلال ادراكهم للعالم الداخلي والخارجي و اتبعت المنهج الوصفي. و توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور واناث في كل بعد من ابعاد مقياس الذكاء البصري المكاني لدي الثلاث مجموعات (المبصرين-الكف الجزئي-الكف الكلي),و أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات (الذكور والاناث) لدي كل من المبصرين والمكفوفين (كف كلي، كف جزئي) في كل بعد من ابعاد مقياس الذكاء البصري المكاني ؛ وهدفت **دراسة عزة يونس 2017**إلى الكشف عن أثر برنامج علاجي بالأنشطة الفنية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ودعم تقدير الذات لعينة من المكفوفين في المرحلة الإعدادية و اعتمد البحث على منهج شبة التجريبي و توصل البحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي و وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات تقدير الذات للكفيف قبل وبعد البرنامج ؛ و هدفت **دراسة سارة قناوي 2018** إلى استحداث طرق وأساليب لتنمية مفهوم ومهارات أسس التصميم للمكفوفين. و تنمية مفهوم ومهارات عناصر وأسس التصميم لفئة المكفوفين من خلال تقديم عناصر وأسس التصميم بطريقة تتيح للمكفوفين لمسها من خلال وسائل واساليب خاصة بهم , و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي , وتوصلت لطرق والاساليب حديثه لتنمية مفهوم وأسس التصميم للمكفوفين، ؛ وهدفت **دراسة عزة يونس 2021** لتصميم حقيبة تعليمية تحتوي أنشطة فنية للأطفال من ذوي الإعاقة البصرية لتعليمهم بعض مهارات التفاعل الاجتماعي وأثر تطبيق الحقيبة التعليمية على الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية وتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي اللازمة لبناء شخصيتهم ودعم تواصلهم الاجتماعي الجيد ونمو المفاهيم والمعارف ، و اتبعت الدراسة المنهج الشبه تجريبي على عينه من 25 تلميذة من المرحلة الابتدائية الصف الخامس الابتدائي (من ذوي الإعاقة البصرية الشديدة ويفتقدون القدرات والوظائف البصرية) و انتجت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس المهارات الاجتماعية و وجود فروق دالة

احصائية لصالح التطبيق البعدي ، و تعقيباً على تلك الدراسات المرتبطة نجد أن كل من دراسة (نوال متولي 2014) اتبعت أساس العلاجي التحليل النفسي ،بينما دراسة (ولاء نواره 2011)و دراسة (عزة يونس 2017) و (دراسة عزة يونس 2021) اتبعت العلاج السلوكي بينما دراسة (سارة قناوي 2018) اتبعت البرامج الإرشادية في تصميم وسائل لتنمية مفهوم ومهارات عناصر وأسس التصميم لفئة المكفوفين .

الإعاقة العقلية Mental disability:

1.التخلف العقلي:

التخلف العقلي أو المرض العقلي مثل الذهان والصرع، والإعاقات العقلية التي تم تحديدها حديثا قد تكون إعاقات التوحد الناجمة عن خلل في الدماغ الذي يحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة. (محمد حلاوة،2008، 13)

يعرف الأشخاص الذين يوضعون في الطرف السفلي من المنحنى المعتدل باسم العقول الضعيفة أو الطائشة أو المتخلفة ، وهم مشكلة اجتماعية معقدة ، وعلى الرغم من أن الإنسان كان يعرف هذه المشكلة منذ العصور الأولى ، إلا أنها كانت مختلفة في تعريفها وبالتالي التشخيص والعلاج حتى جاء انتباه المعاقين ذهنيا في بداية القرن التاسع عشر حيث ظهر اتجاه للحاجة إلى توفير لهم حياة كريمة، ومع تقدم العلم، زاد الاهتمام بمشكلة ضعف العقول. بدأ العالم في رعايتهم ووضع برامج لتدريبهم وتعليمهم وأجريت أبحاث ودراسات متخصصة لتحديد العوامل المسببة لضعف عقلي بحيث يمكن علاجها والوقاية منها (سلطان 1998، 3:4)

التخلف العقلي: في الدراسة الحالية، يعرف التخلف العقلي إجرائيا بأنه انخفاض في الذكاء، يتراوح بين (50-70) ودرجة من الذكاء، داخل تخلف عقلي بسيط، ولا يصاحبه أي إعاقات أخرى و يعتمد على درجة الذكاء والقدرة على اكتساب المهارات من خلال البرامج المقدمة وأحد أهم التصنيفات المقبولة تربويًا تقسيم كيرك 1962 Kirk الذي قسم المتخلفين عقليًا لأربع فئات هم:.

1 . القابلون للتعلم درجة ذكاء من 50 - 70 درجة.

2 . القابلون للتدريب درجة ذكاء من 49- 35 درجة.

3 . غير القابلون للتدريب درجة ذكاء أقل من 25 درجة.

4 . ذوي التعلم البطيء الذين لديهم قدرة ضعيفة على فهم الدروس. (أباظة, 2003, 11- 12)

هدفت **دراسة ارينى جرجس ٢٠١٢** للكشف عن أثر برنامج في التعبير الفني لتنمية بعض جوانب الشخصية و الكشف عن بعض مظاهر الاداء الشخصي والانفعالي لدى عينة من الطلاب المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) و اتبعت المنهج الشبه تجريبي و انتجت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة للتطبيق القبلي و البعدي في للأطفال لصالح التطبيق البعدي .؛ وهدفت **دراسة إسلام عبد السلام 2015** للتوصل لتشكيلات خشبية مجردة كمدخل لتنمية المهارات الحركية للأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم و اتبعت الدراسة المنهج الشبة تجريبي و استخدمت أداه بطاقة ملاحظة: لمهارات استخدام بعض الأساليب الأدائية لعمل

التشكيلات الخشبية. وأشارت النتائج إلى :التدريب علي مهارات المنهج التشكيلي لأشغال الخشب تحقق فاعليه في تنمية المهارات الحركية المصاحبة للإعاقة العقلية وذلك من خلال التدريب علي التشكيلات الخشبية و استخدام الأشكال المجردة المرتبطة بالواقع المرئي للأطفال في البرنامج يحقق فاعلية أكبر من استخدام الاشكال الواقعية لما لها من سمات مشتركة مع فنون الطفل؛ وهدفت **دراسة مروة محمد 2016** للكشف عن فعالية برنامج للتدخل المبكر باستخدام الأنشطة الفنية التشكيلية في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي .ومن النتائج التي توصلت لها وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ففي القياس البعدي لمقياس ايذاء الذات في اتجاه المجموعة التجريبية و درجات المجموعة التجريبية ففي القياسين القبلي والبعدي لمقياس ايذاء الذات لصالح البعدي ؛ هدفت **دراسة اريني جرجس2017** إلى الكشف عن امكانية اعداد عرض تقديمي متعدد الوسائط لتنمية الادراك البصرى لدى عينة من الطلاب لتنمية الادراك البصرى لدى المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم) اتبعت المنهج الوصفي التحليلي ومن نتائج البحث تعريف الباحث التحصيل اجرائيا و تحليل كم المعلومات او المهارات التي اكتسبها الطلبة بصرياً و عمل توصيه لاستخدام العروض التقديمية من الوسائط المتعددة لتلك العينة هدفت **دراسة مروة محمود 2018** للكشف عن مدى فعالية برنامج للأنشطة الفنية التشكيلية في تعديل السلوك الانسحابي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية – و اعتمد البحث على المنهج الوصفي لقياس فاعلية برنامج الانشطة الفنية التشكيلية لتعديل السلوك الانسحابي لدى الاطفال المعاقين و انتجت الدراسة لفاعلية برنامج من الأنشطة الفنية على السلوك الإنسحابي و تنمية النشاط التفاعلي بينه و بين الآخرين العاديين ؛ هدفت **دراسة اسراء زكي 2020** إلى الكشف عن فاعلية برنامج من الفنون التشكيلية لتعزيز الذاكرة و أثره على الجوانب الإدراكية لعينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم و اتبعت الباحثة المنهج الشبة تجريبي على عينة مكونه من 27 طفلا و طفله مقسمه لتجريبية و ضابطة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم و طبقت البرنامج المعد بعد استخدام مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة لقياس العمر الزمني و الجوانب الإدراكية للعينة قبلي و بعدي و توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح العينة التجريبية ، أهميتها للدراسة الحالية في إمكانية الفنون التشكيلة في تعزيز الجوانب الإدراكية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة العقلية و هي من ضروريات تحسين جودة الحياة من خلال تعزيز القدرات المعرفية و العقلية لديهم ؛ هدفت **دراسة أمل القاضى.2021** الى التعرف على فاعلية برنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال المُعاقين عقليا ذوى القدرات الخاصة في ضوء استراتيجية سكامبر. و استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعة الواحدة و تكونت عينة الدراسة من 12 طفلا من الأطفال المُعاقين عقليا القابلين للتعلُم ذوى الإعاقة البسيطة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (12:11) سنة، و عمرهم العقلي من (6:5) سنوات، و قدراتهم المهنية، و الاجتماعية تسمح لهم بالعمل، و الحياة باستغلالية مع قدر بسيط من المساندة، و المتابعة، و قابلون للتدريب على المهارات الحياتية، و التكيف الاجتماعي، و كانت أدوات الدراسة قائمة مهارات التفكير الإبداعي للمعاقين عقليا ذوى القدرات الخاصة (إعداد الباحثة)، و بطاقة ملاحظة لتحديد الأطفال المُعاقين عقلياً ذوى القدرات الفنية الذين لديهم ميول إبداعية (إعداد الباحثة)، و اختبار مهارات التفكير الإبداعي للأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي القدرات الخاصة في ضوء استراتيجية سكامبر (إعداد الباحثة)، و برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوى القدرات الخاصة في ضوء استراتيجية

سكامبر (إعداد الباحثة). و أسفرت النتائج من فاعلية البرنامج و نجاحه و أثره الإيجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال المعاقين عقليا ذوي القدرات الفنية و استمرارية البرنامج و أنشطته على الأطفال في القياس التتابعي، تعقيب على تلك الدراسات المرتبطة نجد أن كل من دراسة (اربنى جرجس ٢٠١٢) ودراسة(إسلام عبد السلام 2015) و دراسة (مروة محمد 2016)و دراسة (اربنى جرجس2017)و دراسة(مروة محمود 2018) دراسات قائمة على برامج تدعيمية القائمة على العلاج السلوكي لتنمية القدرات لذوي الإعاقات العقلية (تخلف عقلي) فدراسة(اربنى جرجس ٢٠١٢) تنمي المهارات الانفعالية بينما دراسة(إسلام عبد السلام 2015)تنمية المهارات الحركية و دراسة (مروة محمد 2016) خفض سلوك إيذاء الذات بينما دراسة (اربنى جرجس2017)لجأت لعمل عرض تقديمي لتنمية الإدراك البصري لعينة من ذوي الاعاقات العقلية و لجأت دراسة (مروة محمود 2018)لمعرفة مدى أهمية البرامج التدعيمية في تعديل السلوك الانسحابي و بينما دراسة (اسراء زكي 2020) إمكانية الفنون التشكيلة في تعزيز الجوانب الإدراكية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة العقلية ، بينما دراسة (أمل القاضى2021)لجأت لإستراتيجية تعليمية لتنمية المهارات الحياتية و اهميتهم للدراسة الحالية في تحسين جودة الحياة من خلال تعزيز القدرات المعرفية و العقلية لديهم من خلال الفنون التشكيلية و انشطته.

2- التوحدAutism:

وهو اضطراب التعلق التفاعلي وهذا الاضطراب يظهر الطفل بصورة فشل في قدراته التكيفية و إنشاء أو الاستجابة لعلاقة مع الأم بأي شكل من الأشكال مثل الابتسام أو محاكاة. (الشربيني 2001، 130)

ثم أطلق عليها العديد من التسميات المختلفة مثل التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة أو الفصام في مرحلة الطفولة ، والنمو غير العادي ، ووصف كانر مجموعة من أطفال المدارس المشار إليهم في وقت سابق بأنهم غريبي الأطوار وفي عزلة خاصة ، وعرف البعض التوحد بأنه إعاقة النمو التي تتجلى عادة في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل ، نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على الدماغ (الراوي ، حماد 1999 ،10)

هدفت دراسة مروة أحمد 2012 الى الكشف عن امكانية أنشطة مقترحة في الفن التشكيلي كوسائل اتصال لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي و الدمج للطفل التوحدي اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي و استخدمت أداه استمارة الملاحظة التتابعية لمهارات التفاعل الاجتماعي و توصلت الدراسة الى النتائج التالية بحيث أنه توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.و لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات التفاعل (الاجتماعي(يوجد فروق دالة احصائيا بين درجات افراد المجموعة التجريبية من الاطفال التوحديين وذلك من خلال استمارة الملاحظة التتابعية لمهارات التفاعل الاجتماعي اثناء ممارستهم لبعض الانشطة الفنية التشكيلية مع الاطفال العاديين، بينما هدفت **دراسة بهاء الدين البيه ٢٠١٢** للكشف عن فعالية أنشطة التربية الفنية للارتقاء بالثقافة البصرية للطفل المتوحد. بحيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال عرض سمات و خصائص طفل التوحد و ما يعانيه من قصور في الإدراك و التواصل البصري: و

تعرض لأهمية الارتقاء بالإدراك البصري و التواصل البصري لطفل التوحد كمدخل يساعد على الارتقاء بالثقافة البصرية حيث إن أولى بدايات نمو الثقافة البصرية هو نمو الإدراك البصري و التواصل البصري. و من خلال الدراسة السابقة تمكن البحث من الاستناد على بعض النقاط الجوهرية التي ستمكنه من التحقق من الدراسة الحالية و التحقق من فروضه ،و هدفت **دراسة رضا عبد الحليم 2012** إلى الكشف عن تقنيات التشكيل الخزفي كمدخل لتنمية المهارات الحسية لعينة من الأطفال (التوحدين) و اتبع المنهج الشبة تجريبي في الكشف عن الفرق القبلية و البعدية و التابعي على عينة البحث: (10)من الاطفال المصابين بالتوحد و من المركز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس وتتكون عينة البحث توصلت الدراسة الى مجموعة النتائج الاتية: ي بحيث أنه يمكن توظيف امكانات التشكيل الخزفي لتنمية المهارات الحسية لدى الاطفال التوحديين و أن هناك فروق بين التطبيق القبلي والبعدي في تنمية المهارات الحسية, و لا توجد بين البعدي و التتابعي ، وهدفت **دراسة ريهام السنباطي 2015** إلى تصميم قصص اجتماعية تفاعلية على ويب الأطفال ذوى التوحد كمدخل لتنمية مهارات التواصل واعتمدت الدراسة على المنهج شبه تجريبي ومنهج دراسة حالة. و انتجت الدراسة إلى تفعيل دور المشاركة لدى الاطفال ذوي التوحد تجاه البيئة المحيطة بهم واستخدام ما لديهم من حواس مختلفة لتنمية مهارات لديهم .و توظيف القصص الاجتماعية التفاعلية كمدخل لتنمية مهارات التواصل من خلال الويب لدى عينة من الاطفال ذوي التوحد .و هدفت **دراسة ناجى روفائيل 2018** في الكشف عن فاعلية تصميم ألعاب جماعية لتخفيض تشتت الانتباه للطفل التوحدي و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و توصلت الدراسة لنتيجة زيادة دافعية أطفال التوحد نحو العب الجماعي ، و هدفت **دراسة بوسي عبد الحليم** 2019 إلى الكشف عن امكانية برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة الفنية في تنمية التبادل العاطفي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد و اتبعت الدراسة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي وقد استعانت بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي والتتابعي لها على عينة من (10)الأطفال التوحديين والتي تتراوح أعمارهم ما بين 5: 9 سنوات ،و استخدمت أدوات ا: مقياس تقدير التوحد الطفولي- المستوي الاساسي – الإصدار الثاني. CARS2-ST- و مقياس التبادل العاطفي للطفل التوحدي (تصميم الباحثة)و .بطاقة ملاحظة التبادل العاطفي للطفل التوحدي (تصميم الباحثة) و توصلت الدراسة إلى نتائج التالية بحيث يوجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث على مقياس التبادل العاطفي وفي اتجاه القياس البعدي و وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث على بطاقة ملاحظة التبادل العاطفي وفي اتجاه القياس البعدي، تعقيب على تلك الدراسات المرتبطة نجد أن كل من دراسة (بهاء الدين البيه ٢٠١٢) ودراسة(رضا عبد الحليم 2012) و دراسة (ريهام السنباطي 2015)و دراسة (ناجى روفائيل 2018)و دراسة(بوسي عبد الحليم 2019) دراسات قائمة على أنشطة فن تشكيلي و برامج تدعيمية قائمة على العلاج السلوكي لتنمية السلوك التفاعلي و العاطفي لذوي الإعاقات العقلية التوحدية.

3. الأمراض العقلية Mental illness:

هي اضطرابات في الأفكار و المعتقدات التي تدور داخل عقل المريض رغم كونها وهمية وكذا قد تعرض المرضى لنوبات من الهلاوس حيث يسمعون أو يرون أشياء لا وجود لهاو الفرق بين المرض العقلي والمرض النفسي في أن المريض بتلك الحالة ينفصل عن واقعه وقد يصل به الأمر لحالة من الانهيار الذهاني عكس المرض النفسي فيدرك الفرد أنه في حالة مرض مثلا(اكتئاب) .. و رغم

اختلاف تعريف المرض العقلي والمرض النفسي إلا أن هناك ما يربط بينهما، إذ أن المرض العقلي في حد ذاته قد يكون امتداداً لإحدى حالات المرض النفسي التي تأخر علاجها، حيث تلاحظ أن حالات الذهان قد تنتج في الأساس عن الإصابة بأحد الاضطرابات النفسية مثل نوبات الاكتئاب الحاد أو اضطراب القلق (إبراهيم ,إبراهيم 2003، 435)

هدفت **دراسة أماني مطر٢٠١١** الكشف عن خصائص رسوم عينة من مرضى الفصام في ضوء مفهوم الذات و الشعور بالاغتراب و العلاقة بينهما و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و تكونت العينة من عينيتين فرعيتين هما:.عينة الافراد: تتكون من مرضى الفصام بمستشفى الصحة النفسية بالعباسية تكونت من 20 مريضا فصاميا بواقع 10 حالات مرضى رجال و 10 حالات مريضات سيدات متوسط العمر الزمنى لهم 43.45 سنة و الثانية عينة الرسوم: تتكون العينة الثانية من عينة الرسوم الخاصة بالعينة الاولى عينة الافراد من المرضى بواقع 10 رسوم خاصة بكل مريض. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود علاقة ايجابية بين خصائص رسوم عينة من مرضى الفصام المصريين وبين خصائصهم النفسية. ومن بين هذه الخصائص: *التمركز حول الذات , التثبيت والنكوص .و كذلك وجود علاقة ايجابية بين خصائص رسو عينة من مرضى الفصام المصريين وبين مفهومهم عن ذاتهم. وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة وتحليل المضمون لرسوم أفراد العينة ومقارنة الحالة الأعلى والحالة الأدنى على أبعاد مفهوم الذات الثلاثة:مقياس التباعد، ومقياس تقبل الذات، ومقياس تقبل الآخرين. إلي وجود بعض الاختلافات في الخصائص الفنية للرسوم .وبين مدى شعورهم بالاغتراب .وقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة وتحليل المضمون لرسوم أفرا العينة ومقارنة الحالة الأعلى والحالة الأدنى على مقياس الإتراب إلى وجود بعض الاختلافات الفنية للرسوم بين الحالة الأعلى والحالة الأدنى. و هدفت **دراسة هيلدا مكاريوس ٢٠١٢** إلى الكشف عن امكانية برنامج من الأنشطة الفنية للمسنين للحد من تدهور حالات مرضى الزهايمر و اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تكونت عينة البحث من عشر مسنات تتراوح اعمارهن من (55-70) سنة ومصابات بمرض الزهايمر في مراحلة الاولى ومتوسط عمرهن (60-68) وتوصلت الدراسة الى فاعلية برنامج الأنشطة الفنية في الحد من تدهور الحالات من خلال تعزيز الذكريات الجميلة و لكن بنسبة ضئيلة و كل حاله على حسب ما تعانيه من شدة المرض؛ هدفت **دراسة نادية إبراهيم 2016** الكشف عن امكانية خفض الاضطراب الانفعالي لدى مريض الفصام باستخدام التعبير الفني و اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة على عينة تكونت من خمس حالات اناث من مرضى الفصام بمستشفى العباسية للصحة النفسية الذين تم اختيارهم بمساعدة فريق العمل الخاص بالمستشفى المكون من (الطبيب النفسي - الأخصائي النفسي) واللاتي تراوحت اعمارهن ما بين (20: 50 سنة) و توصلت الدراسة للنتائج حيث أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في كل من الحالات الاول والثالثة والخامسة لصالح التطبيق البعدي للاختبار و عدم وجود دلالة احصائية في كل من الحالات الثانية والرابعة الا ان هناك نسب مئوية تشير الى وجود فروق لصالح التطبيق البعدي للاختبار و بذلك يؤكد على أنه استطاع التنفيس بالرسم و التعبير الحر التلقائي العمل على خفض مستوى الاضطراب الانفعالي لدى مريضة الفصام و ان التعبيرات الفنية عكست مشكلات الافراد الخاصة وكشفت عن جوانب شخصيتهم من خلال رسومهم التلقائية؛ بينما هدفت **دراسة اسراء اسماعيل 2020** الكشف عن خصائص رسومات مرضى اضطراب الشخصية الحدية وعلاقتها بسماتهم المرضية و اتبعت المنهج الوصفي و توصلت إلى الكشف عن نموذج وينج فليد .

للتفاعل بين العوامل الارتقائية والبيولوجية لاضطراب الشخصية الحدية، ونموذج "ليتسرين البيولوجي النفسي الاجتماعي, و النموذج التكاملي لتطور اضطراب الشخصية الحدية من خلال تحليل رسومات العينة ، بينما هدفت **دراسة حفصة عمارة 2020** إلى تصميم بعض الجلسات العلاجية بالأنشطة لعينة من مرضى الذهان متعاطي المواد المخدرة من ذو التشخيص المزدوج لتحسين صورة الذات لديهم و اتبعت الدراسة المنهج الشبه تجريبي على عينة من مكونه من خمسة من مرضى الذهان متعاطي المواد المخدرة من ذوى التشخيص المزدوج بأحدي مستشفيات (الطب النفسي) بمحافظة القاهرة الكبرى العمر الزمنى من (35:20) و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الجلسات العلاجية بالأنشطة الفنية و تحسن صورة الذات لدى مرضى الذهان متعاطي المواد المخدرة حالات الدراسة و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس تقدير الذات لدى حالات مرض الذهان متعاطي المخدرات ذوى التشخيص المزدوج قبل و بعد ممارسة الجلسات العلاجية الأنشطة الفنية لصالح التطبيق البعدي ، تعقيب على الدراسات المرتبطة نجد أن كل من دراسة (اماني مطر2011)و دراسة (اسراء إسماعيل 2020) لجأت للمدرسة التحليلية في الكشف عن خصائص مرضي العقليين ، بينما لجأت دراسة(هيلدا مكاريوس ٢٠١٢) و دراسة(نادية إبراهيم 2016)و دراسة (حفصة عمارة 2020) إلى تعديل السلوك من خلال برامج قائمة على الفنون التشكيلية .

4- الإعاقة النفسية Psychological disability:

المرض العقلي أو الاضطراب هو مصطلح يسعى على مجموعة من اضطرابات الصحة العقلية التي تؤثر على طريقة تفكير الشخص وإحساسه ومزاجه وسلوكه. وقد يكون ذلك عرضيا وربما مزمنا، وهو كل من يعاني من اضطرابات عقلية وسلوكية تؤثر على علاقته بالمحيط الخارجي، وقد تؤثر على قدرة الشخص على التعامل مع الآخرين وقدرته على أداء ما لديه أو مهامه اليومية. تختلف الإعاقات العقلية وفقا لأنواع الأمراض مثل الخوف المرضي والقلق والاكتئاب والهوس والاضطرابات السيكوسوماتية والعصابية واضطرابات الطعام أو الشهية والسلوكيات التي تؤدي إلى الإدمان.

هدفت **دراسة هناء عبد الصادق 2017** في إمكانية برنامج في الأنشطة الفنية قائم على فنيات تعديل السلوك لخفض حدة الصداع التوتري لدى عينة من مرضى الاضطرابات السيكوسوماتية و اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة على عينة من مرضى الاضطرابات السيكوسوماتية و من خلال تطبيق أداة البحث مقياس الصداع التوترى على عينة البحث توصلت الدراسة أن من اول جلسة ان التوتر وعلامات الاستفهام تبدو بكثرة على وجه الحالات فلجأت الباحثة بتوزيع الادوات اللوحات والفرش والالوان الأساسية و انتهت إلى التوصل لنتيجة أن الأنشطة الفنية تقوم بخفض حدة الصداع التوتري للعينة المرضية ، و بينما هدفت **دراسة دعاء محمد 2017** الكشف عن إمكانية بناء برنامج من خلال أنشطة الفن التشكيلي لخفض مستوى الاكتئاب و اعتمد الدراسة علي المنهج الشبه تجريبي لدى عينة من طالبات مرحلة المراهقة الوسطي من (17:15) سنة قوامها (40) طالبة و مطبق عليهم مقياس بيك للاكتئاب للكشف عنهم و توصلت الدراسة على أنه يوجد علاقة بين تطبيق برنامج الانشطة الفنية وخفض مستوي الاكتئاب لدي عينة من المراهقات من (15-17) سنة ،وهدفت **دراسة نورهان بدوي 2017** إلى تصميم أنشطة من الفن التشكيلي ودمجها باللعب التعاوني لعلاج اضطراب النشاط الزائد وعجز الانتباه لعينة من أطفال المرحلة الابتدائية و اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ومن نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس اضطراب النشاط الزائد ؛ و بينما

هدفت **دراسة نجلاء إبراهيم 2018** إلى الدمج بين أنشطة الفن التشكيلي والسيكو دراما لعلاج بعض المشكلات النفسية للأطفال المتلجلجين و اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المجموعة في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي في الاداء علي مقياس مستوى شدة اللجلجة و وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات قياس المشكلات النفسية لأطفال العينة قبل وبعد ممارستهم للتعبير الفني التشكيلي والسيكو دراما في اتجاه القياس البعدي ، تعقيب على الدراسات المرتبطة نجد أن كل من دراسة(هناء عبد الصادق 2017) و دراسة(دعاء محمد 2017) و دراسة(نورهان بدوي 2017) و دراسة (نجلاء إبراهيم 2018) لجأت تلك الدراسات للكشف عن إمكانية تصميم و بناء برامج القائمة على الفنون التشكيلية و مدى فاعليتها في تعديل سلوك ذوي الاضطرابات النفسية مع اختلاف العمر الزمني للعينة حيث أن كانت العينة دراسة (هناء عبد الصادق 2017) للراشدين و دراسة(دعاء محمد 2017)للمراهقات بينما و دراسة (نورهان بدوي 2017)و دراسة (نجلاء إبراهيم 2018) للأطفال.

5- الإعاقة الاجتماعية Social disability:

تعني "حالة من عدم التوافق بين الطفل وبيئتهم حيث ينحرف السلوك عن المعايير الاجتماعية السائدة بطريقة قد تؤدي إلى نوع ما من الصراع النفسي والانحراف عن التقاليد والعادات، مما يدل على أنه يخرج عن السلوك السوي أيا كان انطواء من خلال العزل المجتمعي أو عدوان من خلال التعدي على قوانين المجتمع" فهم منحرفون بالغون الذين يمارسون السلوكيات المنحرفة مثل الأحداث الجانحين ، ، ونزلاء السجون والمدمنين، ويضيف بعضهم مجموعات من الأقليات لأنهم يتعرضون للتمييز العنصري والمسنين كفئات تعاني من مشاكل تفاعلاتها الاجتماعية مع الآخرين، ويجدون إعاقات اجتماعية أو نفسية.(ناهد عبد الرحيم ،2001 ، 90)

هدفت **دراسة علياء السيد 2010** الكشف عن فاعلية أنشطة الفن التشكيلي في تدعيم الوجدان لعينة من المدمنين لخفض مستوى القلق المصاحب للانسحاب و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من 6 حالات من اصل 15 حالة من مرضى الادمان الذكور يتراوح العمر الزمنى ما بين (20-35) سنة بمرحلة الانسحاب تم اختيار العينة بعد تطبيق مقياس تيلور للقلق على افراد العينة حيث انهم من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويتعاطون انواع مختلفة من العقاقير المخدرة و توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين القياس قبل ممارسة العينة للأنشطة الفنية التشكيلية وبعدها لصالح القياس البعدي حيث انه نتيجة الدرجات البعدية تشير الى حصول كل افراد العينة على نقص إيجابي في مستوى القلق ، بينما هدفت **دراسة أمل عبد الرحمن 2012** إلى الكشف عن دور الفن التشكيلي في مواجهة الصراعات النفسية لعينة من مدمني المواد المخدرة ذوى الإرتكاسات المنخفضة و اتبعت المنهج الاكلينيكي وهو منهج لدراسة الحالة. على عينة قوامها (5) من الذكور المدمنين ذوي الارتكاسات المنخفضة بعد تلقي العلاج الطبي واثناء العلاج النفسي في مؤسستين لعلاج الادمان تم اختيارهم من اصل (51) حالة في عمر زمني ما بين (20-40) سنة بمتوسط (25 سنة), مدة التجربة عام ونصف و توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات حالات البحث علي مقياس الصراع النفسي قبل وبعد ممارسة الفن التشكيلي لصالح القياس البعدي و وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات حالات البحث علي مقياس الاتجاه نحو الارتكاس قبل وبعد ممارسة الفن

التشكيلي لصالح القياس البعدي فكلما زاد معدل الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس قل القلق مما يشير الي مدي التأثير الايجابي للفن التشكيلي ودورة المتميز والفعال في تقليل الضغوط والصراعات النفسية ، بينما هدفت **دراسة أميرة أحمد 2017** للكشف عن إمكانية برنامج علاجي بالأنشطة الفنية لتخفيض الضغوط النفسية وتعزيز قوة الأنا لدى نزيلات دور رعاية الأحداث و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و توصلت الدراسة إلى استخلاص الاسس التي يستند عليها اعداد برنامج علاجي بالأنشطة الفنية، و هدفت **دراسة صفاء حسبو 2017** إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية تعليمية في التربية الفنية قائمة على المدرسة الجاذبة وعلاقتها بخفض مستوى العنف المدرسي و اعتمدت المنهج الوصفي من خلال تحليل النتائج و توصلت الدراسة إلى ان العنف المدرسي هو مجموعة سلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة مما يؤدى الى نتائج سلبية ؛و كشفت **دراسة علياء السيد 2017**عن فاعلية استخدام الخرائط العقلية في التأهيل النفسي لعينة من المدمنين و اتبعت المنهج الوصفي و انتجت الدراسة أن بإمكانية الخرائط العقلية إلى تأهيل وعلاج مدمني المخدرات من خلال رسم الخرائط الذهنية للمشكلات و إيجاد حلول لها ، و هدفت **دراسة اسراء امين ماهر امين 2018** إلى -الكشف عن امكانية عمل مشروع انتاجي في التربية الفنية لعينة من مدمني المخدرات لتنمية الثقة بالذات لديهم و تم استخدام الفن كعلاج هو رعاية الصحة للفرد ومحاولة اعادة اتزان الجوانب المختلفة و اتبعت المنهج شبه التجريبي و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى لثقة بالذات لدى العينة وتطبيق المشروع الانتاجي المقترح لصالح التطبيق البعدي ؛و هدفت **دراسة منى شكري 2019** إلى فاعلية استخدام استراتيجية (الجدول الزمني) لدعم صورة الذات وتنمية التعبير القصصي لدى أطفال الشوارع في التربية الفنية و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و توصلت الدراسة إلى تنمية العمليات الخاصة بالتغيير الإيجابي والتطور الفعال من اجل تنظيم الحياة الذاتية؛ تعقيب على الدراسات المرتبطة فنجد أن كل من دراسة (علياء السيد 2010 و 2017)بحيث أن نفس الباحثة لجأت أولا في الكشف عن إمكانية الفنون التشكيلية بينما طورت و استحدثت طريقة أخرى من خلال دمج الخرائط الذهنية في الخطة العلاجية للكشف عن مشكلات المدمنين و السعي لإيجاد حلول لها و بينما دراسة (أمل عبد الرحمن 2012) و دراسة (أميرة أحمد 2017) و دراسة (منى شكري 2019) لجأت للتعديل السلوكي من خلال برامج الفنون التشكيلة بينما دراسة(صفاء حسبو 2017) قامت بتصميم استراتيجية تعليمية تحد من العنف المدرسي و بالتالي كل من تلك الدراسات لجأت للتعديل السلوكي مع التحليل النفسي .

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة Rights of people with special needs

1)حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة: إن مسألة تعريف مفهوم لحقوق الإنسانRights Human واضح قد شغلت عموما العديد من المثقفين والعلماء من مختلف التوجهات والأيديولوجيات والانتماءات الفكرية والعلمية، في حين أن هذه العبارة تستخدم في الحوار السياسي وبين الدعاة للإشارة إلى المبادئ العامة في الحرية المدنية والسياسية والعدالة الاجتماعية أو في جانب معين من هذه الجوانب، التي يراها الناس الاجتماعيون من حيث ارتباطهم بالأبعاد والجوانب الاجتماعية، في حين يرى الفقهاء أنه من حيث تحقيق عدائها كمفهوم من وجهة نظرهم القانونية، فإنه لا يفهم إلا من خلال تعريف المبادئ القانونية والإجراءات التطبيقية المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية. (أبو الحسن إبراهيم ، ٢٠١٢، ١٠٤).وجدير بالذكر إن مفهوم حقوق الإنسان في رأي فلاسفة الإسلام هو كل ما هو ضروري لضمان الكرامة الإنسانية، سياسيا واجتماعيا وفكريا

وأيديولوجيا، ومن الواضح أن هذا معيار عام جدا، يمكن أن يسقط بموجبه كل ما يتعلق بحقوق الإنسان وحرياته من قريب أو بعيد. . (صقر و آخرون، ٢٠١١:٩٧) ، لجميع الأطفال، بغض النظر عن ظروفهم، الحق في الاندماج في التعليم مع أقرانهم العاديين الذين لا يشبعون، لأن ذلك يعود بالنفع على المجموعتين والمجتمع على حد سواء. ويجب أن يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم متساوون مع غيرهم من الأطفال العاديين في جميع الحقوق، ولا سيما الحق في التعليم واللعب والمشاركة. الدراسة الحالية تتبنى مفهوما إجرائيا لحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر على وجه التحديد، حيث أنها لا تزال بعيدة عن العالم المتقدم في الحفاظ على طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، بدلا من وضعها بين متلقي الخدمة والهدايا والمعونة بدلا من اعتبارها بشرا بنفس الحقوق التي يجب على الجميع أن يعتبروا حقوقهم هي تلك التي تغطي جميع الحقوق التي تؤدي إلى جميع الأفراد في جميع المجتمعات من خلال جميع المؤسسات في الدولة.

٢) الدمج : وتشير الدراسات إلى تعدد الأسئلة حول أساليب رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، من بين هذه الأساليب، التي انتشرت على نطاق واسع في العديد من بلدان العالم "طريقة الاندماج"، التي هي في الأساس مفهوم اجتماعي وأخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان بدلا من سياسة تصنيف وعزل أي فرد بسبب إعاقته بغض النظر عن العرق، المستوى الاجتماعي ونوع الجنس ونوع الإعاقة، حيث يؤكد إعلان الأمم المتحدة (١٩٧٥) على حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم والتدريب وإعادة التأهيل المهني والمساعدة والعمالة وغيرها من الخدمات التي تسرع من اندماجهم أو إعادة إدماجهم في المجتمع . (جلال ٢٠١٠، ٧)والدمج في التعليم هو المنظمة التي توفر العديد من البدائل التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من البدائل التي تعزلهم عن المجتمع، وكثير من الأطفال قادرون على الالتحاق بالفصول العادية مع أو بدون خدمات إضافية، ويمكن القيام بذلك عن طريق تعديل البيئة المدرسية من خلال توفير أدوات خاصة وتعليمات خاصة وتعديل أهداف المناهج المستخدمة والإجراءات التعليمية وغيرها من خدمات الدعم (الخشرمي ٢٠٠٠، ٣٨) .فالدمج وهو نهج تمكيني يساعد جميع الأطفال على التمتع بطفولتهم، والحصول على حقوقهم، والمساهمة في بناء مجتمعاتهم وتغييرها. هناك بعض المفاهيم المرتبطة بالدمج منها: (مسار موحد) Mainstreamsويقصد نظام يستوعب الأطفال ذوي الإعاقة ويبقيهم في فصول دراسية منتظمة كلما أمكن ذلك. ، (التكامل) Integration ويشير هذا المفهوم إلى ضرورة تثقيف المعوقين وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين، ويعتبر أنسب، حيث أنه يشمل عملية تكييف الجوانب الاجتماعية والعضوية والمهنية للمعوقين مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ويمكن ملاحظة أن هناك أربعة أنواع من الإدماج: التكامل المكاني Spatial integration .ويعني ذلك مشاركة المعوقين مع الأشخاص العاديين في استخدام الموارد المتاحة في المدرسة والاندماج الاجتماعي، ويشير إلى مشاركة المعوقين مع الأشخاص العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية مثل المشاركة في اللعب والرحلات والتعليم التقني وغير ذلك من الأنشطة والاندماج المجتمعي، ويشير إلى أن المعوقين تتاح لهم الفرصة للعيش مع الناس العاديين بعد التأهل والتخرج من المدرسة .، (الدمج التكاملي الأكاديمي) Mainstreaming Academicوهذا يعني أن كلا من المعوقين والعاديين في الفصول العادية يتلقون برامج تعليمية مشتركة .، (التطبيع) Normalization يشير إلى توفير أنماط الحياة والظروف للأشخاص ذوي الإعاقة بطريقة أقرب ما يمكن إلى المعايير والأنماط الموجودة في المجتمع نفسه .(جلال ٢٠١٠، ٧) . ولذلك فإن الاندماج في الدراسة الحالية في حدود علم الباحثة هو أهم عامل في حياة كل طفل في حاجة خاصة، لأنه الركيزة الأساسية لرفع

تصورهم لأنفسهم من خلال المشاركة مع الأفراد في مجتمعاتهم في جميع الجوانب، من رياض الأطفال والمدارس إلى المشاركة في الحياة الاجتماعية بجميع أشكالها، لذلك ربما يمكننا وضع مرادف للاندماج: اشتراك.

.٣) التمكين الاجتماعي (التأهيل): لا شك أن بناء وتطوير القدرات البشرية المصرية من قضايا العصر التي تفرضها التحولات المعرفية والمعلوماتية التي تحدث على مستوى العالم، وبناء وتنمية القدرات البشرية المصرية يجب أن يشمل جميع الفئات والطبقات، وهنا يسلط الضوء على قضية التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية بناء قدراتهم اجتماعيا، تعليميا واقتصاديا، وهو ما يسمى بـ (التمكين) التضامن الجماعي في مواجهة وضعهم، الذي يتميز بالعجز، أوجه القصور، العزلة، وأحيانا الشفقة أو الرحمة في أوقات أخرى، مفهوم التمكين الاجتماعي: فهو يعني (إعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة المعرفة والتوجيهات والمهارات المختلفة التي تؤهلهم للمشاركة بشكل إيجابي فعال في مختلف أنشطة وأنشطة الحياة البشرية إلى أقصى حد أن قدراتهم وقدراتهم تؤهلهم وكذلك تغييرهم ثقافة المجتمع تجاه المعوقين وإعاقتهم من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين(منتدى التجمع المعنى بحقوق المعاق 2004، 4: 5)

إن مفهوم التمكين الاجتماعي في الدراسة الحالية هو محور التركيز الرئيسي على جميع حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنه عندما يحصلون على جميع حقوقهم في هذه الحالة فإن المجتمع وحده هو الذي مكنهم اجتماعيا، أو بعبارة أخرى منح القدرة على التعامل والتفاعل داخل المجتمع، مما يعطيهم القدرة على التكيف مع المجتمع، وهو ما تسعى برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة من عينات من مجموعات ذوي الاحتياجات الخاصة وبناء برامج لهم زيادة التكيف داخل المجتمع من خلال مواد الفنون التشكيلية وتنوعها وبالتالي زيادة كفاءتها وبالتالي نوعية حياة تلك المجموعات.

وللإجابة على السؤال الثالث والرابع من الدراسة واللذان ينصان على:

<u>ما ابعاد جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالفنون التشكيلية و التربية الفنية؟</u>

<u>ما الابعاد القائم عليها جودة الحياة والتي يجب أن تتوافر في برامج و استراتيجيات تعليم الفنون عند التطبيق؟</u>

المحور الثالث:المعايير القائم عليها جودة الحياة :

مفهوم جودة الحياة:

ويرتبط مفهوم نوعية الحياة ارتباطا وثيقا بمفاهيم أساسيتين أخريين: الرفاه والرفاه، فضلا عن مفهوم نوعية الحياة يرتبط بمفاهيم أخرى مثل: التنمية (توسيع خيارات متعددة تشمل الحريات الإنسانية وحقوق الإنسان والمعرفة. وهذه الخيارات ضرورة لرفاه الإنسان وتقدمه (أي النهوض بالحالة الإنسانية في الحياة نتيجة للتطور المعرفي، وتحسين الاحتياجات ورضاها (الرضا والرضا، والأمن عند تلبية الاحتياجات والعلوم والدوافع) وكذلك الفقر (أي فقدان الدخل أو عدم المساواة الاقتصادية وفقر التنمية البشرية الذي يحد من قدرة كل من البشر والبلدان على الاستفادة بشكل أفضل من إنسانيتهم وماديتهم الموارد) (الأنصاري 2006، 87)

الشعور بجودة الحياة نسبي، لأنه يرتبط بالفرد مثل المفهوم الإيجابي للذات، والرضا عن الحياة والعمل والوضع الاجتماعي، والسعادة التي يشعر بها الفرد. كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية التي يمكن ملاحظتها وقياسها والحكم عليها مباشرة، مثل: الإمكانات المادية المتاحة، والدخل والنظافة الصحية، والحالة الصحية، والسكن والوضع الوظيفي، ومستوى التعليم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الفرد. وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل من الضروري تقييم جودة حياة الفرد، لأن الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه يحاول دائما تحقيق مستوى معيشي على الأقل من نوعية الحياة التي عاشها في الماضي. (منسي وكاظم2006:55)

لذلك، عند الحديث عن جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه يتطلب توفير مناخ تعليمي وبيئي لمن حولهم.

تعريف جودة الحياة:

على الرغم من أنه لم يتم الاتفاق على تعريف واحد لنوعية الحياة، **تعريف منظمة الصحة العالمية (1995)** " ادراك الفرد بحالته في الحياة ، وأنماط القيم التي يعيش فيها، ومدى تطابق ذلك من عدمه و أهدافه وتوقعاته وقيمه واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية وحالته النفسية ومستوى استقلاليته وعلاقاته الاجتماعية ومعتقداته الشخصية وعلاقته بالبيئة بشكل عام ، وبالتالي، فإن جودة الحياة في هذا المعنى يشير إلى تقييمات الفرد نفسه لظروف حياته" وعلى الرغم من ما كتب عن جودة الحياة من منظور نفسي، فإن مدقق التحقيقات والنظريات في علم النفس، سيجد أن علم النفس له السبق في فهم وتحديد المتغيرات التي تؤثر على نوعية حياة الإنسان، لأن نوعية الحياة هي في نهاية المطاف تعبير عن تحقيق الذات لجودة الحياة،Perceived of life quality ،وتعرب عن مدى إدراكه وارتياعه لحياته والرؤية الإيجابية للمواقف والظروف المحيطة بالفرد؛ تعريف بنومي Bonomi et al(2000) لجودة الحياة حيث أنه مفهوم واسع يتأثر بالجوانب المتداخلة من الناحية الذاتية والموضوعية، المرتبطة بحالة الفرد الصحية والنفسية، ومدى استقلاليته، والعلاقات الاجتماعية التي تربطه، فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها". كما يؤمن بأن نوعية الحياة هي درجة رفع مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة لأفراد المجتمع، وأن هؤلاء الأفراد يدركون قدرة الخدمات المقدمة لهم على تلبية احتياجاتهم المختلفة. ولا يمكن أن يكون الفرد على علم بجودة الخدمات المقدمة له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم (الأصدقاء والزملاء والأشقاء والأقارب)؛ أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة البدنية والنفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.(Gilman, Easterbrooks, & Frey, 2004 .)

و توصلت الدراسة الحالية في حدود علمها إلى التعريف الآتي هو تحقيق هدف الحياة من خلال التنشئة الاجتماعية التي تعزز الفرد من خلال ثراء الإمكانيات الصحية والنفسية والجسدية التي تجعله يدير نفسه داخل بيئته، مما يجعله يؤثر عليها ويؤثر عليها ويصبح فردا بناء متمكن اجتماعيا.

فالدراسة الحالية تهتم بجودة الحياه لذوي الاحتياجات الخاصة فتوفير الإمكانيات والمؤسسات التي تبني برامج تعليمية لدمج هذه المجموعات وتأهيلها لتحقيق الكفاءة المجتمعية التي تحسن نوعية الحياة النفسية لهذه المجموعات، وبما أن الأبحاث الحالية تتحدث عن برامج واستراتيجيات لتثقيف ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين نوعية الحياة، فإن الحاجة إلى معالجة

أهمية بناء نوعية الحياة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة هي من أكثر الاحتياجات الأشياء الهامة التي تسعى برامج الفنون التجميلية العلاجية لهذه المجموعات في تنوعها؛ إنها حالة من الكلية الذاتية موجودة عندما يوازن بين الشخص مجموعة واسعة من المشاعر، بما في ذلك الحيوية والطلب على الحياة، والثقة بالنفس، والصراحة والصدق مع الذات ومع الآخرين، والفرح والمرح، والسعادة، والهدوء، والاهتمام بالآخرين"..Stewart-Brown 2000,35 ، كما أنه "شعور إيجابي بالوضع الجيد كما ترصده المؤشرات السلوكية التي تشير إلى مستويات عالية من الرضا الذاتي والحياة بشكل عام، وسعيه المستمر لتحقيق أهداف شخصية قادرة ذات قيمة ومعنى له، واستقلاليته في تحديد اتجاه ومسار حياة المرء، وإقامة واستمرار العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين. كما ترتبط نوعية الحياة النفسية بالشعور العام بالسعادة والهدوء والأمان النفسي".(Ryff et al,2006, 85:95)،. وهو تقييم معرفي عاطفي للحياة يتضمن مزاج الفرد، وردود الفعل العاطفية للأحداث أو الحكم على إنجازاته في الحياة، والرضا عن الحياة مع الشعور بالتوافق."(Bishop, M., & Feist-Price, S. 2001)من خلال مدخلين رئيسيين: نوعية الحياة الذاتية وهذا المدخل ينظر إلى السعادة على أنها جوهر المزاج الإيجابي والرضا عن الحياة، وهو ما يعني تزايد الشعور الإيجابي مع انخفاض الشعور السلبي، والمخلل الثاني هو المدخل النفسي: الذي يركز على النضج الشخصي وتطوير القدرات العامة للفرد

و قد توجهت كلية التربية الفنية على الاهتمام بدور الفعال لأنشطة الفنون التشكيلية و البرامج القائمة على محتوى تربوي تنموي من خلال مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي التاسع بجامعة حلوان 2020 م بعنوان (التربية و الفنون ..جودة حياة)وهدف إلى اظهار دور التربية الفنية في تعليم وبناء القيم الايجابية وتنمية الكفاءات الشخصية وابراز دور الفن في تحسين جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وتناول المؤتمر محاور منها الثقافة والتراث والفنون لتعزيز جودة الحياة والاتجاهات المعاصرة في تعليم الفنون من أجل جودة الحياة و عند الكشف على محتويات المؤتمر لم يتطرق الباحثين إلى أهمية تحسين جودة الحياة للفئات الخاصة من خلال برامج الفنون التشكيلية و اهتم الباحثين بعرض محتوى كأثر الفنون التشكيلية على تحسن سلوك أو اثر الصناعة الإبداعية دون الإشارة لأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة ،كما تناول مؤتمر التعليم النوعي وتحسين جودة الحياة المؤتمر الدولي العلمي السابع بجامعة القاهرة تربية نوعية لعام 2020 ذلك من خلال الاطلاع على محتوى الأبحاث المقدمة وجدت الباحثة انه تم التطرق ورقتين بحثيتين واحدة بعنوان البرامج التدعيمية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و دورها في جودة حياتهم و حياة أبنائهم قدمته (أ.د. كوثر إبراهيم رزق) و الثاني بعنوان الدمج التمهيدي و نوعية الحياة لفئة الصم قدمته (ا.د فوقية حسن رضوان) و من خلال الاطلاع على برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة في محور بحوث التربية الفنية ما عدا بحث تم مناقشته في المؤتمر قامت به الباحثة الحالية (اسراء عادل زكي)بعنوان فاعلية برنامج من الفنون التشكيلية لتعزيز الذاكرة و أثره على الجوانب الإدراكية لعينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم و بالتالي أنه لم تتطرق الأبحاث المقدمة للبحث عن أسس البناء النفسي لتلك البرامج و الإستراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل و دعم ، بينما هدف ملتقي online في ثقافة الجيزة بعنوان الفن ودوره في تحسين جودة الحياة لذوي الهمم 2021م وتضمن مجموعة من الموضوعات البحثية ذات الصلة مثل: دور الفن في دعم الصحة النفسية للأطفال ذوي الاعاقة البصرية ودمجها في المجتمع " عزة محمد فخرى و هي ورقة بحثية محتواها من أبحاث الماجستير و الدكتوراه لنفس الباحثة تم الاستعانة بهم في الإعاقة البصرية فرسالة (يونس، عزة

محمد فخري حنفي 2017)أثر برنامج علاجي بالأنشطة الفنية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ودعم تقدير الذات لعينة من المكفوفين في المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان و رسالة (يونس، عزة محمد فخري حنفي 2021) الابعاد الفلسفية لتصميم حقيبة تعليمية لتنمية مهارات الحياة لدي الأطفال ذوي الاعاقة البصرية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، بينما دراسة "الفن ودوره في تحسين جودة الحياة لذوي الاعاقة " للباحثة رضوى صلاح عبد الحليم فكان عنوانه لا بوضح المحتوى الفعلي للبحث والذي هدف الي تناول مسرحة المناهج و أهميته في تحسين جودة الحياة من خلال ربط المتعلم بجسر بينه وبين طريقة التعليم الأكاديمي والأنشطة ليسهل من خلالها نقل المعلومات و الفكرة الي المتعلم ، حيث أن المسرح الموجه يعد من أهم السبل للوصول إلى عقل الطفل ووجدانه البحثي حيث أنها تناولت النشاط الفني القائم على المسرح فدمجت الفنون التعبيرية و ليست الفنون التشكيلية.

ومن بين أكثر التدابير استخداما في هذا المجال المحددات لجودة الحياة النفسية، المعروفة باسم نموذج العوامل الستة لنوعية الحياة النفسية، وتشير إلى أن هذه العوامل تشمل ما يلي:

(1) **تقبل الذات Self-acceptance:** هو القدرة على تحقيق الذات إلى أقصى حد تسمح به القدرات والإمكانيات ، والنضج الشخصي ، وموقف إيجابي تجاه الذات. Luzzatto, (2000p 115)

(2) **العلاقات الاجتماعية الإيجابية** Positive relations with others: إنها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية ومتبادلة مع الآخرين على أساس الثقة والتضامن، والقدرة على الاتحاد مع الآخرين، والقدرة على العطاء والعطية والتعلم من الآخرين.

(3) **الاستقلالية** Autonomy: تقرير المصير يعني الاعتماد على الذات، والقدرة على التحكم في السلوك الشخصي وتنظيمه أثناء التفاعل مع الآخرين.

(4) **السيطرة علي البيئة** Environmental mastery: إنها القدرة على اختيار وتخيل البيئات المناسبة لمن هم مثلهم، فضلا عن المرونة الشخصية أثناء وجودهم في سياقات بيئية مختلفة.

(5) **الحياة الهادفة** Purpose in Life: وهذا يعني أن الفرد لديه هدف في الحياة وأن يرى توجهاته وأفعاله وإجراءاته نحو تحقيق هذا الهدف بمثابرة وتصميم وإزالة جميع الفروع التي قد تحول دون تحقيق هذا الهدف.

(6) **النمو الشخصي** Personal growth: وهو يشير إلى قدرة المرء على تطوير قدراته الشخصية وقدراته على إثراء حياته الشخصية.

ولتحقيق جودة الحياة النفسية لمن يحتجون بشكل خاص من خلال البرامج والاستراتيجيات التعليمية، سعت الأبحاث الحالية إلى توضيح الجوانب الأخرى المحيطة بهذه المجموعات من خلال الإشارة إلى أبعاد الصحة العامة على أساس جودة الحياة. Gillison F., (Standage M. & Skevington, S., 2008)

العوامل المؤثرة على جودة الحياة Factors affecting quality of life

جودة الحياة هو واحد من ثلاثة عناصر رئيسية: الشعور الداخلي بالوضع الجيد والرضا عن الحياة الفعلية (في حين يرتبط الشعور بالوضع الجيد بالعواطف، والرضا عن القناعات الفكرية أو المعرفية التي تدعم هذا الإحساس؛ الاستفادة من مصادر البيئة الاجتماعية المتاحة (الدعم الاجتماعي) والمادية (مستوى الحياة) وتوظيفها بشكل إيجابي. تعكس جودة الحياة الصحة البدنية والنفسية الجيدة للإنسان والبيئة المحيطة به وثروته ورضاه عن الخدمات المقدمة له مثل التعليم والصحة والخدمات المجتمعية والأخلاق العامة التي لا تضر بالآخر أو التقاليد العامة والعرفية. (منسي ،كاظم 2006، 63)و يتضح من الجدول التالي تلك العوامل المؤثرة

جدول (4)

العوامل المؤثرة على جودة الحياة

العوامل المؤثرة على جودة الحياة Factors affecting quality of life	
الجسمية/ الحسية Physical/sensory	حيث انها تقوم بتعزيز ورفع مستوى حياة الأشخاص و بالاخص المرضى من خلال تزويدهم بالدعم النفسي والاجتماعي. بعد عقود، و قد كانت العيادات في مجال الصحة العامة مقتنعة بأن الحياة لا تشمل فقط الحالة الوظيفية (الموضوعية) للمرضى، ولكن أيضا الراحة الذاتية، والأبعاد المتميزة التي تربط بوضوح عناصر نوعية الحياة متواضعة جدا في المرضى كما هو الحال مع المجتمع العام ، و لم يقتصر على المرضى فقط بل على الأشخاص منذ ميلادهم إلى وفاتهم و الحفاظ على صحتهم العامة Allan 1993p109 Dodds
النفسية Psychological	إنها حالة عامة من التوازن العاطفي تنظم إيقاع حياة الشخص في سياق علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، نتيجة للسيطرة على مشاعر الطلب والحيوية والثقة والمرح والهدوء والحب والاهتمام بالآخرين على نمط حياتهم مدى شعورهم للسيطرة على حياتهم الشخصية؟ كيف يشعر الناس أن حياتهم الشخصية لها معنى وقيمة؟ الفصل الثاني جودة الحياة ويمكن الجمع بين هذه البوابتين من خلال إدخال فكرة ما يسمى نوعية الحياة المتصل (Stewart Brown,2000:23)
العقلية Mentality	طبيعة وعي الفرد في تحديد درجة إحساسه بجودة الحياة ووعيه بجودة الحياة حتى يدرك: · الظروف المكانية من حيث تأثير البيئة المحيطة وغيرها من الآثار غير الإطار الزمني، أن الوعي بقدرة الفرد على أن يكون مؤثرا في حياته وحياة الآخرين هو أكثر إيجابية مع تقدمه في السن، كلما كبرت السيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي فإن التأثير الإيجابي Argyle,1999 , p (353-373)

المجتمعية Community	ومن منظور يركز على الأسرة والمجتمع والعلاقات الفردية والمتطلبات الثقافية والسكان والدخل والعمالة والضغوط الوظيفية وغيرها من المتغيرات الاجتماعية، يرون أيضا أن وجود الحياة يتحدد بوضع أو الوضع الاجتماعي للمجموعات من ناحية، وهو هدف التنمية الاجتماعية من ناحية أخرى، والارتياح أو عدم الرضا عن نوعية الحياة له علاقة بالظروف المعيشية الجيدة، فضلا عن الغرض من التنمية أو التقدم الاجتماعي هو تحقيق وتلبية احتياجات أفراد المجتمع والجماعات قدر الإمكان. وبالتالي، ترتبط نوعية الحياة بالظروف المعيشية غير المحدودة للشخص والمجتمع، ونوعية الحياة بمعنى الرضا عن الحياة وتلبية احتياجات الأفراد" مشروطة بالتوافق بين الطبقات الاجتماعية. (Verdugo,M, 2005: p.44-55.)
الروحية (دينية، خلقية) Spiritual ((religious, moral	وهذا يعني عمق الحياة الجيدة داخل الفرد الذي يعيش من خلاله حياة متناغمة، حيث يصل إلى المستوى المثالي لتلبية الاحتياجات القيمة والدينية السائدة في مجتمعه. .(أرنوط 923-922)

جودة الحياة لذوي الاحتجاجات الخاصة Quality of life for people with special needs:

وعند الحديث عن جودة حياة لذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب المناخ التعليمي والبيئي في من حولهم، فمن الممكن تحسين جودة الحياة من خلال التنشئة المجتمعية داخل الأسرة، مما يعزز الشعور بنوعية الحياة الذاتية التي ينظر إليها الفرد المعاق. (حسن، المحرزي، إبراهيم 2006.) ، حظيت مسألة تحسين نوعية حياة الأفراد الذين يشهدون احتجاجات خاصة باهتمام الأمم المتحدة، حيث وجدت دراسة أجراها أحد مراكزها مشاكل واجهتها معظم بلدان العالم الثالث والمتوسط لعزل ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) وهذا يؤدي إلى إحباطهم ويأسهم حيث أشارت الدراسة إلى اندماجهم في المجتمع ومشاركتهم في الأنشطة العامة لتحسين نوعية حياتهم وتعاون كل من الأسرة والمجتمع معا لتحقيق أهداف الاندماج لتحقيق الرفاه والمساواة(عبد الفتاح ، حسين 2005) الاندماج وجودة الحياة وجهان لعملة واحدة في تحسين وضع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل بيئتهم، كل شخص يعاني من نقص كلي أو جزئي مستقر في قدراتهم الحسية أو البدنية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية لدرجة أنهم يقللون من إمكانية تلبية احتياجاتهم من خلال برامجهم واستراتيجياتهم الخاصة التي تدمجهم في المجتمع وتحسن نوعية حياتهم من خلال تمكين المجتمع لديهم .و الجودة في التعليم هي المعايير العالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، والنظر في المستقبل كهدف نسعى إليه جميعا. (الغندور 1999 ،45)

أن الجودة في التعليم مرتبطة بالمنتجات المادية والخدمات والبرامج والأفراد والعمليات والبيئة التعليمية، بحيث تتطابق مع التوقعات وبما أن فعالية برامج التعليم الخاص تحدد بقياس مدى تحقيق الأهداف المحددة، فإن مراقبة الجودة تقاس أيضا بمدى تحقيق الأهداف المحددة، وبالتالي تقاس مراقبة الجودة في التعليم الخاص بمدى تحقيق هذه البرامج للأهداف المحددة بالمعايير المصممة خصيصا لتقييم هذه البرامج استنادا إلى معايير تقديم الخدمات في تلك البرامج، وهو ما يجري البحث عنه، والذي يسمى مراقبة الجودة (F. Zayeri. M. Salehi. M. Bakhtiyari 2013). و لذلك تؤكد الدراسة الحالية على ضرورة دمج مفهوم جودة الحياة و ما تحتويه من أدوات و مقاييس أثناء تطبيق أي برنامج أو استراتيجية تربوية تعليمية للفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة في كل المؤسسات التعليمية و الثقافية لأنها تزيد من فاعلية أي برنامج تدريبي لتلك الفئة.

إننا نعيش في عصر من انتشار و توسع المعرفة الإنسانية، والإنجازات العلمية والفكرية والثقافية المتنوعة، وزيادة الطموحات الاقتصادية و الابتكارات التكنولوجية و الرقمية ، وأصبحت النتيجة المعرفية للمجتمع هي القاعدة التي تشكل حاضره و القوة التي تؤمن مستقبله. وقد حظي إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم العالم لدرجة أن المثقفين يطلقون على هذه الحقبة (عصر الجودة الشاملة) لمواكبة التغيرات الدولية ومحاولة التكيف معها، ويرى المجتمع العالمي أن الجودة الشاملة والإصلاح التعليمي اساسيات لقيام الحضارة الحالية للمجتمعات، بحيث نقول أن الجودة هي التحدي الحقيقي الذي يواجها المجتمع. (سليمان ، 2010.)

دراسات مرتبطة:

هدفت دراسة **هيثم أحمد عبد الواحد ٢٠١٠** إمكانية برنامج إرشادي لمعلم التربية الفنية في كفايات المشاركة المجتمعية في ظل مفهوم الجودة من خلال دراسة وتحديد المشكلات والمتطلبات التي يكون للمشاركة المجتمعية دورا في مواجهتها وتصنيفها و تحديد المكونات الاساسية لبناء البرنامج الإرشادي و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و انتجت الدراسة برنامج ارشادي و معايير الجودة لمعلم التربية الفنية موضحا دوره في المشاركة المجتمعية ، أهميتها للبحث الحالي في الكشف عن الكفاية في المشاركة الاجتماعية هي من ضروريات تحسن جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة.

و هدفت دراسة **فاطمة يوسف عبدالله الأنصاري ٢٠١٠** بناء معايير المناهج في إطار منظومة التعليم الإلكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين وضع معايير لمناهج التربية الفنية في التعليم ما قبل الجامعي في دور مهارات القرن الحادي والعشرين في إطار مشروع نظام التعلم الإلكتروني (الملك حمد لمدارس المستقبل) واعتماد منهج وصفي على عينة بحثية تضم 300 معلم ومعلمة تعليم التربية الفنية في جميع مراحل التعليم العام المناهج و الفنانين التشكيليين و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أولا: المناهج الدراسية: 1- يجب أن يكون محتوى المنهج شاملا للمعلومات والمهارات والأنشطة والوسائل التعليمية، وأن يتم اختيار طرق تقييم متعددة لتتناسب مع المعايير التي استند إليها المنهج، مع مراعاة تبسيط محتوى المنهج الدراسي من أجل أن يكون مناسبا للمراحل العمرية للطلاب وتحديد الساعات المعتمدة اللازمة لتطبيق كل منها المعيار حسب أهميته ودعمه من خلال الوسائل والكتب المناسبة ثانيا: المعلم: 1- باعتبار أن المعلم قادر على الحصول على المادة العلمية وأن مؤهله الجامعي حاصل على درجة البكالوريوس في التربية الفنية أو ما يعادله. ثالثا: المراحل العمرية للطلاب: لا ينطبق، الطفل في هذه المرحلة

العمرية لا يجب أن يلتزم بالقواعد والأسس التي تقيد حرية التفكير وأن نماذج الأعمال الفنية للمدارس الفنية معقدة تدريجيا من الصف الأول إلى الصف العاشر؛ أهميتها للبحث الحالي في النظام في المعايير التي تتبعها المناهج لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون و تظهر في الكشف عن استنتاجات البحث الحالي .

هدفت دراسة **رامز محمد محمد عرفات ٢٠١١** إلى بناء إستراتيجية تنظيم التدريب الميداني للطالب/المعلم بكلية التربية الفنية في ضوء معايير جودة الخريج من خلال تحليل البرنامج الحالي للتدريب الميداني للتعرف على المشكلات التي تواجهه الطالب / المعلم و رصد المتغيرات والمتطلبات والاحتياجات والمهام التي تقابل المهنة في مواجهة متطلبات سوق العمل و رصد المعايير والمؤشرات الدالة على جودة وكفاءة المعلم و تحديد الإجراءات التنظيمية التي تقود الدراسة لتحقيق تلك المعايير. و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي و اعتمدت على الاعتماد على معايير ومؤشرات جودة الخريج و توصلت الدراسة إلى تحرير مسؤوليات ومهام دور كل فرد من أفراد منظومة التدريب الميداني محددا فلسفة التدريب الميداني وأهميته وأهدافه وسبل تقييم أداء طالب الكلية بشعبتها وذلك في الفصل الخامس والخاص بالاستراتيجية المقترحة لتنظيم التدريب الميداني التربوي – الثقافي.أهميتها للبحث الحالي من خلال الكشف عن استراتيجية قائمة على معايير جودة الحياة خاصة بمحور الباحث أو دارس الفنون (الطالب/المعلم) القائم بعد تدريبه على ممارسة التدريس بعد تخرجه في المؤسسات التعليمية .

هدفت دراسة **رانية حسين عبده الخواص ٢٠١٢** إلى تصميم نموذج لدليل مقترح قائم على الربط بين إستراتيجية تفريد التعليم و منظومة التقويم الشامل لتنمية جودة الأداء و اتبعت الدراسة المنهج وصف تحليلي من خلال الإطار النظري وتصميم الدليل المقترح والمنهج التجريبي عند قياس نمو جودة أداء معلم التربية الفنية في المرحلة الإعدادية وقياس مدى الزيادة في ملف التحصيل للطلاب وقياس تأثير دليل المعلم على مستوى أداء معلم التربية الفنية في المرحلة الإعدادية. كما يقيس تأثير دليل المعلم على مستوى أداء وإنجاز عينة البحث لطلاب الصف الثاني الإعدادي. تم إنتاج الدراسة لإظهار التحليل الإحصائي والدراسة التحليلية لبطاقة المراقبة خلال الفترة الزمنية التي أجرت خلالها التجربة البحثية للتحقق من افتراضات الدراسة وتأثير تدريس منهج التربية الفنية للصف الثاني الإعدادي باستخدام النموذج اليدوي المقترح القائم على الربط بين استراتيجية التعليم الفريد ونظام التقييم الشامل لتطوير جودة أداء التقنية معلم التعليم من خلال ملاحظة نمو أداء المعلمين من المجموعة (التجريبية) عنه لمعلمي مجموعة التحكم ويمكن إرجاعها إلى ما يلي: تغيير نمط وأماكن الوضع التعليمي على أساس أن المعلم يكذب وعلى غرفة التربية الفنية فقط مع عرض نموذج الدليل المقترح وفقا لاستراتيجية تفريد التعليم وعرض أساليب تهيئة المعلم للتلاميذ وتوجيهه لمداخل التعلم المختلفة مما ساهم في جعل المعلم مرشدا وموجها ومشرفا وبالتالي الي تنمية جودة أدائه. و اتاحة نموذج الدليل المقترح الفرصة للتلاميذ وفقا لقدراتهم واستعداداتهم لإبراز مدي استيعابهم وتمكنهم من الدروس المقترحة مما ساهم في نمو ملف الإنجاز الخاص بكل تلميذ ، تغيير المناخ التعليمي وعدم التقيد بالتدريس في حجرة التربية الفنية فقط شجع التلاميذ على الاقبال نحو دراسة المادة والاندماج في الانشطة الفردية والجماعية التي تفيد التربية الفنية ؛ أهميتها للبحث الحالي تتمحور في التقويم الشامل و هو ما

يسعى إلية أي برنامج و استراتيجية أثناء تطبيقه لمعرفة مدى تمكنه من تحسين جودة الحياة للفئة المطبق عليها البرنامج أو الاستراتيجية .

هدفت دراسة **على رضا عبد آل حمود 2013** إلى تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بالعراق في ضوء معايير الجودة (دراسة تحليلية و تقويمية). من خلال تحديد اسس التقويم ولتطوير لمنهج التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بالعراق في ضوء معايير الجودة الشاملة و تحليل المنهج في ضوء اسس ومعايير الجودة الشاملة و تم وضع تصور مقترح لمنهج التربية الفنية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة و اتبعت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل منهج التربية الفنية و انتجت الدراسة أعداد معايير الجودة في مادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية واعتمد في بناء منهج الصف الرباع على مجالات متنوعة هي مجال الرؤية الفنية - التعبير الفني - مجال التشكيل الفني- الهندسي-مجال التزيين والزخرفة -مجال التذوق الجمالي وتاريخ الفن) على ان تراعى المعايير السابق اعدادها في ضوء متطلبات الطالب بالمرحلة العمرية وأهميتها للبحث الحالي من خلال التعرف على كيفية تطوير منهج التربية الفنية (الفنون التشكيلية التي يتم تدريسها في المدارس)على معايير الجودة الشاملة مما يشمل تحقيق جودة الحياة .

هدفت دراسة **محمد ناصر العجيل 2013** إلى تطوير برنامج تدريب معلم التربية الفنية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة والاعتماد من خلال تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في برنامج تدريب معلم التربية الفنية في دولة الكويت و وضع قائمة معايير الجودة والاعتماد لبرنامج تدريب معلم التربية الفنية بدولة الكويت و أيضاً وضع نموذج تدريبي لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت من خلال تصور مقترح له تتوافر فيه معايير الجودة المرتبطة بمجالات اداء المعلم في منظومة التعليم. و اتبعت الدراسة المنهج الوحفى التحليلي و توصلت الدراسة إلى ضرورة اقامة دورات تدريبية ترتبط بالأساليب المعاصرة وفى ضوء معايير الجودة والاعتماد للمعلم. و إلى وضع معايير لجودة تدريب معلم التربية الفنية بدولة الكويت والعمل على استيفائها من خلال مواقف التدريس في ميدان التربية الفنية. من خلال دراسة وتحليل لمفهوم التدريب واهميته واهدافه واساليبه واستخلاص اهم الاسس التي تركز عليها برامج تدريب المتعلمين ومراحل تطويرها ، أهميتها للبحث الحالي كما سبق لدراسة رامز عرفات 2011 و هو رعاية معلم التربية الفنية و زيادة مهاراته من خلال برنامج تدريبي قائم على الجودة و الاعتماد .

هدفت دراسة **ثناء منصور عبد العزيز أبو زيد 2013** إلى بناء نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين تتلاءم مع طبيعة أدوار ومهام الطالب المعلم بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية و وضع تصور نموذجي للمعايير الاكاديمية المرجعية للطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم أخذ عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي 2014/2013بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وبلغ عددهم 27 طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها: أن هناك إمكانية لوضع تصور للمعايير الاكاديمية المرجعية للطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين و .أن تدريب المعلمين على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة أساسية لتطوير العملية التعليمية. و أن أعداد برامج الطالب المعلم في ضوء مهارات القرن

الحادي والعشرين واجتيازه لتلك البرامج قبل ممارسة المهنة يساعد على تطوير العملية التعليمية. والحصول على تنمية مستدامة (للمعلم مهنياً، وللطلاب وللمؤسسات التربوية بشكل علم، للتربية الفنية بشكل خاص فهي مجال يتأثر بالتغيرات التي يعاصرها المجتمع ، أهميتها للبحث الحالي كما سبق لدراسة رامز عرفات 2011 و دراسة محمد ناصر العجيل 2013 من خلال رعاية الطالب /معلم التربية الفنية و زيادة مهاراته في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين من خلال برنامج تدريبي قائم على الجودة و الاعتماد .

هدفت دراسة **عدي علي كاظم 2015** للكشف عن إمكانية برنامج مقترح للمشاركة المجتمعية لتدعيم أبعاد التربية الفنية المعاصرة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة لطلاب جامعة بابل بالعراق و اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، و انتجت الدراسة اضافة جديدة للمفاهيم الادارية القديمة وتصور جديد مقترح قائم على الجودة الشاملة لإدارة المؤسسات التعليمية ومنها المدراس الثانوية. تتمركز أهمية تلك الدراسة للبحث الحالي في المشاركة المجتمعية لطالب الفنون و ذلك ما يتطلع إليه برامج و استراتيجيات الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة لتفعيل جودة الحياة لديهم .

و هدفت دراسة **صفوت طاهر خليل 2015** للكشف عن معايير جودة الإدارة المدرسية ودورها في إعداد معلم التربية الفنية الراعي بالعراق و تحديد الادوار والمسئوليات الفاعلة لمعلم التربية الفنية الراعي بدولة العراق وتحديد عوامل الارتباط بين مقومات أدوار معلم التربية الفنية الراعي ومقومات منظومة الادارة المدرسية بالعراق و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة البحث العشوائية تراوحت أعمارهم ما بين (25-50) مدير و(20) معاون للمرحلة الإعدادية للعام الدراسة 2014-2015 .و توصلت الدراسة إلى أن عملية تطوير المعلم تؤثر بفاعلية في تحقيق ونجاح الأهداف التربوية و تم وضع تصور الادوار والمسئوليات بأداء معلم التربية الفنية الراعي داخل المدرسة ، أهميتها للبحث الحالي كما سبق لدراسة رامز عرفات 2011 و دراسة محمد ناصر العجيل 2013 و دراسة ثناء أبو زيد 2013 من خلال رعاية معلم التربية الفنية بعد التخرج و من خلال الجودة الإدارية و ذلك يشمل جودة البيئة المحاطة به وجودة الإدارة والتشريعات واللوائح.

و هدفت دراسة **فاطمة يوسف عبد الله الأنصاري 2015** الى تصميم برنامج مقترح للصناعات الابداعية في التربية الفنية قائم على مهارات الحياة والعمل لطلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين الكشف عن مهارات الحياة والعمل اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بمكلة البحرين. و اتبعت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي و انتجت الدراسة إلى أن هناك امكانية لتصميم برنامج للصناعات الابداعية في التربية الفنية قائم علي مهارات الحياة والعمل لطلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين وتساهم في تنمية مهارات الحياة والعمل اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ، أهميتها للبحث الحالي تتمحور في العمل على جودة الحياة من خلال تصميم برنامج مقترح لعمل مشروعات من الفنون التشكيلية تساعد الطالب الثانوي في كسب العيش و هي من أولويات جودة الحياة و من خلاله تم التوصل إلى إمكانية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل توافقا مع قدراته و كفاءته الوظيفية ؛ أهميتها للدراسة الحالية وهو السعي في معرفة عمل مشروعات إبداعية من خلال الفنون التشكيلية مما يساعد على تحسين جودة الحياة .

هدفت دراسة **كوثر إبراهيم رزق 2020** إلى الكشف عن البرامج التدعيمية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و دورها في جودة حياتهم و حياة أبنائهم و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث استعرضت الباحثة مصطلحات الدراسة و دراسات التي تناولت محوري الدراسة (الأسرة و مشكلة الإعاقة) و المحور الثاني (البرامج التدعيمية و جودة الحياة الأسرية)و انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات من خلال ضرورة اعداد برامج تربوية و صحية و اجتماعية و نفسية تعني بالمعاقين و أولياء امورهم مما يساعدهم على رفع مستوى جودة حياتهم ، و تأتي أهميته للدراسة الحالية من خلال التعرف على الفرق بين البرامج التدعيمية و الارشادية و كيفية استخدامها و دمجها في اساسيات للبناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل و دمج ذوي لاحتياجات الخاصة بحيث أن الاهتمام بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة لتحسن جودة الحياه لديهم .

هدفت دراسة **فوقية حسن رضوان 2020** إلى التعرف على الدمج التمهيدي و نوعية الحياة لفئة الصم و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و أوضحت بعض المصطلحات كالدمج التمهيدي و مصطلح نوعية الحياة و استعرضت اساسيات الدمج التمهيدي و مراحله و مميزاته لفئة الصم ، و أهميتها للدراسة الحالية من خلال تناول مصطلح الدمج التمهيدي لفئة الصم وهم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة و هو من ضروريات تحسن جودة الحياة لديهم .

هدفت دراسة **نعيمة على بيومي عياد 2021**إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية لخفض الضغوط النفسية وأثره في تحسين جودة الحياة لدى معلمي المعاقين عقليا و اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (80) معلما ومعلمة من معلمي التلاميذ المعاقين عقليا ، الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الضغوط النفسية ، ودرجات منخفضة على مقياس جودة الحياة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (40) معلما ومعلمة، ومجموعة ضابطة تضم (40) معلما ومعلمة . واستخدمت الباحثة؛ مقياس الضغوط النفسية لدى معلمي التلاميذ المعاقين عقليا(إعداد الباحثة)، ومقياس جودة الحياة لدى معلمي التلاميذ المعاقين عقليا (إعداد الباحثة)، وبرنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحثة).وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروقا دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية لدى معلمي التلاميذ المعاقين عقليا في القياسين القبلي والبعدي ، لصالح القياس البعدي . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الضغوط النفسية في القياسين البعدي والتتابعي (بعد شهرين من تطبيق البرنامج)ووجود فروق دالة بين عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات معلمي التلاميذ المعاقين عقليا على مقياس جودة الحياة في القياسين القبلي والبعدي ، لصالح القياس البعدي . كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في القياسين البعدي والتتابعي لجودة الحياة. أهميتها للبحث الحالي تتمثل في تحسين جودة الحياة لدى معلمي المعاقين عقليا و مساعدتهم على التكيف النفسي للضغوط و المشكلات التي تواجهه أثناء التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

هدفت دراسة **وداد سلامه غازي محمد 2021** إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية اليد المفكرة في تدريس مادة التربية الفنية لتنمية المهارات الفنية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى الطلاب المعاقين بصريا في ضوء معايير الجودة والاعتماد/ و اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة (التجريبية) الواحدة التي درست باستخدام استراتيجية اليد المفكرة لتنميه المهارات

الفنية والاتجاه نحو العمل اليدوي لعينة البحث. اقتصرت عينة البحث على عينه من طلاب الصف الاول الثانوي المعاقين بصريًا بمدرسه النور للمكفوفين بمدينة المنصورة وعددهم (10) طلاب منهم (4) إناث و(6) ذكور. استهدف البحث تطبيق استراتيجية اليد المفكرة في تدريس منهج التربية الفنية الذي قامت الباحثة بتطويره وإعداد دليل معلم شامل خطط التدريس وفق احتياجات عينة البحث وفى ضوء معايير الجودة والاعتماد المتعلقة بتوفير عوامل الفاعلية التعليمية للفئات الخاصة من الطلاب، وتنفيذه فى الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018. استخدمت الباحثة: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية وبطاقه ملاحظة لبعض المهارات الفنية, كما اعدت اختبارا تطبيقيا لقياس مستوى اداء الطلاب للمهارات الفنية ومقياس اتجاه نحو العمل اليدوي ,وبعد اجراء الضبط العلمي للأدوات من تحديد الصدق والثبات, قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لكل الأدوات على المجموعة التجريبية للتأكد من صحة فروض البحث, ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية اليد المفكرة لتنمية المهارات الفنية والاتجاه نحو العمل اليدوي, وبنهاية تدريس الوحدتين المختارتين من منهج التربية الفنية المطور لعينة البحث تم التطبيق البعدي للأدوات ومن ثم معالجة البيانات الناتجة عن تطبيق الأدوات إحصائيًا. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (01,) بين متوسطات رتب درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل الأدوات لصالح التطبيق البعدي للاختبارات ومقياس الاتجاهات. مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية اليد المفكرة في تدريس التربية الفنية لتنمية المهارات الفنية والاتجاه نحو العمل اليدوي لطلاب الصف الأول الثانوي المعاقين بصريًا في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

و أهمية تلك الدراسة للبحث الحالي فهي شملت كل من جودة الفنون التشكيلية و ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين)ومعايير الجودة و الاعتماد و هي من البرامج التي شملت على بعض من محاور الجودة لبرامج تعليم الفنون التشكيلية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة.

هدفت دراسة **أحمد محمد السيد عبده العنتبلي 2021**. إلى تعديل اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن المعاقين عقليًا.وتأثيره على جودة الحياة الأسرية قائم على بعض فنيات الإرشاد النفسي الديني، والعلاج المعرفي السلوكي، والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، والعلاج بالمعنى في تعديل اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن المعاقين عقليًا، وتقصي فعاليته على جودة الحياة الأسرية. والتحقق من استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي في تعديل اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن المعاقين عقليًا وتحسين جودة الحياة الأسرية. وتفسير كل من الارتفاع والانخفاض في درجات اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن المعاقين عقليًا، وذلك من خلال دراسة لحالتين طرفيتين. وتكونت مجموعة الدراسة الوصفية من (62) أُمًا من أمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، ممن تتراوح أعمارهن الزمنية بين (22-42) سنة. وتكونت مجموعة الدراسة التجريبية من (10) أمهات لأطفال معاقين عقليًا قابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهن الزمنية بين (27-40) سنة تم اختيارهن عمديًا من مجموعة الدراسة الوصفية، وتتراوح أعمار أطفالهن ما بين 4-6 سنوات، ويتراوح معامل ذكائهم بين (56,67 – 70,4) درجة على مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة". وتكونت مجموعة الدراسة الإكلينيكية من أُم حاصلة على درجة مرتفعة على مقياس اتجاه أمهات الأطفال المعاقين عقليًا نحو الإعاقة في القياس البعدي، بالإضافة لِأُم حاصلة على درجة منخفضة

على مقياس اتجاه أمهات الأطفال المعاقين عقليًا نحو الإعاقة في القياس البعدي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والتجريبي والإكلينيكي لملاءمتهم لطبيعة الدراسة وأهدافها. وأعد الباحث استمارة بيانات أولية، ومقياس اتجاه أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية نحو الإعاقة، ومقياس جودة الحياة الأسرية والبرنامج الإرشادي، واستمارة المقابلة الشخصية، واستخدم اختبار تفهم الموضوع (TAT)، واختبار ساكس لتكملة الجمل الناقصة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين اتجاه أمهات الأطفال المعاقين عقليًا نحو الإعاقة وجودة الحياة الأسرية لديهن. كما يمكن التنبؤ بجودة الحياة الأسرية من خلال اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن. بالإضافة إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تعديل اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن المعاقين عقليًا وتحسين جودة الحياة الأسرية. وأسهمت الدراسة الإكلينيكية في رسم صورة لحالتي الدراسة مرتفعي ومنخفضي الاتجاه نحو الإعاقة وجودة الحياة الأسرية، وأوضحت وجود اختلافات جوهرية بينهما في البناء النفسي وديناميات الشخصية ، أهمية تلك الدراسة للبحث الحالي ان الاهتمام الحياة الأسرية لذوي الاحتياجات الخاصة متطلب رئيسي لتحسين جودة الحياة الخاصة به و نجد ان البحث الحالي اتفق مع تلك الدراسة من خلال طرق الارشاد النفسي و الطرق العلاجية من خلال العلاج المعرفي السلوكي .

و تبين من خلال تلك الدراسات المرتبطة ندرة التطرق إلى البحث الحالي من خلال جمع البرامج و الإستراتيجيات لتعليم الفنون التشكيلية الخاصة لتحسين جودة الحياة ، فنجد أن دراسة (فاطمة الأنصاري 2010) و دراسة (على آل حمود 2013) أهتمت بالمنهج التربية الفنية ليكون قائم على نظم الجودة بينما دراسة (رامز عرفات 2011)و دراسة (رانية الخواص 2012) و دراسة(محمد العجيل 2013)و دراسة (صفوت خليل 2015) اهتمت بالمعلم التربية الفنية و تكيفه في المؤسسات التعليمية لزيادة جودته ؛ بينما دراسة (هيثم عبد الواحد 2010)و (عدي كاظم 2015) اهتمت بالمشاركة المجتمعية لمعلم التربية الفنية و اهتمت دراسة (فاطمة الأنصاري 2015)في الكشف عن إمكانية انتاج صناعة إبداعية من الفنون التشكيلية و هي من اساسيات جودة الحياة وهو معرفة كيفية كسب الرزق من خلال انتاج خاص للفرد ، بينما نجد كل من دراسة (نعيمة بيومي 2021) الاهتمام بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة و(دراسة وداد غازي 2021) من خلال الأنشطة الفنية (الطباعة) من خلال معايير الجودة و مراعاة و دراسة (كوثر رزق 2020) إلى الكشف عن البرامج التدعيمية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، بينما دراسة (فوقية رضوان 2020)إلى التعرف على الدمج التمهيدي و نوعية الحياة لفئة الصم ودراسة (احمد العنتبلي 2021) الاهتمام بأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ فلذلك يتضح في حدود علم الباحثة حداثة الموضوع في البحث الحالي و ضرورة دمج كلا من برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية و تحسين جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة لتكون اكثر نفعا و فاعلية في لهم والمجتمع المحيط بهم .

النتائج: يتبين من خلال شكل (1) محاور أسس البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة فلضمان تحقيق الجودة في برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة لا بد من التركيز على مجموعة من المحاور ورغم تعددها وتنوعها إلا أن أهم هذه المحاور تتمثل في الآتي:

المحور الأول: جودة بناء برامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة:

من خلال التركيز على كل من معرفة أسس البناء النفسي لبناء البرامج و الاستراتيجيات الخاصة لتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الكشف عن الاعاقات و أسباب حدوثها ان كانت وراثية ام حادث (طرأت على المريض)و معرفة تاريخه المرضي و ما هي الحيل النفسية التي يجب ان يتعلمها للتكيف مع مشاكله و ما هي الأساليب التأهيلية لتمكنه من الاستمرارية و دمجه داخل المجتمع و القيام بمزجها بالفنون التشكيلية و معرفية مجالاتها من فنون بصرية و تشكيل مجسم و كيفية التعامل مع تنوع خامتها و ادواتها و كيفية بناء قدراته الى ان يستطيع ان يقوم بمشروع يساعده في كسب العيش من خلال تلك الفنون التشكيلية و بذلك يساعده في تحسين جودة حياته و لذلك تم التركيز عليها في البحث من خلال الآتي:

1. علم نفس التربية الفنية و التربية الخاصة:من خلال الالتحاق بكلية التربية الفنية أو ما يعادلها في كليات التربية النوعية أو دبلوم العلاج بالفن بكلية التربية الفنية أو ما يعادلها و ذلك لضمان تعلم كل ما يخص الإعاقات و اختلافها و أسبابها و كيفية التعامل مع المقاييس النفسية الخاصة بكل إعاقة ، و معرفة كيفية بناء البرامج من خلال أسس البناء النفسي المدرسة التحليلية و المدرسة السلوكية و المدرسة المعرفية السلوكية و معرفة كيفية وضع التسلسل السليم للجلسات و ما تحتويه من أنشطة فن تشكيلي و معرفة كيفية تقييم البرنامج في مراحلة الأولية و أثناء تطبيقه وبعد الانتهاء منه ليعتمد من خلال تقويم البرنامج من خلال مختصين في مجال التربية الفنية و التربية الخاصة.

2. مقاييس جودة الحياة: ضرورة تطبيق مقاييس جودة الحياة لكل برنامج أو استراتيجية لتعليم الفنون التشكيلية لذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك لضمان فاعليتها و ان حققت الهدف المرجو من ذلك البرنامج من تعديل سلوك لأن الهدف الأشمل من تلك البرامج هو تحسين جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة .

3. الإعاقات و أسبابها و طرق العلاجية و التأهيلية: فتختلف كل إعاقة عن الأخرى فمن الضرورة معرفة الإعاقات من إعاقة جسدية أو إعاقة حسية(صم و بكم)و (كف بصري) و مدي شدتها أو إعاقة عقلية و تتنوع بداية من صعوبات التعلم و التخلف العقلي وصولا إلى الامراض العقلية و تختلف عن الاعاقات النفسية من اضطرابات سلوكية تصاحب الأطفال إلى المراهقين تتسبب في اعاقات عقلية مستقبلا و بالتالي بالضرورة التنبه إليها منذ الصغر و الإعاقات الناتجة من عدم التكيف المجتمعي بسبب التحايل او النشوز عن القوانين و اعراف القائم عليها المجتمع و أيضا من خلال مشاكل ولد بها الأطفال كالأيتام و اللاجئين أسباب الحروب التي استجدت على البلاد او المشردين او أولاد الشوارع كل من لم يجد أن المأمن في منزله فخرج للبحث عنه خارج منزله أو وطنه فيتعرض لمشكلات يواجها اما بالعدوان او الانحراف فيتحول لذوي احتياج خاص يجب الانتباه له لتحسين جودة حياته .

4. الفنون التشكيلية لتحسين جودة الحياة: مجالات الفنون التشكيلية و خامتها و أدواتها فتتنوع مجالات الفنون التشكيلية بحيث أنها تشمل الفنون البصرية و الفنون التطبيقية فتتنوع ما بين التصوير و التصميم و التصوير الفوتوغرافي و فنون الكتاب و الرسوم

المتحركة و بين التشكيل المجسم من خلال الخزف و النحت و أشغال خشبية و ورقية و معدنية و جلود و طباعة منسوجات و نسيج و توليف بين الخامات ويتطلب لاستخدام الخامات و الأدوات ممارسة و معرفة خطورتها قبل التعامل معها أثناء التطبيق الفعلي للبرامج فخامات كالأوراق و سماكتها تختلف عن الأخشاب و إذا كان الرسم بالألوان المائية يختلف عن الألوان الزيتية و إذا كان تشكيل الصلصال يختلف عن النحت على الصخور فعلى المتدربين معرفة كل فئة و قدراتها الفعلية في تنفيذ المشروعات أو اللوحات الفنية حتى لا تصاب بالعجز و كيفية بناء أفكار إبداعية تنموية تزيد من جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة :الفنون التشكيلية أهمية في تحسين جودة الحياة فأثناء ممارسة الفنون من خلال حصص التربية الفنية أو بشكل عام يقوم الفرد بالتنفيس و التعبير عن ما بداخلة و من خلال الخطوات المتبعة في بناء برامج الفنون التشكيلية المختصة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة يقوم بعمل علاج سلوكي أو علاج سلوكي معرفي من خلال جلسات متتالية يقوم بها المعالج بالفن بعد التحليل و التشخيص الخاص بفئة من الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة و بالتالي يقوم بتطوير و تحسين مهاراته الحياتية من خلال برنامج معد خصيصاً له و بالتالي يقوم بتحسين قدراته في التعامل مع الآخر و هو مؤشر على التغيير النفسي و الاجتماعي الإيجابي الذي يحدث من خلال استجابة الأفراد و الجماعات تجاه ذلك الفرد(ذوي الاحتياجات الخاصة) ممارس الفن و بالتالي يحدث أثراً ايجابياً يعبر عن الفاعلية السليمة للسلوك في اتجاه صحيح فإن ذلك هو المعيار لتحقيق جودة الحياة و من خلال الاستشهاد بمجموعة من دراسات مرتبطة لذوي الاحتياجات الخاصة و برامج الفنون التشكيلية تبين أن كل من دراسة (رحاب أبو النجا 2012) ،بينما دراسة(هاني الفقي 2010) و دراسة (مي عبد القادر2016) و دراسة (اسراء اسماعيل 2016) ، و دراسة(محمد الليثي 2021)الى استخدام الفنون التشكيلية لتأهيل النفسي و السلوكي لذوي الإعاقات البدنية ،بينما دراسة (أنجي مخلوف 2010)و (أية الله الصحراوي 2015) و دراسة (آية داود2016) و دراسة (مريم حيدر 2016) و دراسة (سلوى هلال 2017) و دراسة (مروة محمد2020) استخدام الفنون التشكيلية للدعم النفسي و السلوكي من خلال برامج لذوي الإعاقات الحسية (الصم و البكم) ، بينما دراسة (نوال متولي 2014) و دراسة(ولاء نواره 2011)و دراسة (عزة يونس 2017) و (دراسة عزة يونس 2021) (سارة قناوي 2018) استخدام وسائل و برامج من الفنون التشكيلية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المكفوفين ،دراسة (ارينى جرجس ٢٠١٢) ودراسة(إسلام عبد السلام 2015) و دراسة (مروة محمد 2016)و دراسة (ارينى جرجس2017)و دراسة(مروة محمود 2018) دراسات قائمة على برامج تدعيمية القائمة على العلاج السلوكي لتنمية القدرات لذوي الإعاقات العقلية (تخلف عقلي) و بينما دراسة (أمل القاضى2021)لجأت لإستراتيجية تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة العقلية تخلف عقلي و نجد أن كل من دراسة (بهاء الدين البيه ٢٠١٢) ودراسة(رضا عبد الحليم 2012) و دراسة (ريهام السنباطي 2015)و دراسة (ناجى روفائيل 2018)و دراسة(بوسي عبد الحليم 2019) دراسات قائمة على أنشطة فن تشكيلي و برامج تدعيمية قائمة على العلاج السلوكي لتنمية السلوك التفاعلي و العاطفي لذوي الإعاقات العقلية التوحدية ، و نجد أن كل من دراسة (اماني مطر2011)و دراسة (اسراء إسماعيل 2020) و دراسة(هيلدا مكاريوس ٢٠١٢) و دراسة(نادية إبراهيم 2016)و دراسة (حفصة عمارة 2020) إلى تحليل السلوك و تعديله من خلال برامج قائمة على الفنون التشكيلية، و أن كل من دراسة(هناء عبد الصادق 2017) و دراسة(دعاء محمد 2017) و دراسة(نورهان بدوي 2017) و دراسة (نجلاء إبراهيم 2018) لجأت تلك الدراسات للكشف عن إمكانية تصميم و بناء برامج القائمة

على الفنون التشكيلية و مدى فاعليتها في تعديل سلوك ذوي الاضطرابات النفسية ،و نجد أن كل من دراسة (علياء السيد 2010 و 2017)بحيث أن نفس الباحثة لجأت أولا في الكشف عن إمكانية الفنون التشكيلية بينما طورت و استحدثت طريقة أخرى من خلال دمج الخرائط الذهنية في الخطة العلاجية للكشف عن مشكلات المدمنين و السعي لإيجاد حلول لها و بينما دراسة (أمل عبد الرحمن 2012) و دراسة (أميرة أحمد 2017) و دراسة (منى شكري 2019) و دراسة (صفاء حسبو 2017) لجأت للتعديل السلوكي من خلال برامج الفنون التشكيلة .

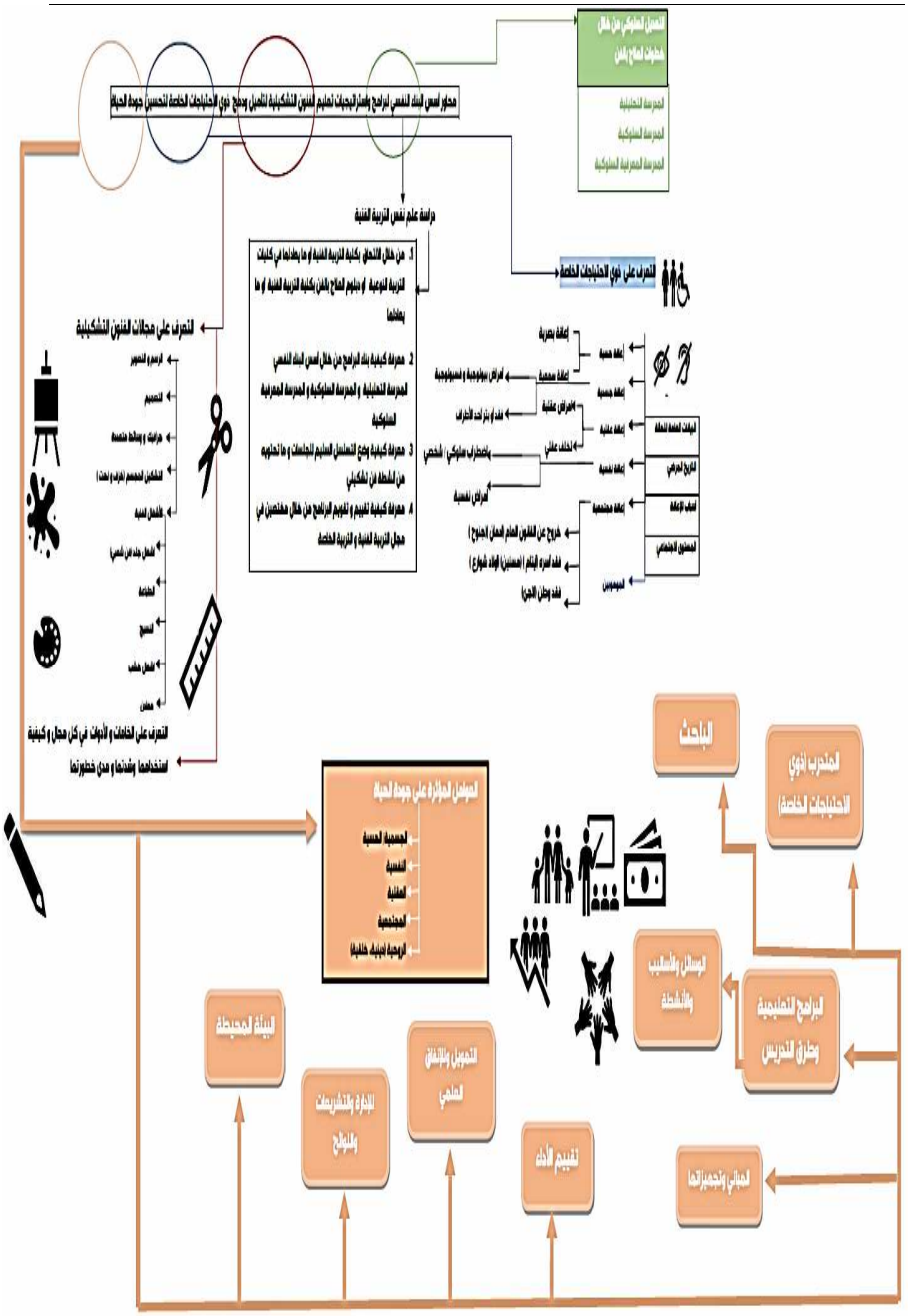

شكل (1) محاور أسس البناء النفسي لبرامج و استراتيجيات تعليم الفنون التشكيلية ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين جودة الحياة

المحور الثاني: لتحسين جودة الحياة:

1.جودة الباحث: و هو الدور الهام الذي يقوم الباحث (الطالب /المعلم) باحث (ماجستير /دكتوراه) في إنجاز العملية التعليمية، وتحقيق أهداف البحث الخاص به ، وتقصد بجودة الباحث هو تأهيله العلمي من خلال معرفته بالجوانب النفسية و الأسس العلاجية و التأهيلية من خلال الفنون التشكيلية ، الأمر الذي يسهم حقا في إثراء العملية وفق الفلسفة العلمية والتربوية التي يحددها المجتمع، و يحتل الباحث محور هام بل أساسي من حيث أهميته في نجاح العملية العلاجية التعليمية التأهيلية ، فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور ومهما بلغت من جودة، فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها باحثين أكفاء مدربون تدريبا كافيا، ومؤهلون تأهيلا مناسبا، ولتحقيق ذلك لابد من توفر عدد من السمات لدى الباحث منها:

أ. **السمات الشخصية**: بأن يكون لديه ثقة في النفس و مرونة في التفكير والقدرة على تقبل و تفهم الآخرين ، وأن يمتلك مهارات الاتصال الفعال والقدرة على الشرح والتوضيح.

ب. **الكفاءة المهنية**: بأن يجيد الدفاع عن من يؤهلهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ويحذرهم من المخاطرة و يحفزهم و يقدم لهم المساعدة في انجاز مهامهم و يشجعهم على التعاون الاجتماعي ويدرك مشاعر الآخرين ، ان يكون لديه المهارة في توصيل المعلومة و استخدام الخامات و الأدوات الخاصة بالفنون التشكيلية

ج. **الخبرات الموقفية**: يتم ذلك عن طريق خبرة الباحث من كثرة تجاربه المتعددة في مجال تخصصه وقدراته على إدخال المهارات الفعلية في العملية وقدرته على استخدام مهارات الاستماع و القاء و الممارسة العامة لمجالات متعددة من الفنون التشكيلية وتوظيفها بشكل متميز.

د. **الكفاءة العلمية**: وهي إلمام الباحث بالمعلومات والخبرات التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة و المعلومات الخاصة بالفنون التشكيلية و متحدي الإعاقة من الفنانين التشكيلين كفريدا كاهلو Frida Kahlo و غيرها ومعرفة كل اعاقه ومدى شدتها وكيفية التعامل مع كل حالة على حدى ويقدم لهم خبراته و مهاراته بالشكل السليم والصحيح.

هـ. **الكفاءة التربوية**: وهي معرفة الباحث بالطرق والمناهج التدريسية والتربوية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يتضح في كل من دراسة (رانية الخواص 2012) و دراسة(محمد العجيل 2013)و دراسة (صفوت خليل 2015) اهتمت بالمعلم التربية الفنية و (نعيمة بيومي 2021) بحيث اهتمت بمعلم ذوي الاعاقات العقلية (ذوي الاحتياجات الخاصة)

2. جودة (ذوي الاحتياجات الخاصة): هو الأساس الذي يتمحور عليه عملية التعلم والتعليم، ولابد من الأخذ بعدد من المبادئ الواجب توافرها لكي يصبح قادرا على التفاعل مع عناصر العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج المعد له وهذه المبادئ هي:

أ. التركيز والانتباه والإصغاء من أجل تقبل واستيعاب أفكار المعالج /الميسر بالفن /مدرس الفن.
ب. التفاعل الصفي وذلك من خلال تقبل المعلومات التي تطرح أثناء الجلسات التأهيلية و العلاجية , و هل يجيد استخدام الخامات و ما البدائل لها لإنتاجه الفني .
ج. التقييم الذاتي ويتم ذلك من خلال المراجعة الذاتية للمعلومات والسلوكيات الفردية للطالب **(ذوي الاحتياجات الخاصة)**.

3. جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس: و تقصد بجودة البرامج التعليمية شمولها وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية و المعرفية والاخذ في الاعتبار كل من الإعاقات ومدى صلاحية كل برنامج و استراتيجية ، ومدى تطورها بما يتناسب مع المتغيرات العامة لذوي الاحتياجات الخاصة، وإسهامها في تكون الشخصية المتكاملة، الأمر الذي من شأنه أن تجعل طرق تدريسها تشمل التلقين مع اثارة لأفكار وعقول ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الممارسات التطبيقية لتلك البرامج وطرق تدريسها ، كما يتضح في كل من دراسة (فاطمة الأنصاري 20210)(علي آل حمود 2013).

4. جودة المباني وتجهيزاتها: المبنى التعليمي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة وتجهيزاته محور هام من محاور العملية التعليمية، إذ تعتبر جودة المباني وتجهيزاتها أداة فعالة لتحقيق الجودة في التعليم لما لها من تأثير فعال على العملية التعليمية وجودتها، فقاعات التدريس و محتوياتها من الإضاءة، المقاعد و التهوية اللازمة ،وغيرها من المكملات تؤثر على جودة التعليم ومخرجاته، وكلما حسنت واكتملت قاعات التعليم كلما أثر ذلك إيجابيا على كفاءة تحقيق البرنامج بحيث يجب توافر غرف لممارسة الأنشطة الفنية و ان لم تتوافر فيجب توافر مساحات و طاولات و كراسي مريحه لتطبيق الأنشطة الفنية المعدة داخل الجلسات في البرنامج العلاجي المتبع .

5. جودة البيئة المحيطة: تهتم مؤسسات التعليمية و الثقافية و المهتمة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بتعليم الأفراد كما تهتم بإعدادهم للحياة بنجاح في المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتم الإعداد من خلال إعطاء قدر أساسي من المعارف والمهارات والاتجاهات والتي تجعله صحيح الجسم، سليم النفس، قادرا على الإسهام في توفير السلامة للآخرين

6. جودة الوسائل والأساليب والأنشطة: وتتمثل في استخدام التقنيات والأجهزة الحديثة التي ممكن الاستفادة منها في مراكز التعليم و الترفيه ، ويهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة إلى تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع بكفاءة عالية، و من خلال الإعداد الجيد للوسائل التعليمية و معرفة الخامات و الأدوات ومدى قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة من التفاعل معها عن طريق معرفة مدى خطورة و صعوبة كل خامة و كل أداه و من المعلومات و الخبرات السابقة من خلال تطبيق نشاط من الأنشطة سواء كانت تلك الأنشطة من داخل المؤسسة أو خارجها مسبقا ،و تحديد الوسائل التي يتم بها تجميع المعلومات المطلوبة و بناء المرجعية البصرية لذوي الاحتياجات الخاصة ، بالإضافة إلى التعامل مع المعلومات في الحصول

على المؤشرات الضرورية لاتخاذ القرارات وكذلك تنظيم عمليات حفظ وتحديث واسترجاع المعلومات بشكل يحقق الأهداف التي يرجوها البرنامج المعد وبالطريقة الأمثل.

7. جودة الإدارة والتشريعات واللوائح: ويقصد بذلك جودة العملية الإدارية التي يمارسها كل وكيل أو مدير أو قائد في النظام الجامعي و الهيئات العامة ، وتتألف هذه العملية من عناصر أساسية هي: التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة وتقويم الأداء، وكلما ازدادت جودة العملية الإدارية حسن استخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية. وتعتبر التشريعات ذات أهمية في ضبط العملية التعليمية في مؤسسات التعليمية و الثقافية و المهتمة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أن هذه التشريعات تعد إحدى مصادر إنجاز إدارة الجودة الشاملة، لذلك لابد أن تواكب هذه التشريعات المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسة والثقافية في البيئة المحيطة، ويجب أن تكون هذه اللوائح واضحة ومحددة ومرنة.

8. جودة التمويل والإنفاق العلمي: يمثل تمويل استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وبرامجه مدخلا بالغ الأهمية من مدخلات أي نظام تعليمي، وإذا توافرت لهذا النظام الموارد المالية الكافية، قلت مشكلاته، وصار من السهل حلها، ويعد تدبير الأمور اللازمة لتمويل استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أمرا له أثره الكبير في تنفيذ البرامج التعليمية المخطط لها، وكذلك فإن سوء استخدام الأموال سيؤدي إلى تغيير خطط وبرامج التعليم، الأمر الذي يؤثر حتما على جودة التعليم والتي تحتاج غالبا ميزانية خاصة تمويلية من الحكومات والمؤسسات العالمية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تمويل دائم. ونظرا لأهمية عملية تمويل التعليم، دعت الاتجاهات الحديثة المهتمة باقتصاديات التعليم إلى الاهتمام بهذه العملية من أجل تحقيق التنمية وتلبية الطلب المتزايد على التعليم من خلال توفير الدعم المالي.

9.جودة تقييم أداء البرامج: لتقييم أداء برامج الفنون التشكيلية أثناء و بعد تطبيقها مهمة رئيسية في حسن التخطيط والتنظيم و من خلال ذلك التقييم يقوم الباحث بعمل التقويم الازم و التدخل المبكر لإدراك المشكلة و تعديل مسار البرنامج من خلال الجلسات المتبعة لتحقيق الهدف المطلوب الوصول اليه ، فمن الضروري التأكيد على تقييم البرامج لتأكيد فاعليتها و مدى إنجازها و تقويمها لتكون اكثر فاعلية اثناء تطبيقها مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

التوصيات:

1. تنظيم بيئة التعلم وتناسب مساحة المكان مع عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاسوياء حتى يتيح الحركة والاستطلاع والاكتشاف ، ويتيح لقدرات الأطفال المتنامية بيئة ميسرة تنمو خلالها.
2. ضرورة التنوع في الأنشطة وفقاً لطبيعة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة أن تتضمن أكبر عدد من أنواع الأنشطة المختلفة حتى تستطيع هذه البيئة أن تلبي احتياجات هؤلاء الأطفال اثناء الدمج.
3. إن جودة الحياة قضية هامة وشائكة وإن كان إعداد معلم (فنون تشكيلية - تربية فنية) تربية خاصة تستطيع أن تتعامل مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية والانفعالية أمرا لا يقل أهمية ولابد أن تكون من متطلبات إعدادها.

4. إن يتوافر في البرامج و الاستراتيجيات شمول الفهم والرعاية و الاهتمام و المودة و الرحمة من أهم ما يكون بالنسبة للنمو السوي للطفل و الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة ، و تقييم الحالة الانفعالية الصادرة منه والتي من خلالها ينعكس مفهومه عن العالم الذي يعيش فيه.
5. ان الأنشطة الدرامية والحركية الإيقاعية والفنية والموسيقية والقصصية لها أهمية أثناء بناء البرامج و الإستراتيجيات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الفنون التشكيلية من خلال الأنشطة التفاعلية تحتاج إلى سياق متفهم لطبيعة احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لكل مرحلة العمرية.
6. أهمية الاشتراك الإيجابي للأفراد العاديين في التمثيل والغناء والرسم والتشكيل والتلوين مع ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تطبيق البرامج لمساعدتهم على التأهيل و الدمج في البيئة المحيطة.

قائمة المراجع

أولا:المراجع العربية:

اباظة ,آمال عبد السميع .(2003).سيكولوجية غير العاديين "ذوى الاحتياجات الخاصة ". القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

إبراهيم ,أبو الحسن عبد الموجود(٢٠١٢) ، الديمقراطية وحقوق الإنسان (نظرة اجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية، ،ص١٠٤.

إبراهيم , عبد الستار ، إبراهيم ,رضوى (2003) علم النفس اسسه و معالم دراسته مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة

ابراهيم، نادية محمد حمدى. (2016) استخدام التعبير الفني كوسيلة لخفض مستوى الاضطراب الانفعالي لدى عينة من مرضى الفصام رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

إبراهيم ,نجلاء شهوان (2018) الدمج بين أنشطة الفن التشكيلي والسيكودراما لعلاج بعض المشكلات النفسية للأطفال المتلجلجين رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

أرنوط ,بشرى إسماعيل أمجد(2009)جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتهما بقلق الموت و الاكتئاب لدي المسنين ، ع9

أبو زيد ,ثناء منصور عبد العزيز(2013) نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

أبو زيد، شرين مصطفى على(.2014)أثر تصميم وسائط متعددة لتنمية الخيال الابتكاري لدى المعاقين سمعيا من خلال الانشطة الفنية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

أبو النجا , رحاب محمد أحمد(2012) التعبير الفني كأسلوب تشخيصي و علاجي لبعض الاضطرابات النفسية لأطفال مرضى السرطان رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

أحمد, أميرة محمود عبد القادر(2018) برنامج علاجي بالأنشطة الفنية لتخفيض الضغوط النفسية وتعزيز قوة الأنا لدى نزيلات دور رعاية الأحداث رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

إسماعيل , اسراء محمد عبد الكريم (2016)اثر برنامج للتوجيه و الارشاد بالفن على التأهيل والتوافق النفسي والاجتماع لأطفال مرضى السرطان المتعافين رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

إسماعيل ,اسراء محمد عبد الكريم (2020)خصائص رسومات مرضى اضطراب الشخصية الحدية وعلاقتها بسماتهم المرضية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

أرنوط ,بشرى إسماعيل أمجد(2009) جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتهما بقلق الموت و الاكتئاب لدي المسنين ، ع9 ،ص ص 923-922

الأنصاري, بدر محمد (2006)استراتيجيات تحسين جودة الحياة من أجل الوقاية من الاضطرابات النفسية ورقة مقدمة إلى الندوة العلمية الثانية لقسم علم النفس بعنوان: " علم النفس وجودة الحياة " في الفترة من 18 – 20 ديسمبر

الأنصاري ,فاطمة يوسف عبد الله(٢٠١٠) بناء معايير المناهج في إطار منظومة التعليم الإلكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

الأنصاري , فاطمة يوسف عبد الله(2015)برنامج مقترح للصناعات الابداعية في التربية الفنية قائم علي مهارات الحياة والعمل لطلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

البيه ,بهاء الدين عادل 2012فعالية أنشطة التربية الفنية للارتقاء بالثقافة البصرية للطفل المتوحد (دكتوراه) - كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية- جامعة القاهرة

التوبي ,محمد محمد على (2010):مقياس صورة الجسم للمعوقين بدنيا وجسديا، ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

الجلبي ,سوسن شاكر (2005): التوحد الطفولي (أسبابه ، خصائصه ، تشخيصه ، علاجه) ، ط 1 ، مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع ، دمشق

الخواص ,رانية حسين عبده(٢٠١٢) نموذج لدليل مقترح قائم على الربط بين إستراتيجية تفريد التعليم و منظومة التقويم الشامل لتنمية جودة الأداء لمعلم التربية الفنية. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

الخشرمي ,سحر أحمد (2000)، المدرسة للجميع (دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ا لمدارس العادية)، مكتبة الصفحات الذهبية-الرياض، ١٤٢١هـ - ، ص٣٨

الراوي ,فضيلة توفيق ، حماد ,أمال صالح ، (1999): التوحد الإعاقة الغامضة ، الدوحة ، قطر

الزند ,وليد، عبيدات هاني حتمل (2010)المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها دار المناهج، عمان الاردن

السحراوى، آية الله معتز حسن(.2015) برنامج فى النسيج اليدوي لتحسين بعض الجوانب النفسية والوجدانية لدى الطفل المعاق سمعياً المساء إليه انفعالياً والمهمل رسالة ماجستير كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية جامعة عين شمس

السنباطي، ريهام مصطفى محمد (2015)تصميم قصص اجتماعية تفاعلية على ويب الاطفال ذوي التوحد كمدخل لتنمية مهارات التواصل رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

السيد ,رمضان (١٩٩٥) ، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،

السيد ,علياء خيرى عبد العال (2010) أنشطة الفن التشكيلي و دورها الفاعل فى تدعيم الوجدان لعينة من المدمنين لخفض مستوى القلق المصاحب للانسحاب رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

السيد ,علياء خيري عبد العال (2017) فاعلية استخدام الخرائط العقلية في التأهيل النفسي لعينة من المدمنين رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

امين ,اسراء امين ماهر (2018)تنمية الثقة بالذات من خلال مشروع انتاجي في التربية الفنية لعينة من مدمني المخدرات رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

الشربيني ,زكريا ، (2001): المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة
العجيل ,محمد ناصر(2013)تطوير برنامج تدريب معلم التربية الفنية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة والاعتماد رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
العنتبلي، أحمد محمد السيد عبده (2021) تعديل اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن المعاقين عقليًا.وتأثيره على جودة الحياة الأسرية/ (دكتوراه)-جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم علم النفس.
الغندور ,العارف بأهل محمد (1999)أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة. بحوث المؤتمر الدولي السادس لمركز اإلرشاد النفسي "جودة الحياة". القاهرة، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.
الفقي , هاني عبد المجلي عبد الغني 2010 اللعب الخشبية كمدخل لتدعيم الجوانب النفسية للطفل مريض السرطان رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
القاضي، أمل محمد زكريا 2021 برنامج قائم على استراتيجية SCAMPER لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال المعاقين عقليا ذوي القدرات الخاصة كلية التربية للطفولة المبكرة. - قسم العلوم التربوية جامعة القاهرة .
الهجرسي ,أمل معوض(2002) ، تربية الأطفال المعاقين عقليا سلسة المراجع في التربية وعلم ا لنفس الكتاب الرابع والعشرون، دار الفكر العربي- القاهرة، ص١١٧
الميلادي ,عبد المنعم (2005):سيكولوجية الصم والبكم ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،
الليثي ,محمد مهدي محمد لطفي (2021)في الكشف عن أثر أسلوب الطباعة بالبصمات في الترويح عن أطفال مرضى السرطان ودعمهم معنويا رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية جامعة عين شمس
بدوي, نورهان رمضان السيد (2017) إستخدام أنشطة الفن التشكيلي واللعب التعاوني لعلاج إضطراب النشاط الزائد وعجز الانتباه لعينة من أطفال المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
جرجس, اريني وهيب فهمي (2012)برنامج في التعبير الفني لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى عينة من الطلاب المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
جرجس, اريني وهيب فهمي (2017)تنمية الادراك البصرى لدى المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم) من خلال عرض تقديمي متعدد الوسائط رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
حسبو، صفاء عبد اللطيف. (2017) فاعلية إستراتيجية تعليمية في التربية الفنية قائمة على المدرسة الجاذبة وعلاقتها بخفض مستوى العنف المدرس رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
حسن ,عبد الحميد سعيد ، المحرزي ,راشد بن سيف ، إبراهيم ,محمود محمد(2006 .)جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
حلاوة ,محمد السيد: (2008)الأسرة وأزمة الإعاقة العقلية، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

جلال ,بهاء الدين (2010)، دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنياً ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م

جمهورية مصر العربية – أسيوط (٢٠٠٤)، منتدى التجمع المعنى بحقوق المعاق المؤتمر العربي الثاني الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية أبحاث وأوراق عمل المؤتمر،١٤-١٥ ديسمبر

حماده ,محمد محمود (2002). فاعلية إستراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات وفى انتقال وبقاء أثرها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد 83، ص ص 174-217

حيدر ,مريم علي أحمد 2016 برنامج تدريبي في الفن التشكيلي لتنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

ذيب ,رائد الشيخ ، (2005): الدورة الأولية في التوحد ، مؤسسة كريم رضا سعيد (استتبيانة الإعاقة في سورية) ،دمشق

رزق ,كوثر ابراهيم (2020) البرامج التدعيمية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مؤتمر التعليم النوعي و تحسين جودة الحياة كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

رضوان , فوقية حسن(2020) الدمج التمهيدي و نوعية الحياة لفئة الصم مؤتمر التعليم النوعي و تحسين جودة الحياة كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

روفائيل، ناجى فيليب شحاتة (2018)فاعلية تصميم ألعاب جماعية لتخفيض تشتت الانتباه للطفل التوحدي رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

زكي ,اسراء عادل(2020) فاعلية برنامج من الفنون التشكيلية لتعزيز الذاكرة و أثره على الجوانب الإدراكية لعينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم مؤتمر التعليم النوعي و تحسين جودة الحياة كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

زيدان ,سلمان (2009)إدارة الجودة الشاملة الفلسفة ومدخل العمل، دار المناهج، عمان، الأردن.

سلطان ,عماد الدين (1998) "تحديد نسبة المتخلفين عقلياً في مدينة القاهرة الكبرى " المجلة الاجتماعية القومية المجلد الخامس عشر العدد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،

سليمان ,شاهر خالد (2010)قياس جودة الحياة لدى عينة من طالب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، العدد 117 .مكتب التربية العربي لدول الخليج

سليمان ,عبد الرحمن سيد (2001) الإعاقات البدنية المفهوم -التقنيات-الأساليب العلاجية ، مكتبة زهراء الشرق

شكرى، منى حامد عبد السميع (2019)فاعلية استخدام استراتيجية (الجدول الزمنى) لدعم صورة الذات وتنمية التعبير القصصى لدى أطفال الشوارع فى التربية الفنية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

شلبي ,أحمد مصطفى (2001) ، نعم أصحاب ظروف خاصة .... ولكن "الجزء الأول - موسوعة أصحاب الظروف الخاصة عنهم ومنهم ولهم "، شركة الضياء للنشر والتوزيع ، بلطيم - جمهورية مصر العربية،

طلبه ,جابر محمود(2007) ، الطفل أصيل قضايا وبحوث في تربية الطفل (٢ (إنسانية تربية الطفل)الأطفال الملائكيون نموذجاً)، مكتبة جرير بالمنصورة،

صفوت طاهر خليل(2015)معايير جودة الإدارة المدرسية ودورها في إعداد معلم التربية الفنية الراعي بالعراق رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

صقر ,مصطفى سيد أحمد و آخرون (2011)، حقوق الإنسان والمبادئ القانونية العامة، الجهاز المركزي لنشر وتوزيع الكتاب الجامعي - جامعة المنصورة ، ٢٠١١

عبد آل حمود ,على رضا(2013) تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بالعراق فى ضوء معايير الجودة (دراسة تحليلية و تقويمية). رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عبد آل حمود ,علي رضا(2016)فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على التفكير الاحتمالي في التربية الفنية للطلاب ذوي الإعاقة الجسدية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عبد الحليم, رضا رمضان عبد الحميد. (2012)تقنيات التشكيل الخزفي كمدخل لتنمية المهارات الحسية لعينة من الاطفال " التوحديين" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عبد الحليم، بوسي مجدي أحمد 2019 فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في تنمية التبادل العاطفي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (ماجستير) -. كلية التربية للطفولة المبكرة. قسم العلوم النفسية جامعة بني سويف

عبد الرحمن ,أمل عبد النبي إسماعيل(٢٠١٢)دور الفن التشكيلي في مواجهة الصراعات النفسية لعينة من مدمني المواد المخدرة ذوى الإرتكاسات المنخفضة. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عبد الرحيم ,ناهد أحمد (2001):القياس والتأهيل الحركي للمعاقين، ط1 ،دار الفكر العربي، القاهرة.

عبد السلام، إسلام مختار 2015 تشكيلات خشبيه مجرده كمدخل لتنمية المهارات الحركية للأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم رسالة ماجستير كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية جامعة عين شمس

عبد الصادق، هناء سالم. (2017)برنامج في الانشطة الفنية قائم على فنيات تعديل السلوك لخفض حدة الصداع التوتري لدى عينة من مرضى الاضطرابات السيكوسوماتية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عبد الفتاح ,فوقية أحمد ، حسين, محمد سعيد)2005 .)علم النفس التطبيقي وجودة الحياة. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. جامعة الزقازيق .مصر

عبد القادر ,مي إبراهيم(2016) تحسين مفهوم الذات وصورة الجسم لدى اطفال المعاقين جسميا من خلال برنامج انشطة فنية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عبد الواحد ,هيثم أحمد محمد (٢٠١٠) برنامج إرشادي لمعلم التربية الفنية في كفايات المشاركة المجتمعية في ظل مفهوم الجودة.

عرفات ,رامز محمد محمد(٢٠١١)إستراتيجية تنظيم التدريب الميداني للطالب/المعلم بكلية التربية الفنية فى ضوء معايير جودة الخريج رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عمارة، حفصة هاشم محمد عبد الفتاح (2020)الأنشطة الفنية التشكيلية كمدخل علاجى لتحسين صورة الذات لدى عينة من مرضى الذهان متعاطى المواد المخدرة كتشخيص مزدوج رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

عياد، نعيمة على بيومي(. 2021).فعالية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية لخفض الضغوط النفسية وأثره في تحسين جودة الحياة لدى معلمي المعاقين عقليا مجلة كلية التربية جامعة المنوفية

قناوي ، سارة ربيع. 2018 استحداث طرق وأساليب لتنمية مفهوم ومهارات أسس التصميم للمكفوفين رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

كاظم ,عدي علي (2015) برنامج مقترح للمشاركة المجتمعية لتدعيم أبعاد التربية الفنية المعاصرة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة لطلاب جامعة بابل بالعراق

متولي، نوال محمد عباس (2014)الذكاء البصري المكاني لدى كل من المبصرين والمكفوفين رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

محمد ,عادل عبد الله (2004)الإعاقات الحسية دار الرشاد مصر،

محمد، دعاء جلال مرسي (2017)بناء برنامج من خلال انشطة الفن التشكيلي لخفض مستوي الاكتئاب لدي عينة من طالبات مرحلة المراهقه الوسطي من (15-17) سنة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان\

محمد، مروة جمال سيد. 2016 فعالية برنامج للتدخل المبكر باستخدام الانشطة الفنية التشكيلية في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ماجستير كلية التربية الفنية جامعة حلوان

محمد، مروة جمال سيد.2020 فاعلية برنامج للأنشطة الفنية في تنمية التمييز الانفعالي لدي الأطفال المعاقين سمعياً رسالة دكتوراه كلية التربية الفنية جامعة حلوان

محمد، وداد سلامه غازي(2021)فاعلية استخدام إستراتيجية اليد المفكرة في تدريس مادة التربية الفنية لتنمية المهارات الفنية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى الطلاب المعاقين بصريا في ضوء معايير الجودة والاعتماد/ (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية. قسم العلوم التربوية والنفسية.

مخلوف ,إقبال إبراهيم (١٩٩١)، الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،

مخلوف ,أنجي عبد الرازق محمود 2010 دراسة مقارنة لمفردات الثقافة البصرية المعبرة عن هوية الأطفال (العاديين) وذوي الاحتياجات الخاصة فئة (الصم والبكم) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

مطر، أماني سمير زكى.(2011)خصائص رسوم عينة من مرضى الفصام في ضوء مفهوم الذات والشعور بالاغتراب والعلاقة بينهما رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

مكاريوس, هليدا اشعيا خليل. (2012)برنامج للأنشطة الفنية للمسنين للحد من تدهور حالات مرض الزهايمر رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

منسي ,محمود عبد الحليم ؛ و كاظم, علي مهدي (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة جامعة ،السلطان قابوس- سلطنة عمان، 17-19 ديسمبر

نوارة، ولاء بكر محمد 2011 فاعلية برنامج قائم على الاتصال من خلال اللمس لتنمية التذوق الفني للمآذن الإسلامية بمصر لدي عينة من المكفوفين بصريا رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

هلال ,سلوى رجب 2017فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على الأنشطة الفنية لخفض اضطراب الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

وزارة الصحة الأردنية ومنظمة اليونيسيف (2003)دليل الشباب التثقيفي، الأردن: منظمة اليونيسيف

يونس، عزة محمد فخري حنفي 2017 أثر برنامج علاجي بالأنشطة الفنية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ودعم تقدير الذات لعينة من المكفوفين في المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

يونس، عزة محمد فخري حنفي 2021 الابعاد الفلسفية لتصميم حقيبة تعليمية لتنمية مهارات الحياة لدي الأطفال ذوي الاعاقة البصرية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

ثانيا:المراجع العربية المترجمة:

Abaza, Amal Abdul Sama'a. (2003). Extraordinary psychology of "special needs". Cairo: Anglo Egyptian Library.

Ibrahim, Abu Al-Hassan Abdul-Maqd (2012), Democracy and Human Rights (Social Outlook), Modern University Office - Alexandria, p. 104.

Ibrahim, Abdul Sattar, Ibrahim, Radwa (2003) Psychology founded and his studies feature the Anglo-Egyptian Library cairo .

Ibrahim, Nadia Mohammed Hamdi. (2016) Use of artistic expression as a means of reducing the level of emotional disorder in a sample of schizophrenic patients an unpublished master's letter the Faculty of Art Education University of Helwan.

Ibrahim, Najla Shahwan (2018) Combining fine art activities with sequorama to treat some of the psychological problems of children in the form of an unpublished master's thesis faculty of Art Education Helwan University.

Arnout, Bushra Ismail Amjad (2009) Quality of life and methods of coping with stress and their relationship to the anxiety of death and depression of the elderly, p9.

Abu Zeid, Thana Mansour Abdul Aziz (2013) proposed model to build academic quality standards to prepare the student teacher in the faculties of quality education in light of the skills of the 21st century.

Abu Zeid, Shirin Mustafa Ali (.2014) The impact of multimedia design to develop the innovative imagination of the hearing impaired through artistic activities An unpublished Doctoral TheSis of the Faculty of Art Education University of Helwan.

Abu Al-Naja, Rehab Mohammed Ahmed (2012) Artistic expression as a diagnostic and therapeutic method for some mental disorders for children of cancer patients An unpublished master's letter faculty of Art Education University of Helwan .

Ahmed, Amira Mahmoud Abdul Qadir (2018) Technical activities treatment program to reduce psychological stress and strengthen ego strength among juvenile care home inmates Unpublished PhD The Faculty of Art Education University of Helwan.

Ismail, Isra Mohammed Abdul Karim (2016) following a program of guidance and guidance in art on rehabilitation, psychological compatibility and meeting for the children of recovering cancer patients an unpublished master's thesis faculty of Art Education Helwan University.

Ismail, Isra Mohammed Abdul Karim (2020) Characteristics of drawings of patients with marginal personality disorder and their relationship to their pathological features An unpublished Doctoral TheSis of The Faculty of Art Education University of Helwan.

Arnout, Bushra Ismail Amjad (2009) Quality of life and methods of coping with stress and their relationship to the anxiety of death and depression in the elderly , p. 9, p. 923-922.

Ansari, Badr Mohammed (2006) Strategies to improve the quality of life in order to prevent mental disorders paper presented to the second scientific symposium of the Department of Psychology entitled: "Psychology and quality of life" from December 18-20 Ansari.

Fatima Yusuf Abdullah (2010) Building curriculum standards within the framework of the e-learning system to activate the project quality of arts education in the Kingdom of Bahrain an unpublished master's letter faculty of Art Education Helwan University.

Ansari, Fatima Yusuf Abdullah (2015) Proposed program for creative industries in Art Education based on life and work skills for high school students in The Kingdom of Bahrain Unpublished PhD The Faculty of Art Education University helwan

Al-Bayeh, Bahaa Al-Din Adel 2012 Artistic Education Activities to Promote The Visual Culture of Autistic Children (Ph.D.) - Faculty of Quality Education - Department of Art Education - Cairo University

Al-Toabi, Mohammed Mohammed Ali (2010): Body image scale for the physically and physically disabled, i1, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan,

Chalabi, Sawsan Shaker (2005): Childish Autism (Causes, Characteristics, Diagnosis, Treatment), i1, Aladdin Publishing and Distribution Foundation, Damascus

Al-khawas, Rania Hussein Abdo (2012) is a model of a proposed guide based on linking the uniqueness of education strategy with the comprehensive evaluation system to develop the quality of performance of the Art Education teacher. Unpublished Doctoral The Faculty of Art Education, Helwan University

Al-Khashrami, Sahar Ahmed (2000), School for All (Integrating Children with Special Needs into Regular Schools), Golden Pages Library - Riyadh, 1421H - p. 38

Narrator, Fadhila Tawfiq, Hammad, Amal Saleh, (1999): Autism Mysterious Disability, Doha, Qatar

Al-Zind, Walid, Obaidat Hani Ta'aal (2010) Curriculum designed by its evaluation developed by Curriculum House, Amman, Jordan

Al-Sahrawi, Ayatollah Moataz Hassan (.2015) Program in manual tissue to improve some psychological and emotional aspects of the child with hearing disabilities evening to him emotionally and neglected the message of master of the Faculty of Quality Education Department of Art Education Ain Shams University

Al-Sinbati, Reham Mustafa Mohammed (2015) Design interactive social stories on the web of autistic children as an entry point for the development of communication skills An unpublished master's thesis of the Faculty of Art Education Helwan University

Al-Sayed. Ramadan (1995), Contributions of Social Service in the Field of Special Categories Care, University Knowledge House, Alexandria,

Al-Sayed. Alia Khairi Abdel-Al (2010) Activities of fine art and its active role in strengthening the conscience of a sample of addicts to reduce the level of anxiety associated with withdrawal an unpublished master's letter faculty of Art Education University helwan

Al-Sayed. Alia Khairi Abdel-Al (2017) The effectiveness of using mental maps in the psychological rehabilitation of a sample of addicts an unpublished Doctoral Thesis of the Faculty of Art Education University of Helwan

Amin, Israa Amin Maher (2018) developing self-confidence through a production project in Art Education for a sample of drug addicts an unpublished master's thesis faculty of Art Education Helwan University

Al-Sharbini, Zakaria , (2001): Psychological Problems in Children, Arab Thought House, Cairo

Al-Ajil, Mohammed Nasser(2013) Development of the training program of the teacher of Art Education in Kuwait in light of quality standards and accreditation doctoral thesis unpublished faculty of Art Education Helwan University

Al-Antabli, Ahmed Mohamed El Sayed Abdo (2021) adjusts mothers' attitudes towards disabling their mentally disabled children. And its impact on the quality of family life / (Ph.D.) - Ain Shams University. Girls College of Arts, Sciences and Education. Department of Psychology.

Ghandour, who is known as the People of Muhammad (1999), is a problem-solving method and its relationship to quality of life. Research of the 6th International Conference of the Psychological Guidance Center "Quality of Life". Cairo, Center for Psychological Counseling, Ain Shams University.

Al-Fiqi, Hani Abdul Majali Abdul Ghani 2010 Wooden Toys as an entry point to strengthen the psychological aspects of the child cancer patient's unpublished master's letter faculty of Art Education Helwan University

Judge Amal Mohamed Zakaria 2021 program based on SCAMPER strategy to develop creative thinking skills for mentally disabled children with special abilities Faculty of Early Childhood Education. - Department of Educational Sciences Cairo University.

Al-Hijri, Amal Mouawad (2002), Raising Mentally Disabled Children Series references in education and science for the same 24th book, Arab Thought House - Cairo, p. 117.

Gregorian, Abdel Moneim (2005): Psychology of the Deaf and Dumb, Alexandria University Youth Foundation.

Al-Laithi, Mohammed Mahdi Mohammed Lotfi (2021) in detecting the impact of fingerprint printing in recreation of children with cancer and their moral support for an unpublished Doctoral thesis of the Faculty of Quality Education Department of Art Education Ain Shams University .

Badawi, Norahan Ramadan Mr. (2017) using fine art activities and collaborative play to treat hyperactivity disorder and attention deficit for a sample of primary school children an unpublished master's letter faculty of Art Education Helwan University

Gerges, Erini and Wheep Fahmy (2012) Program in Artistic Expression to develop some aspects of personality in a sample of students with mental disabilities (learningable) unpublished master's thesis Faculty of Art Education Helwan University

Gerges, Erini and Wheep Fahmy (2017) Develop visual perception in the mentally retarded (learningable) through a multimedia presentation of an unpublished PhD the Faculty of Art Education, Helwan University.

Hasbo, Safaa Abdul Latif. (2017) The effectiveness of an educational strategy in Art Education based on the attractive school and its relationship to reducing the level of violence teacher doctoral thesis unpublished Faculty of Art Education University helwan

Hassan, Abdul Hamid Saeed, Mahrezi, Rashid bin Saif, Ibrahim, Mahmoud Mohammed (2006). Quality of life and its relationship to psychological pressures and resistance strategies.

Halawa, Mohammed Al Sayed: (2008) Family and Mental Disability Crisis, Horus Publishing and Distribution Foundation, Alexandria.

Jalal, Bahaa al-Din (2010), Social Worker's Guide to Dealing with the Mentally Disabled, Science Publishing and Distribution House, 1431 Ah/2010.

Arab Republic of Egypt - Assiut (2004), Forum for the Assembly on The Rights of the Disabled Arab Conference II Intellectual Disability between Avoidance and Care Research and Working Papers of the Conference, December 14-15.

Hamada, Mohammed Mahmoud (2002). The effectiveness of peer teaching strategy in developing the skills of planning, implementing and evaluating mathematics lessons and in the transmission and survival of their impact on the student teachers at the Faculty of Education University of Helwan, journal of studies in curricula and teaching methods, Faculty of Education, Helwan University, Issue 83, p. 174-217.

Haidar, Maryam Ali Ahmed 2016 Training Program in Fine Art to develop innovative thinking in a sample of children with hearing disabilities in Saudi Arabia unpublished PhD the Faculty of Art Education University helwan University

Dheeb, Raed Al-Sheikh, (2005): The First Course in Autism, Karim Reda Saeed Foundation (Disability Questionnaire in Syria), Damascus.

Rizk, Kawtar Ibrahim (2020) Support Programs for Parents of Children with Special Needs Conference on Quality Education and Quality improvement of life Faculty of Quality Education Cairo University.

Radwan, Super Hassan (2020) Preliminary integration and quality of life for the deaf category Conference of Quality Education and Quality of Life Improvement Faculty of Quality Education Cairo University.

Raphael, Naji Philippe Shehata (2018) The effectiveness of designing group games to reduce attention distraction for autistic children an unpublished master's letter faculty of Art Education University of Helwan.

Zaki, Israa Adel (2020) The effectiveness of a program of fine arts to enhance memory and its impact on the cognitive aspects of a sample of mentally disabled people who can learn the conference of quality education and improvement of quality of life Faculty of Quality Education Cairo University.

Zidan, Salman (2009) Comprehensive Quality Management Philosophy and Work Entrance, Dar Al-Curriculum, Amman, Jordan.

Sultan, Emad al-Din (1998) "Determining the proportion of the mentally retarded in Greater Cairo" National Social Magazine Volume 15 First Issue, National Center for Social and Criminal Research.

Suleiman, Shaher Khalid (2010) measures the quality of life of a sample of a student at Tabuk University in Saudi Arabia. Arab Gulf Message, Issue 117.

Suleiman, Abdul Rahman Sayed (2001) Concept Physical Disabilities - Techniques - Therapeutic Methods, Zahra Al Sharq Library

Shukri, Mona Hamed Abdul Samae (2019) The effectiveness of using the strategy (timetable) to support self-image and develop the anecdotal expression of street children in Art Education an unpublished master's letter faculty of Art Education Helwan University.

Shalabi, Ahmed Mustafa (2001), yes, the owners of special circumstances.... But "Part I - Encyclopedia of the special circumstances about them and them and them", Al-Daya Publishing and Distribution Company, Baltaim - Arab Republic of Egypt.

His request, Jaber Mahmoud (2007), the child is authentic issues and research in child-rearing (2) (humanity of raising the child (angelic children as a model), The Greer Library in Mansoura.

Safwat Taher Khalil (2015) Standards of quality of school management and its role in preparing the teacher of Art Education sponsored in Iraq an unpublished master's thesis of the Faculty of Art Education Helwan University.

Saqr, Mustafa Sayed Ahmed and others (2011), Human Rights and General Legal Principles, Central Organ for the Publication and Distribution of University Books - Mansoura University, 2011

Abdul Al Hammoud, Ali Reda (2013) developing the Art Education curriculum for the secondary school in Iraq in light of quality standards (analytical and evaluation study). Unpublished master's letter, Faculty of Art Education, Helwan University.

Abdul Al Hammoud, Ali Reda (2016) Effectiveness of an educational strategy based on the possibility thinking in Art Education for students with physical disabilities An unpublished Doctoral TheSis of the Faculty of Art Education University of Helwan.

Abdul Halim, Reza Ramadan Abdul Hamid. (2012) Ceramic modulation techniques as an entry point for the development of sensory skills for a sample of "autistic" children an unpublished PhD the Faculty of Art Education University of Helwan.

Abdul Halim, Bossi Magdi Ahmed 2019 The effectiveness of a training program based on technical activities in the development of emotional exchange of children with autism spectrum disorder (MS) - - . Faculty of Early Childhood Education. Department of Psychological Sciences, Beni Suef University.

Abdul Rahman, Amal Abdul Nabi Ismail (2012) the role of fine art in the face of the psychological conflicts of a sample of low-rectal drug addicts. Unpublished Doctoral The Faculty of Art Education, Helwan University.

Abdul Rahim, Nahed Ahmed (2001): Measurement and motor rehabilitation of the disabled, i1, Arab Thought House, Cairo.

Abdeslam, Islam Mukhtar 2015 Abstract Wooden Formations as an Entry point for the development of motor skills for mentally disabled children learning master's thesis of the Faculty of Quality Education Department of Art Education Ain Shams University.

Abdul Sadiq, Hana Salem. (2017) Program in technical activities based on behavior modification techniques to reduce stress headaches in a sample of patients with cycosum disorders An unpublished PhD the Faculty of Art Education University of Helwan.

Abdel Fattah, Written by Ahmed, Hussein, Mohammed Saeed (2005). Applied psychology and quality of life. Proceedings of the third scientific conference: psychological and educational development of the Arab human being in light of the quality of life.

Abdul Qadir, May Ibrahim (2016) Improving the concept of self and body image in children with physical disabilities through a program of artistic activities, unpublished master's thesis faculty of Art Education, Helwan University.

Abdul Wahid, Haitham Ahmed Mohammed (2010) is a mentoring program for the teacher of Art Education in the adequacy of community participation under the concept of quality.

Arafat, Ramez Mohammed Mohammed (2011) Strategy of organizing field training for the student/teacher at the Faculty of Art Education in light of the criteria of quality of the graduate an unpublished master's thesis faculty of Art Education Helwan University.

Amara, Hafsa Hashim Mohammed Abdel Fattah (2020) Plastic artistic activities as a therapeutic input to improve the self-image of a sample of psychosis patients using substances as a dual diagnosis unpublished master's letter faculty of Art Education University helwan.

Ayad, Naima On Bayoumi. 2021) . The effectiveness of a program based on NLP to reduce psychological stress and its impact on improving the quality of life of teachers with the mentally disabled journal of the Faculty of Education University of Menoufia.

Kanawi, Sarah Spring. 2018 Development of methods and methods to develop the concept and skills of design foundations for the blind an unpublished Doctoral Thesis of The Faculty of Art Education University of Helwan.

Kazem, Uday Ali (2015) proposed program for community participation to strengthen the dimensions of contemporary artistic education in light of the overall quality requirements of students of Babylon University in Iraq .

Mutawali, Nawal Mohammed Abbas (2014) Spatial Visual Intelligence of both the visually impaired and the blind with an unpublished Doctoral Thesis of the Faculty of Art Education, Helwan University.

Mohammed, Adel Abdul-Aallah (2004) Sensory Disabilities Dar Al-Rashad Egypt.

Mohammed, Duaa Jalal Morsi (2017) Building a program through fine art activities to reduce the level of depression I have a sample of middle adolescent students from (15-17 years) year unpublished master's thesis faculty of Art Education University of Helwan.

Mohammed, Marwa Jamal Sayed. 2016 Effective early intervention program using plastic technical activities in reducing self-harm behavior in mentally disabled children learning at the primary level Master of the Faculty of Art Education Helwan University.

Mohammed, Marwa Jamal Sayed.2020 The effectiveness of a program of artistic activities in the development of emotional discrimination in children with hearing disabilities Doctoral TheSis of the Faculty of Art Education University of Helwan.

Mohammed, Wadad Salameh Ghazi (2021) The effectiveness of using the hand-thinking strategy in teaching Art Education to develop technical skills and the trend towards manual work among visually impaired students in light of quality standards and accreditation / (Master) - Mansoura University. Faculty of Quality Education. Department of Educational and Psychological Sciences.

Makhlouf, Iqbal Ibrahim (1991), Social Welfare and Disability Services, University Knowledge House, Alexandria.

Makhlouf, Angie Abdul Razeq Mahmoud 2010 Comparative Study of the Vocabulary of Visual Culture Expressing the Identity of Children (Ordinary) and Disabled People Category (Deaf and Dumb) Unpublished Master's Letter Faculty of Art Education University helwan University.

Matar, Amani Samir Zaki. (2011) Characteristics of sample drawings of schizophrenic patients in light of the concept of self and the feeling of alienation and the relationship between them an unpublished Doctoral thesis faculty of Art Education University of Helwan.

Makarios, Helida Isaiah Khalil. (2012) Program of Technical Activities for the Elderly to Reduce The Deterioration of Alzheimer's Disease Unpublished PhD Letter Faculty of Art Education University helwan University.

Mansi, Mahmoud Abdel Halim and Kazem, Ali Mahdi (2006). The quality of life measure for university students. Proceedings of the Seminar on Psychology and Quality of Life University, Sultan Qaboos- Oman, December 17-19.

Nawara, Loyalty Bakr Mohammed 2011 The effectiveness of a program based on communication through touch to develop the artistic taste of Islamic minarets in Egypt I have a sample of the visually blind master's letter unpublished Faculty of Art Education University Helwan University.

Hilal, Salwa Rajab 2017 Effective program of guidance proposed based on technical activities to reduce the disorder of social withdrawal in children with hearing a master's letter unpublished faculty of Art Education University helwan.

Ministry of Health of Jordan and UNICEF (2003) Youth Education Guide, Jordan: UNICEF.

Younis, Azza Mohammed Fakhri Hanafi 2017 Impact of a treatment program with technical activities to achieve psychosocial compatibility and support self-esteem for a sample of blind people in the middle stage unpublished master's thesis faculty of Art Education Helwan University.

Younis, Azza Mohammed Fakhri Hanafi 2021 Philosophical Dimensions of Designing an Educational Portfolio to Develop Life Skills for Children with Visual Impairment Unpublished PhD The Faculty of Art Education Helwan University.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Allan Dodds, Rehabilitating Blind and Visually Impaired People (A Psychological Approach), Chapman & Hall- London, 1993, p: 109.\

Bonomi, A. E., Patrick, D. L., & Bushnel, D. M. (2000). Validation of the United States version of the word health organization quality of life (WHOQOL) measurement. Journal of Clinical Epidemiol, 53- 112.

Bishop, M., & Feist-Price, S. (2001). Quality of life in rehabilitation counseling: Making the philosophical practical. Rehabilitation Education,Vol. 15 (3), 201-212.

Carol D Ryff 1, Gayle Dienberg Love, Heather L Urry, Daniel Muller, Melissa A Rosenkranz, Elliot M Friedman, Richard J Davidson, Burton Singer 2006 Psychological well-being and ill-being: do they have distinct or mirrored biological correlates https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16508343/

Robert J. Rogerson1999Quality of Life and City Competitiveness https://doi.org/10.1080/0042098993303.

Custer, J.R. (2001).Child & Adolescent Therapy: Cognitive Behavioral procedures, 2nd ed. Lippincott, Williams & Wilkins

F. Zayeri. M. Salehi. M. Bakhtiyari (2013)Quality of life among Disabled and -Non Disabled Individuals. a Comparative study Iranian Journal of Epidemiology8 (2) pp 72-65 .

Gabriel. B., Bromberg, E., Vandenbovenkamp, J., Walka, P. Kornblith, A.Gillison F., Standage M. & Skevington, S.,(2008). Changes in quality of life and psychological need satisfaction following the transition to secondary school, British Journal of Educational Psychology, 78,149–162.

Goldfarb, R. (2006). Operant Conditioning and Programmed Instruction in Aphasia Rehabilitation. SLP-ABA, 1(1), 56–65

Gilman, R., Easterbrooks, S., & Frey, M. (2004). A preliminary study of multidimensional life satisfaction among deaf/hard of hearing youth across environmental settings. Social Indicators' Research, 66,143-166.

Luzzatto, P. (2000): Art Therapy with Adult Bone marrow Transplant Patients in Isolation: a Pilot Study, PsychoOncology, V. 10, Issue 2, 114 – 123.

Stark, J., & Goldsbury, T. (1990). Quality of life from childhood to adulthood. In R. Perspectives and issues (pp. 71-84). Washington, DC: American Association of Mental Retardation.

Stewart-Brown, S.(2000).Parenting, well-being, health and disease,In Buchanan, A., &Hudsen, B(eds).Promoting Children's Emotional Well-being. Oxford:Oxford University Press.

UNESCO. 2017 Preventing Violent Education though Extremism A Guide for Policy Makers- Paris.

Verdugo,M,(2005): Factorial structure of the Quality of life Questionnaire in aspanish sample of visually Disabied Adults , Europan Journal of psychological Assessment ,Vol. 21 (1),pp.44-55.